الكواكب

العدد ٩٦٣ - ١٣ يناير ١٩٧٠ - ٥٠ مليما

محمود قاسم

الكواكب
في
لندن

فاتن تنازلت لعمر
عن نادية



« لم يبق موعد كتب الكتاب سرا كما شاء على وشاءت سعاد، تسرب الخبر ونشر ولهذا ستحدد سعاد موعد زواجها وتعلنه .. فى الصورة على وسعاد بجوار امها والمخرج جمال مدكور » .

سعاد

تقيم حفل زفافها فى مكان عام ! . .
وتحدد موعده خلال ايام ! . .

● لم يكن حبا خاطفا من النظرة الاولى التى يعطيها الشعراء أهمية

..بدأ باحساس بالالفة والتقارب، فلم تكن سعاد حسنى يوم بدأت تعمل مع المرحوم بدرخان قدقابلت ابنه على ، بل لم تكن قد عملت مع بدرخان كمخرج من قبل ،وان كانت قد عرفته كسينمائى يعمل مستشارا فنيا لمؤسسة السينما ، وكأب لكثير من نجومنا خاصة الشباب منهم .. ولم تزد لحظات اللقاء الاولى على كلمات قليلة قدم بها بدرخان ابنه لسعاد

وكانت سعاد حتى تلك الفترة لم تعثر بعد على الحب الحقيقى الذى يملأ حياتها ، ذلك الحب الذى ينساب هادئا كماء نهر بعيد عن التيارات ، وينمو قويا حتي يصل الى نهايته الطبيعية : الزواج .

ومع بداية العمل فى فيلم « نادية » بدات سعاد ـ كما قالت لى ـ تشعر باهتمام على بدرخان .. كان يحيطها برقة ودماثة وادب، ميز والده بدرخان دائما ،ورباه عليه منذ صباه .

وبدات سعاد تهتم بعلى بدرخان وتبادله احساسا بالاهتمام وتقبل منه اعجابه المهذب بها برقة .. ونمت تلك الصلة ، وتطورت الى صداقة ، ليس لعلى وحده ، بل بالاسرة كلها ، فقد بدأت تجد عند بدرخان احساس الاب العطوف .. وعندما مرض بدرخان بعد شهر من العمل فى « نادية » ونقل الى المستشفى كانت سعاد تزوره بلا توقف ، وبدأت الاسرة كلها تعاملها كواحدة منها ، وتحرص على أن تدعوها للبيت فى كل مناسبة ، وكانت سعاد كثيرا ما تلبى دعوة والدته الى الغداء أو العشاء ، وتقضى كثيرا من أوقاتها فى بيت بدرخان محوطة برعاية الاسرة .

وكبرت الصداقة .. وزادت الالفة .. وبدأت لحظات اللقاء فى العمل ، أو فى البيت ، بين سعاد وعلى تصبح مشحونة بشىء، بل بأشياء تتجسد فى نفس كليهما وتريد انتنطلق .. لم يقل احدهما للاخر كلمة « احبك » ولكنها كانت ابدا فى ذهن كليهما كلما التقيا .. حتى عندما انتهى العمل فى الفيلم ، لم يفترقا .. بل دامت صداقة سعاد للاسرة ، وصداقتها لعلى بنوع خاص ، وبدأت تحس وتشعر أن هناك يدين حانيتين تسندانها ، وقلب رقيق عاشق يحنو على قلبها .. ولهذا كانت تجد سعادة غامرة فى تلك اللحظات التى تقضيها بجوار على .. لم تعد تخاف أن تظهر معه فى أماكن عامة .. فى حمام سباحة ملحق بأحد فنادق او فى ملهى لقضاء السهرة .. وجاءت **لحظة النهاية التى وصل فيها الحب الى غايته ، لحظة النهاية التى شعرت فيها سعاد وشعرفيها على بكلمة واحدة تقف على الشفاه هى : « نتزوج »**

وتقول لى سعاد ، وفى صوتها نبرات رقيقة حانية :

كنت اشعر باكبار لعلي لانه رغم ثقافته لم يتشدق مرة بهذه الثقافة وكان دءوبا ياخذ السلم من أوله .. وفجعنا بموت الوالد بدرخان ، ولهذا قررنا تاجيل الزواج .. كنت أريد أن يتم كتب الكتاب والزفاف فى يوم واحد ، ولكننا ناقشنا الموضوع واتفقنا على الكتاب فقط على أن نقيم الفرح بعد فترة الحداد ، فوالدى انا توفى منذ ثمانية اشهر ووالده منذ ستة فقط

وقال لى على :

● كنت اتخيل سعاد على شىء من الغرور ، تتحكم وتفرض شروطها وتطلب تعديلات فى كل سيناريو ، وعندما بدأنا نعمل معا ، وجدتها بسيطه رقيقة وأعجبت برقتها وبساطتها وبدأت أهتم بها ..

وهكذا .. تستعد سعاد الان لحفل زفافها ، ولن تحاول اخفاء موعده هذه المرة ، بل ان الموعد سيعلن خلال أيام والفرح سيقام فى مكان عام *



بريشة : عبد السميع

((وصلت القصة الى لحظة النهاية ، وكانت على شفتي سعاد وعلى كلمة واحدة : ((تتزوج)) !



تحقيق على بعد ٢٤٦ كيلومترا من القاهرة

ملابس الفن الرسمية

● المستشار أنهى الزيارة .. وكان المفروض أن تمتد!

● المسرحية عند الست .. والست "حامل"!

● مشاكل واقتراحات .. فرقة مسرحية وليدة!

حلمى سالم

ليست المسألة اننا ذهبنا لمشاهدة عرض مسرحى . فهذه يمكن تحقيقها فى القاهرة، دون سفر . مع اختيار اللون الذى نحب ان نراه .. بين المسرح الكوميدى ، والجاد . وبين المكيف .. وغير المكيف . المسألة .. أخطر من ذلك بكثير . لقد ذهبنا ، لنرى غزو الثقافة للاقاليم .. عن طريق المسرح. وهى مسألة فى منتهى الخطورة . ولذلك قطعنا ٢٤٦ كيلومترا بالقطار .. لنصل الى المنيا ، ومعنا رغبة جادة فى مشاهدة التجربة.

الجديد فى هذه التجربة .. هو قيام فرقة مسرحية جديدة .. عمرها لا يزيد على أربعة أشهر .. هى « فرقة المنيا المسرحية » . واذا كان قيام فرقة مسرحية جديدة ليس شيئا جديدا .. بعد ان ظهرت الفرق المسرحية فى كل المحافظات ، فان الجديد ، هو أن هذه الفرقة « توليفة » من خمس فرق كانت تمارس نشاطها المسرحى فى مدينة المنيا . والفرق هى : قصر الثقافة . المسرح التوجيهى التابع لوزارة التربية والتعليم . الثقافة العمالية . فرقة موظفى الداخلية . فرقة المنطقة الطبية .

هذه الفرق كانت موجودة .. ويقوم بينها تنافس شريف . وكانت تخدم حوالى ٢٠٠ الف مواطن ، هم تعداد عاصمة محافظة المنيا التى يصل تعدادها الى مليون وربع مليون مواطن . وبين التنافس .. وتشتيت الجهد ، استقر الرأى على قيام فرقة المنيا المسرحية .. وتضم أحسن العناصر فى الفرق الخمس . وكان هذا شيئا جديدا .

ولا داعى لكثير من التفاصيل .. لان لدينا ما هو اهم .. من مجرد الوصف . فعندما وصلنا الى مدينة المنيا ، وكان همنا .. ان نرى أعضاء الفرقة . وتعذر ذلك .. قبل العرض .. لان الفرقة كانت فى الكواليس تستعد لرفع الستار .. وانتهى العرض ، بعد أن شاهدنا مسرحيتين .. الاولى :

« الانسان والظل » من تأليف الدكتور مصطفى محمود . والثانية « حالة طوارىء » من تأليف نبيل بدران ، والمسرحيتان أخرجهما المخرج المسرحى زغلول الصيفى .. الذى انتدب من مسرح الجيب ، الى المنيا - بلدته - ليقوم بارساء القواعد الاولى للفرقة .

بعد العرض .. جلست الفرقة فى كلمة سريعة تسمعها من **حمدى غيث** .. الذى جاء ليحضر مولد أول أعمال الفرقة .. وحمدى غيث هو **المستشار الفنى فى الثقافة الجماهيرية لشئون المسرح .**

بدأت الكلمة السريعة .. بمقدمة من زغلول الصيفى الذى اعتذر .. لان العرض لم يكن متكاملا .. نظرا لظروف شرحها .. او شرح بعضها على الاقل . ثم تحدث حمدى غيث .. فهنأ بقيام الفرقة ، وقال ان ذلك يعتبر مكسبا ضخما للحركة المسرحية.

وبدأت ملاحظاته على العرض :

قال انه سعيد جدا بالمسرحية الاولى .. الانسان والظل .. فقد بذل الممثلون غاية جهدهم ، وان كان هناك بعض النقص فى الخبرة. وقال ان العرض فى مجمله .. ناجح وبالنسبة للمسرحية الثانية .. قال ان العمل لم ينضج ، وانه يبدو بشكل غير جيد ، نتيجة للتقصير ، وانه يرى تأجيل عرض المسرحية الثانية اسبوعا على الاقل حتى تكتمل من خلال البروفات الجادة ، وبعد ذلك .. يمكن عرضها . وحاول زغلول الصيفى ان يبرر التقصير ، فرد حمدى غيث بأن الاعذار غير مقبولة لان المتفرج .. لا يعرف الاعذار ثم حيا الحاضرين وانصرف مسرعا .

انتظرنا .. لنلتقى باعضاء الفرقة ، ولم يتخلف واحد منهم . وضمتنا جلسة .. بدأ الغضب فاتحة لها .

قال واحد :

● كنا نريد ان نتحدث مع الاستاذ حمدى غيث ، انه يتكلم من المنصب الرسمى .. وكنا نريد أن نخاطب الفنان . فنحن اخوته الصغار . وفرصة وجوده بيننا . فرصة مهمة بالنسبة لنا .. كنا نريد استغلالها . لكنه قطع علينا الطريق ، فانهى الكلام ثم وقف . وكان لابد أن نصمت .. بعد أن حدد هو الموقف !

« ملاحظة .. لم أقلها لهم .. ولكنى اكتبها تعليقا على ما رأيت



● الفن فى الاقاليم ●

- حال ايه يا ابنى .. ربنا ما يقلب لك فرقة

.. من البداية كان واضحا أن حمدى غيث .. ياخذ المنصب طريقا الى مشاهدة العرض . ولم ياخذ روح الفنان . وحمدى فنان ، قبل ان يكون صاحب منصب رسمى . ومثل هذه الزيارات التى يقوم بها الى الفرق فى الاقاليم .. ليست من قبيل اداء الواجب .. وتغطية الشكل الرسمى .. للثقافة الجماهيرية . ان الزيارة مسالة ضرورية .. ويجب أن تكون مفيدة . ويكفى ان الاقاليم بعيدة عن بؤرة الضوء ..وبعيدة عن المسئولين فى الثقافة والفن .. فليس أقل من معرفة مشاكلهم .. ومخاطبتهم . ان الثقافة الجماهيرية فى نظرى ، ليست للمظاهر ، وليست للرسميات . وانما هى مهمة شاقة .. وفى منتهى الخطورة . والريف لن يقترب من المدينة ، الا عن طريق الثقافة الجماهيرية انها وحدها التى تستطيع أن تنقل صورة مصغرة من نشاط المدينة وحيويتها .. الى الاقاليم . وهذا لن يتحقق بحال من الاحوال .. عن طريق التصرف الرسمى .

وانما عن طريق التصرف الفنى . عن طريق احتضان عواطف الناس ، وشغفهم بالفن ، وتعطشهم اليه . وهذه مسالة تحتاج الى ايمان تام .. من المسئول . ان الثوب الرسمى .. غير محبب . والملابس الفنية .. جميلة . والناس .. كما رأيتهم فى

المنيا .. يعرفون حمدى غيث الفنان أولا . لكنه رفض أن يكون الفنان الذى يحبونه ، ولبس الثياب الرسمية . وكانت الكلمات القليلة ـ التى صاغها بلغة الممثل العملاق ـ تبهر أعضاء الفرقة .. حتى أنهم قاطعوه بالتصفيق أكثر من مرة . لكن الكلمات ـ بينما هو يضع ساقا على ساق ـ كانت خالية من العواطف ، التى يجب أن تكون الطريق الى تغذية حماس الهواة . وعندما أنتهت الكلمة المقتضبة .. وقف حمدى غيث .. وكأنه يعلن أنتهاء الزيارة . موقف

ذكرنى بمسرحية دورينمات.. واسمها أيضا « الزيارة » عندما أعلنت المليونيرة « كلارا فيشر » أنتهاء الزيارة . لأنها وحدها التى تملك تقرير هذه النهاية . كان حمدى غيث هو أيضا الذى يملك هذا التقرير

كانت هذه ملاحظة .. أردت فقط أن أقدم بها صورة لحمدى غيث .. الفنان .. خشية أن يكون الثوب الرسمى قد اكل منه .. قلب الفنان . بعد بداية غضبهم .. كان لابد من تحويل الحديث الى مشاكلهم .. التى كان من المفروض أن يسمعها حمدى غيث .

مشاكل الفرقة .. جاءت خلال سهرة طويلة سهرناها معهم .. وتركناهم يقولون كل شىء . ومع ظهور المشاكل .. دار جدل وحوار . وهكذا .. رتبوا المشاكل :

١ ـ النصوص مفروضة من القاهرة .. بالرغم من وجود نصوص محلية . فقد ارسلوا نصين الاول « المشوار » والثانى « المفاتيح » . تأليف عبد الجابر حسن . احد اعضاء الفرقة . ولم ترد الثقافة الجماهيرية فى القاهرة ، فقدموا المسرحية الاولى .. دون موافقة الثقافة .. وبعد الانتهاء من عرضها .. جاءتهم الموافقة . اما المسرحية الثانية ، فلم يتلقوا عليها ردا .

● وحكى أحدهم حكاية .. ذهب الى القاهرة يسال عن المسرحية ، فقالوا ان وكيل الوزارة قد حل اللجنة ، وفى انتظار تكوين لجنة اخرى وتكونت اللجنة الجديدة، وذهب يسال فقالوا ان المسرحية عند الست فلانة واين الست فلانة ؟ ! حامل !! .

والحوار حول هذه المشكلة انتهى الى ان النصوص المحلية الخارجة من داخل المحافظة ، قد تكون ضعيفة . لكن مع ذلك .. من المهم اعطاء فرصة . فما دامت الثقافة الجماهيرية تقدم المخرج من عندها .. فهو يستطيع أن يجرى التعديلات التى يراها .. ليقدم النص المحلى . ودائما النص ابن بيئته . ونجاحه أكيد .. أكثر من أى نص اخر . ولو كان النص المحلى يساوى ٣٠٪ .. فانه أحسن من نص خارجى يساوى ٨٠٪ . فمن المهم اعطاء الفرصة .. للكتاب الجدد أيضا .

ومثلا نص مثل « الانسان والظل » ..



حمدى غيث



سعد الدين وهبه

لا أتصور أبدا تقديمه فى المنيا . انه نص يخاطب مجتمعا مثقفا . فهو كما يقول مخرجه : « نص سيكلوجى ، فهو يعالج أزمة الانسان المعاصر فى هذا العالم المضطرب . وبقطاع طولى يقدم جراحة خطيرة فى مخ انسان » . ومادام هذا هو فهم المخرج للنص ، وهو صحيح ـ فان هذه الرؤيا تجسد على المسرح . وهى بهذا تحتاج الى جمهور خاص .. وجمهور الاقاليم .. تهمه فى البداية مشاكله التى يعانى منها يوميا .. بجوار الظروف العامة التى تعيشها بلادنا . من هنا يصبح النص الاقليمى ، اكثر جذبا واثارة للمتفرجين من النصوص التجريدية التى تقدم لهم .

٢ ـ اهمال وسائل الاعلام لفرق المحافظات

وشكواهم مرة من هذا الاهمال .. وبالذات شكواهم من الصحافة . ولهم الحق فى ذلك لثقافة الاقاليم .. ونشاطها الفنى .. برغم كثرته .. وانتشاره .. وتنوعه ، لا يحظى باهتمام .. من تأصيل وتشجيع المواهب . على انتشار نشاطها .. ودوامه .

٣ ـ عدم وجود مسرح : ولقد اشتكى زغلول الصيفى مر الشكوى .. من العقبات الكثيرة التى لقيها .. حتى يمكن ان يجرى البروفات .. ثم يقدم العرض . ولولا جمعية الشباب المسيحية .. لما تمكن من ذلك . وقد وضع حجر الاساس لبناء قصر الثقافة .. ثم توقف كل شىء .

٤ ـ احتكار القاهرة .. للثقافة : والاقاليم لا تجد أى اهتمام من القاهرة بثقافتها . واظن أن هناك اجماعا على هذه الاحتكار الذى لابد من كسره . !

٥ ـ العنصر النسائى: وهذه تعتبر احدى المشاكل الرئيسية فى الفرقة . فمازالت المنيا تقف ضد أن تكون ابنتها فنانة وهذا يعود فى الاساس الى التخلف . فلو ان زيارات الفرق الرسمية تكون بشكل مستمر للاقاليم .. فمن المؤكد انها ستكون سبيلا الى انتشار الوعى الفنى والفكرى . فوجود ممثلاتنا الكبيرات فى الزيارات الفنية للاقاليم .. نوع من الاقتناع ..

وقد حدث خلال البروفات وكانت احدى الفتيات تقوم بدور فى المسرحية الاولى . وامتدت البروفات شهرا .. حدث ان حضر خطيبها احدى البروفات، ورآها وهى تقول للممثل على خشبة المسرح : « يا حبيبى » . فاقسم على الا تمثل . وانه .. اما هو .. واما التمثيل! واضطرت الفتاة للانسحاب !

٦ ـ التمويل : اذا كانت فرقة المنيا ، لا تقف أمامها مشكلة التمويل الان، لوجود السيد / محمود الرمالى محافظ المنيا ، وهو مسئول يشجع الفن .. ويعرف دوره .. فمن يضمن للفرقة دوام وجود ميزانيتها قد ينتقل السيد المحافظ الى محافظة اخرى ، فياتى غيره .. يرى أن هذا النشاط .. لا جدوى منه ، فيتوقف كل شىء . لابد اذن من وجود ميزانية ثابتة للنشاط الفنى .. بها جزء مخصص للنشاط المسرحى وهذه مسألة منطقية .. موجودة فى محافظات كثيرة ، وتعانى منها الفرق المسرحية الاقليمية .

بعد الحوار والجدل حول مشاكل الفرقة الوليدة .. يقترح أعضاؤها عدة اقتراحات . منها ما هو خاص بالكل .. والذى يتصل بالثقافة الجماهيرية فى القاهرة ، ومنها ما يقتصر عليها داخل المحافظة ذاتها . والاقتراحات هى :

● **استضافة فرق الاقاليم** .. لتقديم اسابيع مسرحية فى القاهرة .. على مسرح معد . حتى تعرض الاقاليم فنونها أمام جمهور القاهرة .. دون الاقتصار على مهرجان فرق المحافظات .

● **اقتراح الميزانية الثابتة** حتى لا يتعطل النشاط المسرحى .

● **اقتراح بنقل أعضاء الفرق المسرحية** من الموظفين ، الى حيث توجد الفرقة ، خاصة وان اكثر الممثلين من الموظفين الذين يعملون فى أماكن بعيدة عن عاصمة المحافظة

تنتهى جلستنا فى حوالى الثانية والنصف صباحا ، والرغبة موجودة فى ان تطول .. لولا أن العاملين فى الفرقة ، لديهم اعمالهم فى الصباح .. ولابد من النوم ، والا فمن يتأخر .. يقع تحت طائلة السين .. والجيم . ويعود بنا القطار .. بعد أن يكون حمدى غيث قد سبقنا فى قطار مبكر .. وكأنه كان يريد الانتهاء من هذه الزيارة التى جاءها مضطرا .



لماذا فشلت جان دارك على مسرح الحكيم ؟

بقلم : رجاء النقاش

أرجو الا يكون هذا العنوان قاسيا على احد . فانى اريد ان أقول الحقيقة كاملة ، فالحقيقة وحدها ولا شيء سواها هى التى سوف تنقذ المسرح المصرى من الورطة التى يعانيها .. وهى ورطة يمكن ان تستمر وتستمر حتى يختنق هذا الفن الجميل فى بلادنا .. ولا تقوم له قائمة بعد ذلك .

لقد فشلت مسرحية « جان دارك » التى قدمها مسرح الحكيم فى افتتاح موسمه الجديد .. فشلت المسرحية وانفض الجمهور عنها ، فوصل ايرادها فى بعض الليالى الى بضعة جنيهات وقيل الى بضعة قروش .. وهذا امر مؤسف وهو علامة لاشك فيها من علامات الفشل بالنسبة للعرض المسرحى .

وقبل ان اتحدث عن الاسباب الفنية لفشل هذه المسرحية احب ان اقول هنا كلمة عن الجمهور المسرحى فى بلادنا . اننى لست من انصار تدليل هذا الجمهور واعتباره فوق مستوى النقد ، والنظر الى ميوله وتصرفاته ونزواته على انها امور لا تقبل المناقشة ولا تقبل الشك . فالجمهور عندنا اصبح جمهورا مدللا ، انه جمهور يقبل السهل ويرفض الصعب ، جمهور يميل الى الليونة والنعومة وقلة التفكير وقلة العقل ، واحب ان اقول بصراحة أكثر : ان ذوق الجمهور المسرحى فى بلادنا قد فسد فسادا عظيما واصبح بحاجة الى علاج .

فالمسرح عندنا لا يجد جمهورا حقيقيا الا اذا كان مسرحا ضاحكا ، والممثل عندنا لا ينجح الا اذا كان مهرجا . وهذا الفساد الذى تسلل الى الذوق العام ليس الجمهور وحده هو المسئول عنه بل انه آخر المسئولين عن ذلك . فالجمهور بحاجة الى تربية ثقافية واسعة ، بحاجة الى بيئة فنية تقوده وتعلمه وترسم امامه مقاييس سليمة للذوق .. ولكن الجمهور الفنى عندنا اصبح بلا رعاية .. بلا قيادة فنية وفكرية سليمة . بل ان كثيرا من القيادات الفكرية تحاول ان تجرى وراء الجمهور .. وتحاول ان تستجيب لنزواته بدلا من ان تصمد لهذه النزوات وتحاول قيادة الذوق والتأثير عليه وتحويل اتجاهاته الى مجرى حقيقى وسليم .. والدليل على ذلك ان الاذاعة رضيت ان تقدم عملا سطحيا مبتذلا مثل « انت اللى قتلت بابايا » .. وان التليفزيون يرضى - براحة ضمير - ان يلغى برنامجا أسبوعيا هاما هو « حياتنا الثقافية » بحجة ان الناس « والناس هم الجمهور » يقولون : انه برنامج ثقيل الدم ..

وان مؤسسة المسرح تفكر هى أيضا فى تملق الجمهور والتقرب اليه فتقدم اليه مسرحيات خفيفة أشد الخفة .. راجية من وراء ذلك غفران الجمهور واقباله ، كما تفعل المؤسسة فى سياستها الخاطئة التى ترسمها للمسرح الكوميدى .

هذه نماذج من المحاولات الكثيرة المتعددة التى تقوم بها « القيادات الفنية والفكرية » لافساد ذوق الجمهور ومجاراة النزوات السريعة لهذا الجمهور .. وعلى كل حال فهذه قضية تحتاج الى دراسة واسعة أخرى .. وأقصد بهذه القضية قضية : انحراف الذوق الفنى عند الجمهور المصرى .

أقول ذلك وانا اعلم ان هذا الجمهور لديه استعداد فنى خصب ، وله لحظات غير قليلة من التجلى فى الحكم على الفن وأهل الفن .. كل ما هنالك ان هذا الجمهور يحتاج الى من يعيده الى مبادىء التذوق الفنى الحقيقية !

أعود بعد ذلك الى مسرحية جان دارك .. لاقول ان من الاسباب الرئيسية لفشل هذه المسرحية هذا الفساد الذى دب الى ذوق الجمهور واصبح يصرفه عن كل عمل جاد .. ومسرحية جان دارك عمل جاد وعميق .. ومن البديهى فى مثل هذه الظروف الفنية ان ينصرف الجمهور الكبير عن الاعمال الجادة الا فى حالات قليلة ولاسباب خاصة محدودة .

لقد كنت اتصور ان تكون مسرحية « جان دارك » بالنسبة لشعب مكافح مثل شعبنا مسرحية ناجحة جدا .. كنت اتصور أن يقبل عليها الوافدون من كل مكان ليروا هذه الفلاحة البسيطة وهى تنطلق من حقلها كالعاصفة لانقاذ بلادها والتصدى لمحاربة العدو حتى هزيمته . ولكن هذا التفكير البديهى لم يخطر على بال جمهورنا العزيز . ان عوامل الاثارة التقليدية غير موجودة .. فليس فى المسرحية ضحكات صاخبة على طريقة فؤاد المهندس ، وليس فيها تأوهات جنسية على طريقة نبيلة عبيد ، وليس فيها ذلك الاغراء الجديد الذى اقبل عليه جمهورنا وأحبه .. واقصد به اغراء « النقد الاجتماعى » الصاخب سواء كان هذا النقد صريحا او رمزيا .. هذا الاغراء الذى بدأ يلجأ اليه ويحتمى به حتى كبار الفاشلين من كتاب المسرح عندنا مثل ميخائيل رومان .. لعلهم بذلك ان يستدروا اعجاب الجمهور وتصفيقه ..

كل ذلك لا نجد له أثرا فى مسرحية « جان دارك » . فلماذا يذهب اليها جمهورنا المسرحى المدلل ف القاهرة .. ما دام الاغراء الوحيد فى جان دارك هو انها قصة نضال وقصة استشهاد وقصة انسانة بسيطة تخرج من بين البسطاء لتحارب امبراطورية كبيرة عتيدة خارج بلادها وأجهزة فاسدة فى بلادها !

على ان الجمهور وحده وفساد ذوقه ليس هو السبب فى فشل جان دارك .. فلقد تآمرت على هذه المسرحية عوامل اخرى كثيرة . ويقف على رأس المتآمرين - بلا قصد طبعا - المخرج الجديد احمد زكى . لقد كانت هذه المسرحية هى عمله الفنى الاول . وقبل كل شيء احب ان اقول اننى لست من المؤمنين بأن المخرج أو اى فنان




مديحة حمدي

آخر يمكن أن يتحدد مصيره بالعمل الاول الذي يقدمه للناس .. هناك مخرجون يولدون منذ العمل الاول لهم ، كما ولد كرم مطاوع مع « الفرافير » ، ولكن هناك مخرجون يحتاجون الى الوقت والفرصة لكي نستطيع بعد ذلك ان نحكم عليهم حكما عادلا .. ومن هؤلاء فيما اعتقد احمد زكي . فلنصبر عليه ، ولننتظر منه ان يختبر ذكاءه وخبرته الفنية ومواهبه مرة أخرى بل ومرات اخرى . اقول هذا لاننى اعتبره قد فشل في تجربته الاول وهي « جان دارك » رغم مالاحظناه أثناء العرض من لمحات ذكية حساسة متفرقة هنا وهناك . ولكن العرض على الاجمال كان عرضا غير ناجح وكان ينقصه الكثير لكي يستطيع مخرجنا الجديد أن يقدم لنا اعماق هذه المسرحية البديعة النبيلة .

ما الذي كان ينقص احمد زكي في هذا العرض المسرحي ؟ .. كان ينقصه اولا وقبل كل شيء :

الخيال الفني . لقد كان شديد الالتصاق بالواقع ، في عمل يحتاج الى خيال متألق . كان محدودا بخشبة المسرح الصغيرة في مسرحية تلعب فيها القوى الخفية دورا كبيرا . فلقد كانت جان دارك تقول انها تسمع أصوات الملائكة والقديسين . وكان ابطال المسرحية المعارضين لها غير قادرين حتى على سماع صوتها .. صوت جان دارك التي تصرخ أمامهم . وكان هذا سرا من أسرار المأساة في حياة جان دارك وفي المسرحية ايضا .. الاخرون لا يسمعون شيئا وهي تسمع اصواتا خفية . ومن سوء حظ المسرحية أن احمد زكي انضم الى كتيبة الذي لا يسمعون ايضا .. انه لم يكن يدرك أن عنصر الالهام الخفي ، هو عنصر شديد الاهمية والتأثير في هذه المسرحية .. لقد كان هذا العنصر بحاجة الى خيال اكبر من الواقع ..خيال يتجاوز الواقع ويتعداه .. خيال يحلق فوق خشبة المسرح وابعد من هذه الخشبة . كان على احمد زكي أن ينزل بعض الممثلين ليجلسوا بين الجمهور . وكان عليه أن يمد خشبة المسرح بأي طريقة الى الصالة وكان عليه أن يمزج بين الممثلين والجمهور . فهكذا أراد المؤلف ، لان المؤلف لم يشأ أن تكون القصة هي قصة جان دارك وحدها ، ولكنه اراد ان تكون قصة عصرنا ايضا . قصة الصراع بين الانبياء والطغاة . بين الذين يسمعون في داخلهم أصواتا تدعوهم الى الخير ، والذين لا يسمعون شيئا الا صوت مصالحهم الخاصة المحدودة . بين الذين يؤمنون بالانسان والذين لايؤمنون بالانسان بين الذين يتطلعون الى السماء والذين يغوصون في التراب .

واعتقد أن المؤلف ـ جان انوى ـ قد اعطى تعليمات كثيرة بين سطور المسرحية كان ينبغي أن تساعد المخرج على أن يحلق بخياله الفني في افق اوسع من الافق الضيق الذى حصر نفسه فيه !

هذا المنظر على سبيل المثال في نفس المسرحية . تقول الاصوات لجان :

« ـ ستذهبين لمقابلة السيد دي بودريكور قائد فوكولور « بودريكور ينهض من بين الجمهور ويدلف الى الصف الاول ، مشيرا الى الاخرين بأن هذا دوره . شخص مايحتجزه ، اذ لم يحن دوره بعد .. »

هذا ما جاء في نص المسرحية . ولكن احمد زكي تجاهل هذا الذي جاء في النص تجاهلا تاما . وانا اتصور هذا المنظر بالتحديد على انه منظر « بودريكور » وهو جالس في الصالة .. وعندما يسمع اسمه ينهض ليقول للناس : انا هذا الشخص الذى يتحدثون عنه ! فيقول له شخص آخر : انتظر لم يجيء دورك بعد !

واذا عرفنا أن شخصية « بودريكور » هذا خلال القسم الاول من المسرحية هي شخصية المتباهي بنفسه المحب للظهور ، الذي يريد أن يلفت النظر أمام الاخرين ، سواء كان هؤلاء الاخرون هم مجموعة من الفتيات الصغيرات أم مجموعة من رؤسائه!

.. اذا عرفنا هذه الطبيعة النفسية في تلك الشخصية كان من الضروري أن يظهر على المسرح بهذه الطريقة التي حددها المؤلف .. بهذا التسرع .. بهذا التعجل والهرولة .. بهذه الرغبة في لفت الانظار . والمؤلف لم يترك مجالا للاجتهاد فقد قال «ينهض بودريكور من بين الجمهور » ..

ومع ذلك فقد أجلسه احمد زكي على المسرح منذ البداية والغى هذه اللقطة الذكية التي أشار اليها المؤلف بوضوح وصراحة وتحديد. وهذا ليس نقصا في الخيال الفني فقط ولكنه نقص في الامانة الفنية ايضا ..

وهكذا نجد أن خيال المخرج كان قاصرا ،وانه سجن المسرحية وقيدها واشعرنا بما فيها من ازدحام واكتظاظ ولم يستخدم اى وسائل فنية تشعرنا بالرحابة والطلاق الخيال واتساع الافق المادى أمام أحداث هذه المسرحية .. وكان باستطاعته ان يصل الى ذلك كله ولا شك بالستائر والاضاءة والاستفادة من الصالة وربطها بالمسرح !

هذا هو العيب الاول في اخراج المسرحية .. العيب الثاني هو أن المخرج قد عجز عن فهم روح المسرحية تماما . فهذه مسرحية

شاعرية باطنية نفسية .. اعني بكلمات أخرى انها مسرحية رقيقة تهتم بالصراع الداخلى الذى يدور فى القلوب والنفوس والضمائر اكثر منها مسرحية أحداث ووقائع

..ولكن روح الشعر.. روح الرقة والدمائة والمرارةوالصراع الداخلى فى اعماق الانسان .. هذه الروح كانت غائبة تماما عن جو المسرحية كما قدمها احمد زكي .. ولقد كان بامكانه ولا شك أن يطلق روح الشعر في هذه المسرحية بدلا من تقييدها .. كان بامكانه ان يفعل ذلك بالموسيقى والديكور والستائر وخفض صوت الممثلين والرموز الاخرى العديدة التى كان من الضروري أن يستخدمها ، لعله بذلك أن يكشف ما فى المسرحية من نعومة واحلام راقية رقيقة وتأوهات تعبر عن رؤية الكاتب الفنان للمصير الانساني. لقد فهم احمد زكي المسرحية على انها مسرحية احداث خارجية ..

والمسرحية عكس ذلك على طول الخط .. انها مسرحية شعر واحلام وآهات واحداث نفسية

هذا هو الاخراج .. وكما قلت انه لم يكن يخلو من لمحات ذكية حساسة تكشف عن امكانيات كامنة فى عقل المخرج وقلبه .. ولعل هذهالامكانيات تظهر بصورة افضل فى عمله القادم !

يأتى بعد ذلك السبب الثالث لفشل هذه المسرحية وهو مسرح الحكيم نفســه .. ان مسرح الحكيممعروف بانه مسرح «البذخ والاسراف » فى الصرف على المسرحيات التى يقدمها ..ولعلنا نذكر الموسم الماضى حيث قدم المسرح « بلدى يا بلدى » فى ثياب باهرة شديدة الترف ..

لم يكن ينقص هذه المسرحية الا ان يفرشوا طريق المتفرجينبالرمل ويدقوا « مزيكة » لكل متفرج جديد ويستقبلوه بثلاث قبلات على الخدين : واحدة من المؤلف رشاد رشدى وثانية من المخرج ومدير المسرح جلال الشرقاوي وثالثة من بطلة المسرحية ! اما الممثلون فقد كانوا يرفلون فىأزياء رائعـــة ، اما الديكور ففنى وسخى ! ولكن سبحان الله ، فقد كان حظ « السيد البدوى» احسن الف مرة من حظ « جان دارك » !

كان الشحاذون فى مسرحية بلدى يا بلدى أو السيد البدوى يلبسون لبس الملوك اما الملوك فى جان دارك فكانوا يلبسون لبس الشحاذين .. وسبحان مقسم الارزاق

لماذا عوملت مسرحيـــة جان دارك بكل هذا التقتير الشديد فى كل شيء . لست أدرى . اذا لم يكن هناك ميزانية للصرف على مثل هذه المسرحية كما ينبغى .. فقد كان من الضرورى تأجيل عرضها حتى تتيسر الامور . اما هذه الصورة المزرية التى خرج بها العرض المسرحى فهى صورة غير كريمة وغير لائقة بعمل فنى من هذا المستوى الرفيع !

لم .. لا ادرى ماذا اصاب جلال الشرقاوى ولماذا جفتجذوة نشاطه وهبط حماسه الى درجة الصفر .. لماذا ؟! .. لقد تعود مسرح الحكيم فى مواسم كثيرة سابقة على عقد الندوات واثارة المناقشات الواسعة حول عروضه المختلفة . ولكنه فى هذه المرة آثر أن يشترك فى حرق « جان دارك » مع محكمة التفتيش .. ولو علم جان أنوى مؤلف المسرحية المسكين بذلك الامر لاضاف الى شخصيات المسرحية شخصية أخرى هى الكاردينال « جلال الشرقاوى » ولجعل له دوراً من اعظم الادوار وابدعها .. ولجعل منه عضوا فى محكمةالتفتيش التى حكمتباحراق جان دارك . ولكان صوت جلال الشرقاوي مرتفعا فى هذه المحكمة ينادي بضرورة احراق جان دارك ومؤلفها وجمهورها ونقادهاجميعا!

لست اسخر .. والله ! .. ولكننى اريد أن اقول لجلال الشرقاوىوهو احد الذينيعتز بهم المسرح كابن من ابنائه ، اريد ان اقول له : اذا كنت تحب أنتؤدى دورك وتتحمل رسالتك فابحث عن التقاليد المسرحية الطيبة واحرص عليها حتى تعطى عروض مسرح الحكيم حيوية .. وحتى يواصل هذا المسرح قدرته على الحياة . انني الحظ مع بداية هذا الموسم موتا مطلقـــا لكل التقاليد القليلة الطيبة فى حياتنا المسرحيـــة .. الحظ اهمـــالا واضـــحا فى رعاية اية زهرة مسرحية بسيطة يمكن أن تكون قد نبتت فى الارض المسرحيـــة المهددة بالخراب !

لقد دخلت المسرحية وخرجت منها دون أن احصل حتى على نشرة صغيرة تقول لى شيئا عن المسرحية ومخرجها وممثليهـــا ووجهة نظر مسرح الحكيم فى تقديمها .. قد تكون هناك نشرة تحمل مثل هذه الافكار والمعانى .. ولكن أحدا لم يهتم بتقديمها لى .. رغم انني كنت اجلسالى جانب مدير المسرح ــ جلال الشرقاوى ــ وكنت اشرب فنجانا من القهوة على حسابه فما بالك بالمواطن الذى لا يعرف المدير ولا يشرب قهوة أو شايا على حسابه بل وربما لا يحظى حتى بابتسامة من ابتساماته القليلة النادرة !

تأتي بعد ذلك مسئولية النقاد فى فشل المسرحية الممتازة . فلم اقرا عن المسرحية نقدا جادا او غير جاد . ولم يلتفت أحد من النقاد الى هذا العمل التفاتا صحيحا . كل ما قرأته هو كلمة سريعة كتبها صديقى الناقد سامى خشبة . وسامي من الشبان المثقفين المخلصين .. ولكن كلمته عن جان دارك كانت كلمة سريعة وظالمة ومليئة بالخطأ ولا شك أن هذه الكلمة قد اقلقت عظام والده فى قبره . فسامي هو ابن دريني خشبة . ودرينيخشبة هو امام من ائمة النقد المسرحى فى بلادنا ، وما زالت كتبه التى ترجمها هى أعظم ما فى المكتبـــة العربية عن النقد المسرحى .. الم يقرا سامى كتب ابيه ؟ .. لقد كتب سامى عن مسرحية جان دارك يقول انها مسرحية ضعيفة لا تضيف جديدا الى قصة جان دارك التاريخية . وهذا الكلام مليء بالمغالطـــة والتسرع . فالمسرحية تحفة فنية وفكرية من الدرجة الاولى ، حوارها كالحرير الناعم النقى الذى لا شبهة فيه، حركتها المسرحية لاتعوقها سفسطة او افتعال أو ركاكة . تفكيرها جديد على الضمير الانسانى ، فهى قصيدة من قصائد الدفاع عن الانسان وقدرته على تحديد مصيره، وقدرته على الارتفاع الى لحظات عظيمة .. حتى لو كان فىالبداية نذلا وتافها وبسيطا .

ولا شك ان صديقى الناقد الشاب لم يقرا المسرحية قراءة سليمة ، وانما انساق وراء العرض المسرحى الضعيف وما اوحى به من انطباعات خاطئة

بقى بعد ذلك دور الممثلين الذين كانوا افضل ما فى العرض المسرحي كله . لقد بذلوا اقصى ما يستطيعون من الجهـــد ، ومعظمهم من شباب مسرح الحكيم الممتازين .. حاولوا جميعا ان يرتفعوا بالعرض من خلال فهم المخرج الخاطيء للنص ، وخياله المقيد المحدود فى هذه المسرحية، فأجادوا جميعا .. واحسنوا التعبير فى حدود ظروفهم الفنية الصعبة . وربما كان أهم ماكشفت عنه هـــذه المسرحية موهبـــة الفنان الشاب عصمت عباس ، فالآخـــرون ممثلون معـــروفون بامكانياتهم التى كشفوا عنها اكثر من مرة .. ولكن هذا الممثـــل الجديد استطاع ان يثبت انه صاحب موهبة فنية حقيقية ..

واعتقد انه مرشح بهذا الدور الممتاز للاحالة على المعاش الفنى شانه فى ذلك شأن كل الشبان الموهـــوبين الذين قدمهم مسرح الحكيم وغيره من المســـارح فى السنوات الاخيرة ، فيكفى أن يثبت الواحد منهم موهبته . حتى نصفق له ثم نلقى به بعد ذلك فى سلة الاعمال الفنيـــة الخالدة ، وكأنه قد مات فنيـــا يوم استطاع أن يعلن ميـــلاده الموهوب

كلمة أخيرة أريد أن أقولهـــا لمديحة حمـــدى او جان دارك المصرية .. ان مديحة ممثـــلة موهوبة حقا ، مجتهدة الىاقصى درجات الاجتهاد وانا على الدوام من الذين يعشقون فنها ويؤمنون به .. لكننى مع تقديرى لدورها وجهدها الكبيرين لا اعتقد انهـــا نجحت فى هذه المسرحية.. واعتقد هنا ايضـــا ان المسئولية هى مسئولية المخرج بالدرجة الاولى..

لقد كان صوت مديحة مرتفعـــا اكثر من اللازم ، وكانت تصرخ احيانا وتولول احيانا .. وكان عليها وعلى المخرج معا أن يفهما ان الانفعال الهادىء اصعب من الانفعال الصاخب ، وأن الحزن اعمق من الغضب ، وأن الفن الرفيع لا يحتاج الى الجهـــد العضلى بقدر ما يحتاج الىالجهد النفسى .. ورغم ذلك .. تبقى مديحة حمدي فنانة أصـــيلة ننتظر منها ولها الكثير .. وتبقى واحدة من الصاعدات بمواهبهـــا وصدقها وحساسيتها الى قمـــة الفن المسرحى فى بلادنا

خلاصة القول ان المسرحيـــة اجمالا كانت عرضا مدرســـيا محدود القيمة محدود اللمعـــان محدود الجاذبية .. اما النص المسرحى فهو على العكس نص عميق شاعري شفاف شـــديد العذوبة والاناقة .. ان مسرح الحكيم هو الذى فشل فى هـــذه المسرحيـــة .. اما المؤلف جان انوى فقد كتب نصـــا من اجمـــل نصوص المسرح المعاصر .. والنص نفسه يحتاج الى دراسة نقدية خاصـــة به .. بعيدا عن مسرح الحكيم . ارجو أن اقدم هذه الدراسة للقراء فى مقال آخر

رجاء النقاش

مديحة حمدى فى موقف من « جان دارك » !





فيروز

ماذا تسمع سنة ١٩٧٠

بقلم: كمال النجمي

●● ماذا تتوقع ان تسمع من الاغنيات في سنة ١٩٧٠ والسنوات التالية لها حتى سنة ١٩٨٠ ؟ ! ..

انا – مثلا – لم استطع ان اتوقع شيئا من الاغاني الجديدة في عام ١٩٧٠ بعد الذى سمعته في عام ١٩٦٩ ، فان ما سمعته في العام الماضى يصد النفس عن توقع اغنيات جديدة في العام الجديد والاعوام التالية !.

هل افلس الملحنون والمغنون ؟ ! .. هل افلس الراديو والميكروفون والجرامفون ؟! .. هل افلس المستمعون فاصبحوا عاجزين عن السماع ؟ ! ..

لا ادرى ! ..

اقصد انني لم ابذل حتى الآن جهدا لكى ادرى ، لانه لا فائدة من بذل جهد حقيقى او جهد كاذب وراء هذا السؤال ، او هذه الاسئلة ..

ان كنت انت تدرى ، فلك خالص تهنئاتى ، واسمح لي ان اسألك : ماذا تتوقع ان تسمع من اصوات واغنيات في سنة ١٩٧٠ واخواتها الزاحفات الى سنة ١٩٨٠ ؟!

في سنة ١٩٥٠ كان ممكنا – الى حد كبير – ان يتنبأ المستمع بما سيسمعه حتى سنة ١٩٦٠ .. وفي سنة ١٩٦٠ كان ممكنا ايضا ان يتنبأ بما سيسمعه حتى سنة ١٩٧٠ ..

اما الان ، فما هو الممكن ، وما هو غير الممكن ؟ ! .. ان التنبؤ مزعج ويصيب الراس بالدوار .. فبين سنة ١٩٧٠ وسنة ١٩٨٠ شوط مجهول ودرب تتراقص على جانبيه علامات الاستفهام ! .

ولكن لو سمح لى اهل الاختصاص واهل النظر ان اقول كلمة في هذه المناسبة ، لقلت : المسرح الغنائى ، والفرق الغنائية – كفرقة الموسيقى العربية – قد تصبح سيدة الموقف في العقد الثامن من القرن العشرين ، اى بين سنتى ١٩٧٠ و ١٩٨٠

واقول «قد» لانه لا شيء مؤكد في هذا المجال ، ولا شيء يمكن التنبؤ به الا على طريقة تنبؤ مصلحة الارصاد بالتغيرات الجوية ! ..

وسوف تختلف الامور قليلا او كثيرا اذا جاء من عالم الغيب صوت جديد كالاصوات التى كانت تظهر في العقود الماضية ..

في الثلاثينات ظهرت اسمهان .. في الاربعينات ظهرت نور الهدى .. في الخمسينات ظهر عبد الحليم حافظ وفايزة احمد .. وطوال هذه الفترة كان هناك ام كلثوم وعبد الوهاب العظيمان في مصر ، ووديع الصافى – مثلا – في لبنان ، وآخرون في سوريا والعراق وبقية البلاد العربية ..

وكانت هذه الاصوات كلها عماد الاغنية الفردية التى يحبها المستمع العربى ولا يمكن اقناعه بالعدول عن حبها ، فللاغنية الفردية مع المستمع العربى تاريخ يمتد اكثر من الف عام .. الفى عام .. ثلاثة آلاف عام .. ولا يمكن الغاء هذا التاريخ الطويل بقرار ادارى ، او بكلمة نقد تهاجم ذوق المستمع العربى ..

واذا ظهرت في السنوات العشر القادمة اصوات جديدة – رجالية او نسائية – فائقة الجمال والاقتدار ، فان الاغنية الفردية ستواصل الازدهار . واذا ضنت الاقدار بهذه الاصوات المرجوة ، وعقمت حناجر الرجال والنساء من المحيط الى الخليج فلم تلد صوتا جديدا ، فان المسارح الغنائية والفرق الغنائية سترفع الويتها وتزحف وتمسك بالزمام ، وتندلع في القاهرة « نهضة » مسرحية غنائية من نوع خاص ..

قد لا يتصور المستمع المصرى الجديد سطوة المسرح الغنائى حين يصاغ في قالب عربى صحيح لا يصدم الذوق ولا يبالغه ، ولا يكون امتدادا ساذجا وذيلا قميئا في مؤخرة المسرح الغنائى الاوربى ..

فاذا اتيح لمسرح الاخوين الرحبانيين وفيروز – مثلا – ان يعمل في مصر ، فسوف يفتتن المستمع المصرى بمسرحهم العربى كما افتتن بالاغنية الفردية ، وربما اكثر ، وربما اقل .. المهم ان هذا المسرح سيحقق نجاحا لا شك فيه ! ..

ولماذا مسرح الاخوين رحبانى وفيروز ؟! ..

لان مسرحهم يمثل – الان – الغناء العربى والموسيقى العربية عندما ينتقلان بذكاء وعلم وذوق من صيغة الاغنية الفردية ، او صيغة الحفلة الغنائية ، الى صيغة المسرحية الغنائية .. وان كان من المؤكد والبديهى ان المسرح الغنائى لن يلغى عندنا ولا عند اى شعب آخر الوان الغناء الفردية الى آخر الزمان ..

طبعا لا ننسى تراث المسرح الغنائى المصرى ، ولكن هذا التراث نفسه انتقل بكامله الى مسرح فيروز والاخوين رحبانى .. فمتى يتوكلون على الله ويوزعون فنهم بين لبنان ومصر وبقية البلاد العربية ؟ ! ..

لو كان هذا مستطاعا .. لو حدث هذا .. لتغيرت ملامح غير قليلة في صورة الغناء العربى بين سنة ١٩٧٠ وسنة ١٩٨٠ ، ولا تسل عما يكون بعد ذلك ..

ولو حدث هذا ايضا لانفتحت امام ذوق المستمع العربى آفاق جديدة . وقد اكتسب ذوق المستمع العربى على مر الاجيال ثباتا هائلا ولكنه لم يفقد مرونته وتفتحه للجديد ، ولكن الجديد الذى قدموه له حتى الآن هو من سقط المتاع في الموسيقى الاوربية والغناء الاوربى ..

– هل معنى ذلك ان الرحبانيين وفيروزهم كل الاحتياطى للغناء العربى في السنوات العشر القادمة ؟ ! ..

هناك الكثيرون – فيما نرجو – سيتوالى ظهورهم في هذا المجال ..

اقول هذه الكلمات الاخيرة من باب التفاؤل والتعلق باهداب الامل لا اكثر ولا اقل ..

اما الغيب فعلمه عند الله .. وما اوتينا من العلم الا قليلا ! ..

● تجربة مثيرة مع مجموعة شبان يصنعون فيلمهم الأول ●



الرقص ليلا ... فى حديقة الحرية!

تحقيق : سامى السلامونى

فى قلب الظلمة الجاثمة فوق الحديقة كانت شعاعات النور تتصاعد حتى قبل ان تعبر الكوبرى من الشاطىء الاخر .. تتحول السماء الداكنة الى غلالة

ضوئية تثير التساؤل .. يهرع الناس عبر كوبرى قصر النيل ليسالوا عن القصة .. ووراء سور حديقة الحرية تدور حياة كاملة وسط بقعة ضوء .. تتفرج

الاشجار عن اشياء غريبة يصنعها شبان يبدون طول الليل كالمجانين .. ولكن مع خيط الصباح الاول تكون الكاميرا اضافت بضع لقطات جديدة الى الفيلم !

●● من خلال قضبان السور تصعد الضجة من أرض الحديقة الواطئة الى شارع المعرض .. كالعادة يحتشد الناس على السور ليتفرجوا .. يصيح شاب يبدو محركا للجميع رغم انه أصغرهم: **بلاى باك !**

على ارض الحديقة يقبع رجل امام جهاز خاص يحمل شرائط سجلوا عليها موسيقى .. يضع الرجل أذنيه طول الليل على

صيحة المخرج هذه « بلاى باك » .. يدير مفاتيح الجهاز فتنبعث الموسيقى .. وترقص **دوريس** فى بقعة الضوء بين الشجرتين !

تلبس دوريس غلالات **«سالومى»** الشفافة .. تدور حول شىء فى الوسط وتخلع أول غلالة وتلقيها على الارض .. يصبح غريبا أن ترى سالومى ترقص باليه ..

غانية الرومان التى اشترت راس **يوحنا المعمدان** كانت بالتاكيد ترقص شيئا آخر .. وبازولينى قدمها فى فيلمه عن قصة المسيح **لا ترقص اصلا** .. ولكن فنان

الفيلم الذى يعيد قصة سالومى فى حديقة الحرية فى تلك الليلة يعيد خلق الواقع برؤيته الخاصة .. وعندما تخلع سالومى آخر غلالاتها يكون هو متوترا خلف الكاميرا وهى تنزلق على « الشاريوه » الدائرى حول الراقصة.. تفاجئنا هى بالهبوط

الى الارض لتحتضن الشىء القابع وسط الحلبة .. **تقبل الراس المقطوع الصامت معذبة العينين وذات اللحية المخضبة بالدم .. راس القديس الذى اشترته**

سالومى بمجرد رقصة خلعت فيها غلالاتها السبع .. يوحنا المعمدان شخصيا !

يصيح مدكور ثابت : ستوب !

يلوح بيديه فى فرح : بمليون جنيه !

يفهم الاخرون ان اللقطة قد نجحت ..

يصيح عم وصفى رئيس عمال الكهرباء : اطفى النور .. تنطفىء لمبات العشرة كيلو الضخمة التى تصنع بقعة الضوء بين الشجرتين .. ويختفى من بعيد نور « البروتات » الضخمة التى

تصنع خلفية مضيئة على قمم الشجر .. ويصمت هدير المولد الكهربائى قليلا .. يهم الجميع بان يلتقطوا انفاسهم قبل اللقطة الجديدة .. ويتعثر اكثر من بائع

شاى وسجاير يدورون كالنحل طول الليل حيث ترتفع قيمة الشاى الساخن مع كل لسعة برد جديدة مع الفجر .. يتعثر الكثيرون فى الكابلات الممتدة على الارض فى شبكة لا يدرى احد

كيف يفكونها كل صباح ليعيدوا تركيبها كل مساء .. يؤكد لى **مدكور ثابت** الذى لفت الانظار بفيلم قصير من « **ثورة المكن** » جعل ابطاله كلهم مجرد ماكينات ترقص وتغضب وتثور .. ويجرب

الان لاول مرة أن يحرك بشرا فى حياة حقيقية يصنعها هو من قصة « **صورة** » **لنجيب محفوظ** كجزء من فيلم ثلاثى يحمل اسما سخيفا : « **الابيض والاسود** » .. يؤكد لى :

ـ انا لا استطيع أن ادعى الخبرة وهذا كما تعلم اول فيلم اجربه .. ولكن اساتذتنا القدامى انفسهم يؤكدون ان عمال الكهرباء عندنا من أحسن عمال العالم ..

حتى الذين سافروا الى الخارج عادوا ليؤكدوا هذا .. وانت لا تعلم كيف يمكن ان تنجز عملا رائعا بالفعل لو جعلت من « الميشانست » صديقا لك ..

بالصدفة يجىء عم صبحى رئيس العمال فى تلك اللحظة ويعطى المخرج سيجارة ويسأله عن نور اللقطة القادمة .. يسأل مدكور مساعده فؤاد فيظ الله

عن نسخة الديكوباج لينتقلوا الى اللقطة التالية .. يبحث مدكور فى جيوبه تائها كالعادة عن كبريت .. وكالعادة لا يجد

وعيناه زائغتان ترقبان المكان كله الذى يحفظ تفاصيله فى راسه الذى لا يوحى ابدا بما فى داخله .. وقبل أن يصيح مرة اخرى

ببدء العمل يكون **نصحى نفسه قد اشعل له السيجارة** .. ويهم فؤاد فيظ الله مساعد المخرج برفع الميجافون الى فمه مناديا على الجميع ليستعدوا للقطة التالية .. ولكن صوت **حسن عبد الفتاح** مدير التصوير يفاجىء الجميع : استنى يا مدكور ..

يهبط **رجالى عتيق** الكاميرامان ايضا من خلف الكاميرا ويضع السيجارة رقم ١٠٠ فى زاوية فمه .. ويضع يديه فى وسطه ويقول انه سيعيد اللقطة الماضية ..

يصعق المخرج فى البداية حسرة على المليون جنيه التى « انفقها » تحية لنجاح **اللقطة** .. ويسأل مصوريه : ليه بس ؟

ينظر رجالى الى الكاميرا بتوجس ويقول :

ـ متهيأ لى فى آخر الشاريوه دوريس خرجت من الكادر ..

يتشاور الثلاثة قليلا ويقرر المخرج اعادة اللقطة .. وتكون المرة الرابعة .. ولكن يبدو الصبر لعبة هؤلاء الشبان .. فلا شىء يمنعهم من ان يجربوا الف مرة لكى لا يتركوا ثغرة ..

يرفع فؤاد فيظ الله الميجافون

الى فمه ويصيح : **كله يستعد .. نور** .. يصيح صبحى رئيس « الميشانيست » : **نور** .. يجرى العمال فى الظلام دون أن يلمس

احد سلكا واحدا على الارض .. يرتفع هدير المولد من بعيد .. وينعكس نور البروت الازرق القوى على رءوس الاشجار فى الخلفية

.. لمبات العشرة كيلو تحيل الحلبة بين الشجرتين الى بقعة ضوء .. يكتب عامل الكلاكيت رقم اللقطة على لوحته الخشبية

امام الكاميرا .. يلقى رجالى السيجارة من فمه ويضع عينه فى الكاميرا .. يدفعه **احمد حسن** عامل الكاميرا فوق الشاريو بينما يصيح المخرج من جديد : بلاى باك !

ترقص سالومى .. **دوريس** التى أصبح اسمها « **الهام كامل** » والتى بدأت ترقص فى التليفزيون من عشر سنوات قبل أن تأخذ فرصتها .. يدور حول الرقصة من بعيد مدربها **فاروق حسنى** الذى وضع حركات الرقصة ..

يدور فى الظلام حول نفسه مع دوريس .. يشب على اطراف اقدامه ويهدأ قليلا وقد اطمأن.. فى نفس اللحظة يكون مؤلف الموسيقى **صلاح الدين مصطفى** واقفا بجوار جهاز البلاى باك

ليضبط الجزء المطلوب من اللحن .. انه عنصر جديد هو الاخر بالنسبة لموسيقى افلامنا التى اشتهرت جدا بالموت والركاكة



انعام الجريتلي : في لحظة الاستعداد لتصوير مشهد من القصة !

وبأنهـا « تزن » طول الوقت محشورة مع الصورة كنوع من « الدوشة » تعبر عن أي شيء الا معنى الصورة .. **صلاح مصطفى** موسيقي جديد تماما في أسلوبه وفي ثقافته .. وهو يبدو بالضبط واحدا من الذين تحتاج اليهم السينما الجديدة لتكتمل عناصرها .. مثله مثل المصور المثقف والممثل المثقف .. يترك صلاح مصطفى جهاز البلاي باك عندما يسمع صوت المخرج : **ستوب ..**

يرفع مدكور ثابت يديه مرة اخرى في الهواء صائحا : بثلاثة **مليون جنيه !**

ويفهم الجميع ان اللقطة نجحت بالفعل هذه المرة .. ويتأكدون على الاقل انها لن تعاد!

يسود الهرج وسط الحلبة .. ترتخي أعصاب الكومبارس المشدودة بعد أن صفقوا للراقصة .. هذا التصفيق ليس مكتوبا في السيناريو ولكنهم تبرعوا به بعد توقف الكاميرا لأن دوريس أعجبتهم ..

تكون الساعة بعد الثانية ولسعة برد الليل بدأت تشتد عندما يتذكر الجميع أنهم جوعى .. يصيح المخرج : **عشا .. الناس تتعشى ..**

يأمر عزمي ونور مراقبا الانتاج بانزال الاقفاص من العربة .. تلتف أسرة الفيلم كلها حول العشاء .. يأخذ كل واحد لفافة ويبحث عن ركن ليأكل .. فكرتي القديمة عن اهل السينما انهم يأكلون الكباب ويشربون الويسكي ولا شيء آخر .. اتعمد ان اصطاد المخرج باعتباره « **مدير الناس دي كلها ..** » كما قال لي أحمد حسن عامل الكاميرا .. ما الذي يمكن ان يأكله المخرج ؟ اجلس معه تحت شجرة على الارض ويفتح لفافته .. ثلاثة ساندوتشات صغيرة .. فيها اشياء لا أحد يدري ما هي بالضبط .. تدور مسابقة في « اللوكيشان » - مكان التصوير - لمحاولة معرفة هذه المواد الغذائية .. يقول فؤاد فيظ الله مساعد المخرج انها صخور من القمر .. وينفي مهاب مرزوق المساعد الثاني انها كذلك .. لأن ساندوتشاته ليس بها شيء أصلا ! **تصبح مشكلة ان يدعوني الى العشاء وكل شيء هنا بالعدد .. يتبرع كل منهم لي بسندوتش .. واحاول انا ان أرفض الرشوة .. بينما يكون السبب الحقيقي انى لا احب العيش الحاف !**

بعد العشاء تدور السجاير .. ترتفع الضحكات والشتائم .. يجلس العمال مع الممثلين .. ويستمر المخرج في بحثه اليائس عن كبريت .. تحس بروح الحب .. بهذه الروح وحدها احتملوا السهر خمس ليال متوالية في نفس الموقع وأنا معهم .. سينمائيون شبان كثيرون لا عمل لهم في الفيلم .. ولكنهم يجيئون يوميا ليسهروا معهم للصباح ويحاول كل منهم ان يصنع شيئا .. يحوم المونتير الشاب **احمد متولي** حول الجميع ووراء الاشجار بعيني ذئب .. اسأله : ماذا تفعل هنا ؟

يقول وهو يمنحني سيجارة لاسكت : صحيح ان عملي في مونتاج الفيلم لن يبدأ الا بعد انتهاء التصوير .. ولكن أعرف ان هذا السيناريو ذو تركيبة خاصة .. سيصبح صعبا تنفيذها على الموفيولا الا بمتابعة التصوير اولا بأول .. خد كمان كوباية شاي !

يجيء « عيد » بائع الشاي ويصب لي كوبا يتصاعد دخانه كأروع ما يكون الدخان في برد الليل .. **اكتشف وراء « عيد » نفسه شيئا غريبا .. فهو أصلا عامل اكسسوار عاش حياته كلها في هذا الجو .. وهو الان بلا عمل .. وعندما سمع بالتصوير حمل وابور جاز وبراد شاي وجاء بزوجته .. تسهر هي طول الليل أمام الوابور تحت شجرة بعيدة .. ويحمل هو الاكواب المليئة لزملائه القدامى .. ويعود بها فارغة !**

●● وأسأل مدكور ثابت عن معنى ما أراه : **ان تكون هناك سالومي ترقص حول رأس يوحنا المعمدان فهذا معقول .. ولكن أن أرى نيرون يلعبه وحيد عزت في ثياب عصرية وبأداء رائع بالفعل من هذا الممثل الموهوب وهو يصيح في الكومبارس الذين يضعون على وجوههم أقنعة حيوانية :**

« يا أهل كايرو .. اليكم الان مفاجأة العام الجديد .. لقد كانت مفاجآت الأعوام الماضية شغل روما .. اما مفاجأة هذا العام .. فهي شغل كايرو .. » ثم أرى انعام الجريتلي ترقص رقصة بلدية بالعصا وهي ممثلة جديدة رائعة وليست راقصة .. والممثلة الجديدة الاخرى طالبة الجامعة ومعهد المسرح والتي بدأت تلمع في بعض المسرحيات .. شوشو .. تلعب دور صحفية مع محمود ياسين الذي يلعب أولى بطولاته في السينما والذي سيصبح أحد نجوم السينما الاول خلال سنتين فقط .. وكدم جديد تماما يمكن ان يغير شكل الممثل المصري التقليدي الذي شاخ ورفض ان يعتزل .. فما الذي تقصده بهذا « الكوكتيل » الغريب كله بين الماضي والحاضر .. ومن روما الى « كايرو » ؟

قبل أن يجيب مدكور تجيء واحدة من الكومبارس لتعطيه علبة أقراص بلمونكس لان صوته مبحوح من صراخ خمس ليال في البرد .. الكومبارس اجنبية عجوز جدا .. **مدام ايجاروف..** عمرها ٦٨ سنة ولها ثماني سنوات تعمل في السينما من أول فيلم « الظل » وأول مرة تعمل مع مخرج بهذه السن .. « اربعة وعشرين سنة » . جاءت من هونج كونج سنة ٥٢ مع زوجها الروسي الذي مات .. تقول لي بانجليزيتها الركيكة انها تعمل في السينما وفي هذه السن ببساطة لكي تعيش .. ومع ذلك « **قلبي ضعيف ولا يحتمل السهر كما تقول .. ولهذا فانا اعمل قليلا لانني عجوز .. وفي السينما يريدون الجميلات** » ..

●● تستثيرني هذه الحكاية جدا .. أن تعمل عجوز في السبعين طول الليل لتعيش .. أترك المخرج مع سؤالي المعلق وانتقل الى الجانب الاخر .. الكومبارس .. **الواجهة الفخمة للكرنفال حيث يبدو الرجال متماسكين جدا في بدلاتهم الفخمة والنساء انيقات .. ماذا يخفي الداخل المتآكل ؟**

فرانسوا سالي .. بلجيكي في السبعين ايضا .. اربعون منها في مصر مديرا لمطبعة مانوسيان .. بعد المعاش عمل كومبارس مع زوجته فلورانس .. جنيهان في الليلة لكل منهما .. لكن هناك ايضا ست سنوات بلا عمل !

فؤاد يوسف ٦١ سنة .. موظف في عمر افندي .. و ٤٥ سنة كومبارس من أيام بدر لاما ثم « وداد » .. لم ينجح طول هذا العمر لانه كما يقول **لا يملك** الوسيلة .. الوسيلة هنا شيء آخر غير الموهبة .. **زوزو عبدالله** ممرضة .. « **طلعت الفن عشان اوصل .. معرفتش اوصل .. مش عاطيني فرصة ..** » تبدو مسألة الكومبارس غابة معقدة تستحق العودة مرة اخرى .. خرجت منها لاعود الى كلمات **مدكور** المعلقة :

- أؤكد لك اولا ان هذا الجو الذي يوحي بالفخامة تكلف ملاليم .. هذه الحديقة كلها مثلا ايجارها في الليلة عشرة جنيهات .. ارخص من اي بلاتوه .. مجموعة الشبان التي تعمل معي قبلت اجورا شبه رمزية من اجل روح العمل نفسه .. انت ترى هنا نيرون على عرشه ووسط حاشيته .. وبين الاشجار الضخمة ساحة رقص تشبه ساحة المصارعة الرومانية القديمة .. وتجري فيها الان مصارعة حديثة بالفعل .. ستجد هنا أشياء غريبة أخرى لا يربطها رابط .. بار بامبو حديث وطقم لويس ١٦ و« بوفات » عربية .. عدم الالتزام هذا هو جزء من التعبير عن نوع هذه الحياة التي تعيشها طبقة ضيوف نيرون .. الارستقراطية التي اندثرت لكن ما زالت تحاول ان تعيش نفس حياتها وهي تلفظ آخر انفاسها .. وفي حفل الكرنفال يتنكر الجميع وراء أقنعة حيوانات .. وفي الحديقة تحس بجو الغابة .. ويصبح واضحا ما أريد أن أقوله عن هؤلاء الناس : « **انهم عالم يأكل بعضه !** »

●● **نأكل آخر قطع السندوتش .. ونشرب الشاي .. ويلقي الجميع سجائرهم قبل ان تبدأ اللقطة التالية .. تضاء الانوار لتنبعث فوق الحديقة وتبدو في الجانب الاخر من النهر .. تخفت حركة الناس خارج السور مع اضواء الفجر الاولى .. ترتفع الموسيقى والصيحات .. لقطة ولقطة ولقطة .. في الخامسة صباحا يقول المخرج آخر « ستوب » .. ينفض « مولد سيدي مدكور »**

.. يمشي مدكور نفسه مع بعض الشبان على كوبري قصر النيل

.. يساهم عم جمعة جرسون ايزافتش في الفيلم بطريقته الخاصة .. يكون في انتظارهم كل صباح باطباق الفول !!



أسرار وراء الأخبار



حسين عثمان

شريفة فاضل.. اطمأنت على صوتها!



شريفة فاضل

شريفة فاضل سافرت الى لندن لتعرض نفسها على طبيب مشهور في الانف والاذن والحنجرة .. واسفرت التحليلات الطبية التي قام بها عدد من الاخصائيين الانجليز على أن صحة شريفة على خير مايرام ، وأن الامراض التي تشكو منها في حنجرتها مرجعها نزلة برد اصيبت بها شريفة وأهملت علاجها .. وغمرت الفرحة شريفة لهذه النتيجة واستردت هدوء أعصابها بعد أن عاشت ثلاثة أسابيع في حالة مضطربة كادت تؤدي الى اصابتها بانهيار عصبي ، فقد شعرت بأعراض غير عادية وبعض الآلام تصيب حنجرتها ، ثم اشتدت هذه الآلام بعد كل حفلة كانت تغني فيها .. ولم تهتم في بداية الامر بهذه الاعراض وفسرتها على انها نتيجة ارتفاع درجة البرودة في الجو .. ولكن هذه الآلام بدأت تشتد يوما بعد يوم ، وسارعت شريفة بعرض نفسها على بعض أطباء الانف والاذن والحنجرة في القاهرة ، **فاختلفت آراؤهم ونصحها أحدهم بالاسراع في اجراء عملية جراحية في الاحبال الصوتية ، ومعنى هذا ان صوتها قد يتعرض للضياع ..**

وعقدت شريفة كونصلتو من بعض كبار الاطباء ليقرروا رأيا جماعيا في : اذا كان صوتها لن يتأثر بهذه العملية ؟!.. ولكن أحدا منهم لم يأخذ على نفسه هذه المسئولية ..

واقترح أحدهم أن تسافر الى لندن لتعرض نفسها على طبيب معروف تخصص في مثل هذه الحالات .. وسافرت شريفة فاضل الى لندن حيث قضت ثلاثة أيام تحت اختبارات طبية وتحليلات مختلفة ، واكتشف الطبيب أن الحالة التي تشكو منها كانت نتيجة نزلة برد شديدة أهملت علاجها ، وانها ترهق صوتها بالمجهود العنيف ، فهي تغني كل ليلة في أكثر من حفلة بل انها كانت تغني خلال أيام عيد الفطر الماضي في عشر حفلات كل ليلة .. **وحدث أن غنت في حفلتين في القاهرة ثم سافرت الى احدى قرى الصعيد لتغني هناك في نفس الليلة .. فكانت النتيجة أن اصيبت بانفلونزا خفيفة صحبتها نزلة برد ، ولم تسمح لها ارتباطاتها الفنية بالتزام الفراش للعلاج ، فكان ما حدث لها وانتهى بسفرها الى لندن واطمئنانها على صوتها ..**

السبب!

فوجيء فريد الاطرش في بيروت وشقيقه فؤاد الاطرش في القاهرة بأخبار تنشر في الصحف تحدد موعد عودته الى القاهرة .. **وقد نشرت هذه الاخبار على اثر مكالمة تليفونية من المذيع جلال معوض مع فؤاد الاطرش يستفسر منه عن موعد عودة فريد الى القاهرة ..** وقال فؤاد أن موعد عودته سيتحدد بعد تحديد موعد عرض فيلم **« الحب الكبير »** وكذلك تحديد موعد بدء تصوير فيلم **(والله زمان ياحب)** والمسئول عن تحديد الموعدين هي مؤسسة السينما ..

وقال جلال انه سمع ان فريد سيعود هذا الاسبوع أو بالتحديد يوم ٦ يناير فهل هذا صحيح ؟!

فسأله فؤاد الاطرش عن سبب اهتمامه بموعد عودة فريد فقال جلال ان هناك حفلة عربية كبرى وهو مسئول عن اعداد برنامجها ، ويرجو أن يكون فريد على رأس نجوم الحفلة فتكون مفاجأة للجماهير فوعد فؤاد الاطرش بالاتصال بشقيقه لنقل هذه التفاصيل اليه .. وقبل أن يتصل فؤاد بشقيقه فريد كان الاخير قد استعد للسفر الى العراق للاشتراك في مناسبة وطنية عربية هناك رغم انه تعرض في الاسبوعين الاخيرين لعدة أزمات صحية بسبب ارهاق نفسه في العمل الفني ..

ثم فوجيء فؤاد الاطرش بنشر هذه الاخبار قبل أن يصله رد فريد عن موعد عودته الى القاهرة .. ومن المؤكد أن فريد الاطرش سيعود خلال الاسابيع القادمة بعد أن يتلقى خطابا من مؤسسة السينما تحدد موعد تصوير الفيلم الجديد



فريد الاطرش

• بنات الليل! •



هند رستم

اعتذرت هند رستم عن بطولة مسرحية « حبظلم بظاظا » التي سيقدمها مسرح الجيب باللغة العربية الفصحى ..

وليست هذه أول مرة تعتذر فيها هند عن العمل بالمسرح ، فقد تلقت عروضا كثيرة من عدة فرق مسرحية للعمل بها ولكنها كانت تعتذر ..

والذين يعرفون تاريخ هند رستم الفني يدهشون من اصرارها على عدم العمل بالمسرح رغم انها كانت ممثلة مسرحية في مستهل حياتها الفنية .. فقبل أن تخطو أولى خطوات شهرتها الفنية في فيلم « بنات الليل » عام ١٩٥٣ **كانت تشترك بالتمثيل مع فرق التمثيل بالمدارس الثانوية وبعض كليات الجامعة، وكذلك مع بعض جمعيات الهواة التي كانت تنتشر بكثرة وقتئذ** ، وكان المعروف عنها في ذلك الوقت انها سريعة الحفظ لادوارها، دقيقة في التزام الميزانسين الذي يرسمه مخرج كل مسرحية .. كما أنها كانت تكتب حوار أدوارها - في المسرحيات المكتوبة باللغة الفصحى - تكتب الحوار العربي بحروف لاتينية حتى يسهل عليها حفظه ، فقد كانت وقتئذ تتقن اللغة الفرنسية أكثر من اللغة العربية .. ولكنها بعد أن تألقت كممثلة مشهورة عنيت عناية خاصة بزيادة معلوماتها في اللغة العربية حتى أتقنتها قراءة وكتابة على مستوى كبير ..

ان هند رستم كسب كبير للمسرح ، وهي ممثلة راسخة القدم على المسرح.. فنرجو أن تعدل عن اعتذاراتها المتكررة عن العمل المسرحي ..

غدا نعرف الحقيقة!



صبحي فرحات

من انباء المنتج صبحي فرحات انه يقيم الان في الجزائر لبعض أعمال سينمائية .. بعد ان قضى في تونس قرابة عام كامل ، في ظروف غير طبيعية .. وينتظر عودته الى القاهرة في الايام القليلة القادمة بعد أن ينتهي من مشاريعه السينمائية مع السينمائيين الجزائريين ..

والمعروف أن صبحي فرحات متزوج من زبيدة ثروت .. ولعل القراء طالعوا سلسلة الاحاديث التي ادلت بها زبيدة للصحف وجرى على لسانها انها في مرارة العيش بسبب عدم وجود مصدر ايراد لزوجها تنفقه على بناتها الاربع .. وانها طلبت الطلاق من زوجها رغم انه كان في ظروف غير طبيعية في تونس .

ولسنا هنا في مجال مناقشة ما جاء في هذه الاحاديث وهل المعلومات التي جاءت بها صحيحة أو العكس .. وهل هي صدرت من زبيدة أو انها منسوبة اليها .. فقد صرحت زبيدة لبعض معارفها وبعض الصحفيين ان اغلب هذه الاحاديث منسوبة اليها وان كانت لم تنف واقعة طلب الطلاق

على اية حال فان الحقيقة ستظهر واضحة عند عودة صبحي فرحات الى القاهرة

.. ولكن بعض صديقات زبيدة كن يبدين دهشتهن بعد قراءة احاديثها التي تشكو فيها الفقر والافلاس وانها تمر بمحنة مالية .. فالمعروف أن زوجها صبحي فرحات كان ينتهز كل مناسبة ليقدم لها هدية ثمينة حتى اغرقها بالجوهرات المرصعة بالاحجار الكريمة .. وانه قد اشتهر عنه سلامة الذوق في اختيار الهدايا التي يقدمها لزوجته ..

وقد تعرضت مجوهراتها ذات مرة للسرقة وقدرت قيمة المجوهرات المسروقة بحوالي ٢٥ الف جنيه .. وقد نشط البوليس يومها حتى اعاد اليها مجوهراتها بعد أن ضبطها في حقيبة يحملها شخص قريب جدا من زبيدة .. هذه ذكريات طافت بذاكرتي وانا اقرأ اخبار صبحي فرحات في الجزائر !!

العين بصيرة



عقد اصحاب فرق القطاع الخاص المسرحية عدة اجتماعات تدارسوا فيها الحالة التي وصلت اليها فرقهم واجتمعت آراؤهم على ان الموسم المسرحي الجديد « قد ضرب » .. وهذا التعبير معناه ان هذه الفرق تعرضت لازمات مالية بسبب الخسائر التي منيت بها .. واعدوا مذكرة ليتقدموا بها الى هيئة المسرح مطالبين باعانة فرقهم .. !!

ورغم أن هيئة المسرح لم تتلق هذه المذكرة الى الان الا ان المسئولين فيها قد اعدوا الرد مسبقا .

وملخص هذا الرد هو ان العين بصيرة واليد قصيرة .. وان الهيئة تكاد تغطي نفقاتها بصعوبة شديدة !!

في العدد القادم :

- نجوم خالدون
  مختار عثمان
- كتاب اخترناه لك
  بوجارت .. الامريكي عدو الشعب
- الكواكب في لندن
  حديث مثير لفاتن حمامة

اقتراحات هامة :

يزور القاهرة الان ثلاثة من موزعي الافلام التركية الذين يتعاونون مع السينما التركية في فتح اسواق جديدة لها .. وقد زار كل منهم عددا من نجوم السينما المصرية وعرضوا عليهم العمل في الافلام التركية بعد أن ثبت أن اشتراك النجوم والكواكب المصريين في الافلام التركية يزيد من رواجها واقبال جماهير البلاد العربية عليها .. حتى أن فيلم عثمان الجبار الذي قام ببطولته فريد شوقي استمر عرضه في تركيا وبعض البلاد العربية حوالي خمسة أشهر ، وان مغامرات في البسفور الذي قام ببطولته فريد ايضا كان نجاحه مضاعفا لنجاح فيلم (عثمان الجبار) ..



فريد شوقي

والسؤال الان .. لماذا تقف مؤسسة السينما موقف المتفرج على هذه المشروعات؟ ولماذا لا تحاول ان تدلي بدلوها في الانتاج المشترك بين مصر وتركيا ؟.. وعند بعض النجوم المصريين الذين تعاونوا مع السينما التركية اقتراحات هامة جدا في تنظيم التعاون السينمائي بين مصر وتركيا بحيث يثمر هذا التعاون ثمرات فنية ومادية لا حصر لها !!.

سنة مع الشغل اللذيذ!

مسرحية « سنة مع الشغل اللذيذ » التي تقدمها فرقة الريحاني من الاعمال المسرحية البارزة في موسم ١٩٧٠ .. وليست قصة المسرحية جديدة فقد اقتبسها مخرجها السيد بدير بالاشتراك مع احمد ثروت عن قصة « مستر كرايتون العجيب » التي كانت مقررة على طلبة الثانوية العامة ، ورغم انها مقتبسة الا ان المتفرج يحس انه امام عمل جديد فقد حرص المقتبسان على اعدادها اعدادا مسرحيا جديدا ..

واحداث المسرحية تدور حول موضوع انساني يتصل بالطبيعة البشرية وهو (هل البيئة تخلق الانسان وتؤثر على اخلاقه وتصرفاته وعلاقاته البشرية) .. ويضيق المقام هنا عن تلخيص حوادث المسرحية ، ولكن نستطيع أن نقول ان السيد بدير حالفه التوفيق في اخراجها ، واستطاع ان ينقل فرقة الريحاني العتيدة الى مرحلة جديدة تدب فيها الحياة والحيوية .. اما نجوم المسرحية فقد نجح ابوبكر عزت وسجل لنفسه نصرا فنيا جديدا وتجلت مقدرة ليلى طاهر الفنية في دورها الذي كان ابدع ادوارها المسرحية على الاطلاق ، وآمال شريف احسنت فهم دورها وتقمصته وعاشت فيه فاثارت الاعجاب ، وكان التوفيق حليف عدلي كاسب وابراهيم سعفان وسيد زيان ومهجة سليم في ادوارهم .. اما الوجه الجديد يسرية الجواهرجي فهي جديرة بالترحيب الذي قوبلت به ، ونرجو أن تتاح لها فرص اكبر لاثبات صلاحيتها .. ويجب أن نشير بالتقدير الى جهود الجنود المجهولين وراء المسرح من عمال ومدير مسرح ومهندس الصالة وخدع مسرحية فقد عاونوا على نجاح هذا العمل .. كذلك كانت موسيقى عبد العزيز محمود شريكه في هذا النجاح



سيد بدير



: عبدالفتاح الفيشاوى

تصنع الاخبار اسماء تصنع الاخبار اسماء تصنع الاخبار

● **محمد على الصباح**، نقيب السينمائيين فى لبنان، حضر الى القاهرة بعد غياب سنتين، واتفق على انتاج فيلم مشترك « مصرى - لبنانى - تركى » من بطولة فريد شوقى ورشدى اباظة . كما تعاقد على فيلم اخر يصور بين اسبانيا وبيروت والقاهرة .. شقيقه **طلعت**، اتفق مع نبيلة عبيد على تكوين شركة لانتاج الافلام . مدة الشركة .. الى الابد !!



حمدى الصباح



طلعت الصباح

● **سعد الفرج**، مدير التمثيليات بتليفزيون الكويت، جاء الى القاهرة لشراء عدد من المسلسلات والافلام، وقد شهد - حتى الان - اربعين فيلما ومسلسلة

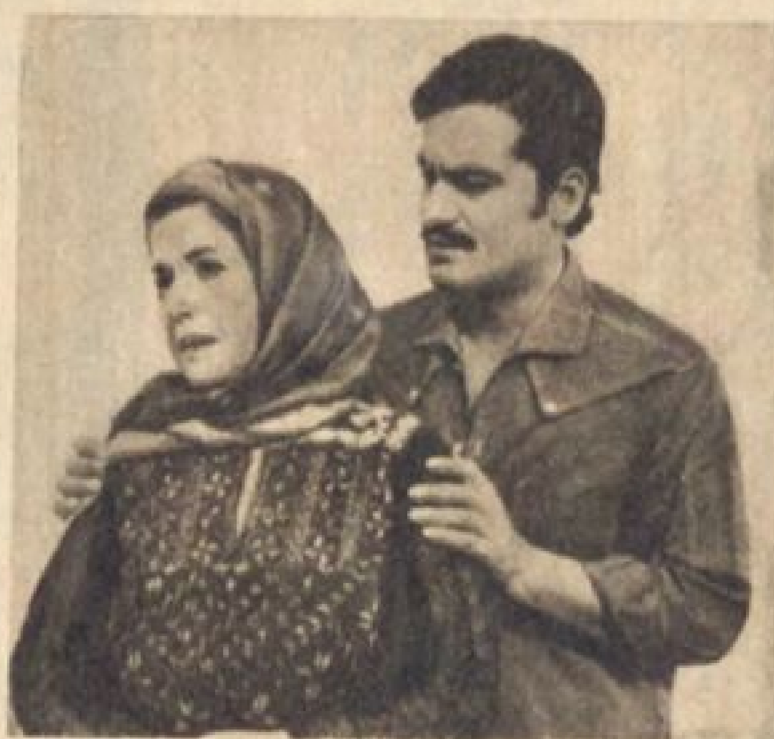
● **سعاد حسنى**، تم الصلح بينها وبين رمسيس نجيب .. ودعاها لحضور فيلم « بئر الحرمان » فى مطلع الاسبوع الثانى من عرضه، واوصلها بسيارته الى حيث يعمل زوجها على بدرخان

● **نادية لطفى**، استخرجت تصريحا للعمل فى الخارج، من ادارة القوى العاملة، بناء على عقد بينها وبين المنتج السورى تحسين القوادرى للقيام ببطولة ثلاثة افلام فى مدة عام، وسيبدأ الفيلم الاول بعد عودتها من امريكا

● **حبيب مجاعص**، الصحفى اللبنانى باع الفيلم الذى انتجه لمؤسسة السينما بألفى جنيه نظير استغلاله فى مصر .. هذا الفيلم، خلف وراءه قصة حب فهد بلان ومريم فخر الدين التى انتهت الى زواج ثم طلاق ثم زواج ثم طلاق ثم ..

● **مختار العفيفى**، مدير التوزيع الداخلى، نفى الاشاعة، التى ترددت عن صدور قرار بعدم عرض افلام القطاع الخاص ..

● **محمد عبد المطلب**، اتفق مع المطربة التونسية « عليا » على بطولة فيلم ..



● **سناء جميل**، غادرت عمان الى بيروت بعد أن تم تصوير فيلم « **فداك يا فلسطين** » الذى التقطت أغلب مشاهده فى اغوار الاردن، وقد تعرضت اسرة الفيلم لعدة غارات من الطائرات الاسرائيلية حتى أن مصور الفيلم اصيب بشظية، واخر اخبار سناء .. انها تركت بيروت بعد تسجيل الدوبلاج، وطارت الى الكويت، للقيام ببطولة عدة تمثيليات الاذاعية والتليفزيونية .



صباح

● **ماجدة** : كسبت القضية التى رفعتها على « صوت الفن » .. وحكمت لها المحكمة بأجرها عن فيلمين سبق ان تعاقدت معها الشركة على القيام ببطولتهما خلال عامين .. ولم تنفذ العقد .. الحكم لصالح ماجدة بمبلغ تسعة الاف من الجنيهات .. « صوت الفن » استأنفت الحكم

● **حلمى رفلة**، سافر الى بيروت .. يطير منها الى لاجوس عاصمة نيجيريا .. ليخرج فيلما روائيا .. قصته تعتمد على ابطال من نيجيريا .. وممثلة مصرية واحدة

● **سعد الدين وهبه**، انتهى من كتابة سيناريو « شباب فى العاصفة » ويبدأ فى اخراجه عادل صادق فى الاسبوع الاول من الشهر القادم

● **عبد الحميد جودة السحار**، دعا مجلس مؤسسة السينما الى اجتماعين طويلين على يومين متتاليين، وينتظر ان تنعكس قرارات هذه الاجتماعات عن حركة تنقلات واسعة .. وعن أجراءات جديدة

● **سمير صبرى**، يسافر فى العيد الى الكويت، ليغنى فى فندق هيلتون هناك

● **عبد الرحمن الكخيا**، انتهى من تصوير فيلم عن « **الفدائيين** » فى سوريا .. استغرق التصوير سبعة اشهر .. وليس فيه الا ممثلة واحدة هى « **هالة الشواربى** » طبعا ! ..

● **محمد سلمان** : عاد من الكويت الى بيروت .. بعد أن اشترك فى حفلة منوعات هناك

● **صباح**، لم تحضر حفلة افتتاح فيلم « كانت ايام » رغم انها التزمت فى العقد بضرورة حضورها ..

● **نبيلة عبيد**، تصر على السفر الى كراتشى، لحضور مهرجان الافلام .. رغم معارضة محمد عوض ..

● **محمد لمعى**، المسئول عن التوزيع الخارجى، سافر فى رحلة لتفقد اسواق الفيلم المصرى بالشرق الاوسط.





● الوسط الفنى بالقاهرة .. احتفل بالفرق التونسية التى اشتركت فى الفية القاهرة، فاستقبلت كوكب الشرق ام كلثوم وفد الصحفيين التونسيين المرافق للوفد، واقامت جمعية المؤلفين والملحنين حفلة بفندق سميراميس، .. ومعهد الموسيقى .. اكثر من حفلة تكريم !

تصنع الاخبار اسماء تصنع الاخبار اسماء تصنع الاخبار اسماء تصنع الاخبار اسماء تصنع الاخبار اسماء تصنع الاخبار اسماء تصنع الاخبار اسماء تصنع الاخبار اسماء تصنع الاخبار

فاز كل من هؤلاء السعداء

بالجائزة الأولى وقدرها

٥٠٠٠

جنيه بالكامل

في السحب على

شهادات استثمار

البنك الأهلى المصرى

ذات الجوائز (المجموعة ج)

وفى كل سحب جديد ينضم اليهم دائماً

فائز سعيد


حسين محمد عبد المجيد
امبابة - مايو ١٩٦٨


حسين عبد الرحمن حسين
الاسكندرية - يونيه ١٩٦٨


خالد ادريس عبد الرحمن غنيم
الزقازيق - يوليه ١٩٦٨


محمد السعيد محمد فؤاد
المنصورة - أغسطس ١٩٦٨

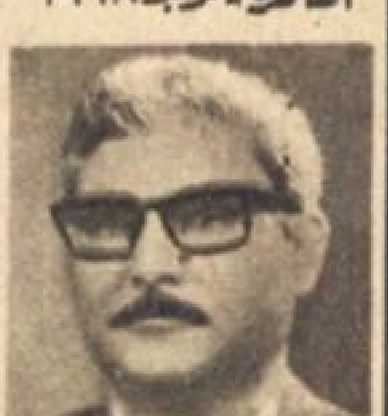

صلاح الحسينى السيد
القاهرة - سبتمبر ١٩٦٨

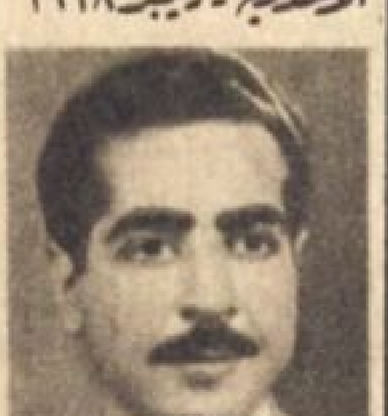

السيدة / حميدة محمود حجازى
بورسعيد - أكتوبر ١٩٦٨

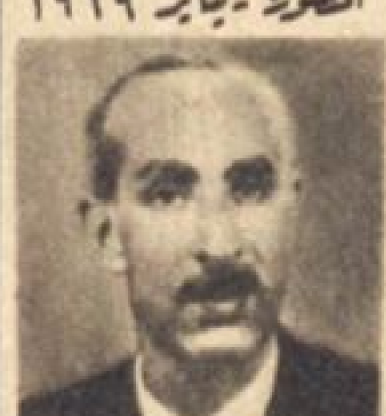

أحمد محمد فهمى
القاهرة - نوفمبر ١٩٦٨


دكتور جورج حبيب لبيب
الاسكندرية - ديسمبر ١٩٦٨


عبد الرحمن سلامة محمد
المنصورة - يناير ١٩٦٩


محمد عبد الحليم شطا
القاهرة - فبراير ١٩٦٩

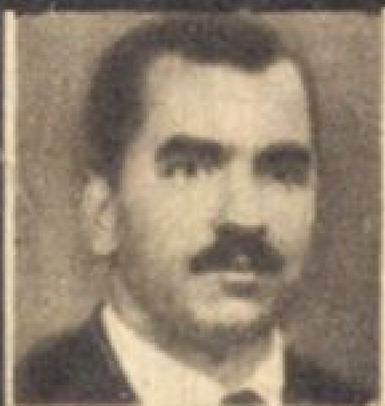

رشدى منقريوس قلتة
أسيوط - مارس ١٩٦٩


على محمود فهمى
القاهرة - ابريل ١٩٦٩


السيدة / فهيمة ابراهيم حمودة
أسيوط - مايو ١٩٦٩


السيدة / آمال محمد يوسف
بنها - يونيه ١٩٦٩


محمد عبد الوهاب عطا
قفط - يوليه ١٩٦٩


العقيد أديب اسحق
القاهرة - أغسطس ١٩٦٩


السيدة / نفيسة محمد تاج الدين
القاهرة - سبتمبر ١٩٦٩


جورجى اندراوس ابراهيم
الاسكندرية - اكتوبر ١٩٦٩


عبد الحميد محمد ابراهيم زيد
القاهرة - نوفمبر ١٩٦٩


حسنى ابراهيم يوسف
القاهرة - ديسمبر ١٩٦٩

شهادات استثمار

البنك الأهلى المصرى

ذات الجوائز (المجموعة ج)

- تصدر بفئة موحدة قدرها جنيه واحد ويمكنك أن تشترى منها لغاية ١٠٠٠ جنيه.
- يمكنك شراؤها بسهولة من أى فرع من فروع البنك الأهلى المصرى بجميع أنحاء الجمهورية



يكتبه : سعد الدين توفيق

٧ أفلام فى القمة

من هو مخرج ١٩٦٩ ؟ .. ان الاسماء المرشحة ليست كثيرة . فهناك سبعة أفلام ظهرت فى تلك السنة يستحق مخرجوها ان تجرى بينهم المباراة . وهذه الافلام هى :

نادية – للمرحوم احمد بدرخان

شىء من الخوف – لحسين كمال

ميرامار – لكمال الشيخ

شىء من العذاب – لصلاح ابو سيف

ابى فوق الشجرة – لحسين كمال

يوميات نائب فى الارياف – لتوفيق صالح

بئر الحرمان – لكمال الشيخ

وكان فيلم « نادية » ، اخر فيلم اخرجه احمد بدرخان هو اعظم اعماله الفنية . اذ كان اكثر افلامه شاعرية ، واكثرها رقة ، واكثرها مرحا ، واكثرها حيوية. وكان المرحوم بدرخان كان يشعر بأن هذا الفيلم سيكون وصيته للسينما المصرية . وكان اعتزازه به يفوق اعتزازه بأى فيلم سابق له . وكانت جراة كبيرة من بدرخان ان يفكر فى اخراج فيلم يعتمد على ممثلة تؤدى دورين ، هما دورا الشقيقتين التوام نادية ومنى ، وتظهران معا فى مشاهد كثيرة من الفيلم . ومعنى هذا ان الحيل التصويرية تلعب دورا رئيسيا فى الفيلم . هذا طبعا بالاضافة الى ان البطلة ستمثل شخصيتين مختلفتين ، وتصرفات مختلفة ، ويجب ان تحافظ على هذين الخطين بشكل واضح طول الوقت . وهذه تجربة شاقة لمخرج مريض وفى الستين من عمره . بل لقد تعطل تصوير الفيلم فترة بسبب اصابة بدرخان باحدى نوباته القلبية . واصر على استئناف العمل فيه بعد ابلاله من مرضه . وتكرر نفس الموقف عند تركيب الفيلم اذ اصيب بدرخان بنوبة قلبية ثانية ، ولم يستجب لنصح الطبيب ، بل أسرع الى الاستديو قبل أن يتم فترة النقاهة بمجرد أن سمح له الطبيب بالحركة داخل غرفة النوم فقط . وخرج لكى يتابع بنفسه عملية المونتاج .

ورغم كل هذه الظروف المعاكسة فقد استطاع بدرخان أن يحقق نتيجة طيبة ، وقدم لنا واحدا من أحسن افلام ١٩٦٩ . ومزج فى هذا الفيلم اسلوبين : اسلوب واقعى كما نرى فى مشاهد منى فى النادى ، ومشهد احتراق نادية ، ومشهد وفاة والدهما ، ومشهد الرحلة ومقابلة منى للملحق الصحفى ، واسلوب رومانسى (سبق له استخدامه كثيرا فى افلامه العاطفية الغنائية) كما نرى فى مشهد لقاء نادية بالملحق الصحفى ، ومشهد عزف نادية على البيانو فى النادى، ومشهد لقاء الدكتور مدحت بنادية فى فرنسا وزيارتها لمقبرة منى ، ثم لقائهما الاخير فوق الجبل .

وثانى المرشحين هو حسين كمال من فيلميه « شىء من الخوف » و « ابى فوق الشجرة» صحيح انهما لا يصلان الى مستوى فيلمه « البوسطجى » ، الا انهما يعتبران تجربتين مهمتين لحسين كمال . وعلى الرغم من انحرافه عن الخط الواقعى فى مشهد المشاعل الختامى ، فقد سجل فى « شىء من الخوف » مشاهد لا تنسى ، مثل مشهد فتح الهويس بعد ان جفت اراضى الفلاحين الذين لم يستطع احد منهم أن يقف فى وجه عتريس . ومثل عقد قران عتريس وفؤادة وهو المشهد الذى أتاح لمحمد توفيق فرصة تمثيل آجمل واعمق ادواره .

اما فى « ابى فوق الشجرة » فقد خاض لاول مرة تجربة الفيلم الغنائى . وفى هذه التجربة واجه حسين كمال المشكلة التى واجهت جميع مخرجينا الذين أخرجوا أفلاما غنائية ابتداء من محمد كريم فى « الوردة البيضاء » فى سنة ١٩٣٣ الى فطين عبدالوهاب فى « ٧ أيام فى الجنة » فى سنة ١٩٦٩ . وهى مشكلة الاغنية السينمائية . اذ انه على الرغم من ان السينما المصرية قدمت مئات من الافلام الغنائية فى خلال السنوات الاربعين الماضية ، الا اننا لم نستطع أن نقدم « الاغنية السينمائية » بمعناها الصحيح بعد . وهذا يرجع الى ان الاغنية فى آفلامنا لا تؤلف موقفا من مواقف الفيلم . وانما هى اشبه ما يكون باستراحة تتخلل الفيلم . استراحة يتوقف عندها سير القصة . أغنية لا تختلف فى شىء من الاغنية التى يقدمها المطرب فى حفلة عامة . بل ان معظم الاغنيات التى تظهر فى افلامنا يختارها المطرب قبل تصوير الفيلم ، ويتم تلحينها وتسجيلها على اسطوانة قبل ان يتم اعداد الفيلم فى أغلب الاحيان . ومنذ قدم محمد كريم افلام عبد الوهاب الغنائية حتى الان ظلت الاغنية تسير على نفس الطريقة التى قدمها بها كريم بلا تغيير تقريبا . فالمطرب يقف أمام الكاميرا ويلقى المقطع الاول من الاغنية ، ثم يبدأ الفاصل الموسيقى فتنتقل الكاميرا الى حديقة أو شاطىء البحر او السحب ، ثم تعود الى المطرب عندما يغنى المقطع الثانى وهكذا .

وعلى الرغم من ان عشرات من الافلام الاجنبية الغنائية قد عرضت فى بلادنا ورأينا كيف نجح مخرجوها فى تقديم الاغنية السينمائية ، الا اننا لم نستطع ان نطور اغنيتنا السينمائية .

لماذا ؟ .. لان الاغنية يجب ان تصبح جزءا من الفيلم . اى تصبح موقفا من مواقف القصة لا نعبر عنه بالحوار ، وانما بالغناء . ثانيا يجب ان تكتب كلمات الاغنية السينمائية بطريقة تختلف عن طريقة تأليف اغنية الحفلات او اغنية الاسطوانات . فبدلا من ان تكون اغنية وصفية ، اى تتحدث عن عيون الحبيبة وعذاب الهجر ، تصبح الاغنية تحكى موقفا معينا هو الموقف الذى تمثله فى القصة . ثالثا يجب ان يختلف تلحينها عن الاغنية العادية فيكون اللحن سريعا حيا ، بلا

صلاح ابو سيف



« يوميات نائب فى الارياف »



كمال الشيخ



احسان عبد القدوس



نجيب محفوظ







سعاد حسني ويحيى شاهين في « شيء من العذاب » ونادية لطفي وعبد الحليم حافظ في « أبي فوق الشجرة » . . .

لازمة ، وبلا مقاطع ، وبلا فواصل موسيقية .

وفي فيلم « ابي فوق الشجرة » اغنيتان نجح حسين كمال في تقديمهما . ويمكن اعتبارهما نموذجين طيبين للاغنية السينمائية الاولى هي اغنية « دقوا الشماسي » والثانية هي اغنية « يا خلي القلب » .

والى جانب الاغنية ، حقق حسين كمال نجاحا طيبا في المشاهد الغرامية « الساخنة » بين نادية لطفي وعبد الحليم حافظ ، وهي اول تجربة من نوعها في افلامنا ، ان لم تكن اجرا مشاهد عاطفية في تاريخ السينما المصرية . وكانت هذه المشاهد مفاجأة للمتفرج هزته بعنف . فقد ظل الجنس في افلامنا يظهر وراء حجاب ثقيل من التحفظ تارة أو يظهر بشكل مبتذل مقزز تارة أخرى . واخيرا جاء حسين كمال لتقدمه صريحا عاريا في اطار فني جيد . وبهذه العقلية المتحررة الجريئة العصرية مزق حسين كمال الستائر الكثيفة التي تطل من ورائها عادة على الجنس . وقد كان المتفرج المصري يرى المشاهد الجنسية في فيلم مثل « رجل وامرأة » لكلود ليلوش ، ويقارن بينها وبين المشاهد الجنسية في افلامنا ، فيجد انها هناك فن ، وهنا شيء قبيح . هناك صراحة وعقل مفتوح ، وهنا مواربة وتفكير خبيث مفضوح ملتو .

وعندما عرض الفيلم « ابي فوق الشجرة » لم تتناوله اقلام النقاد بالتحليل والمناقشة . انما هوجم بشيء كثير من التعالي والازدراء ، او امتدح بلا مبررات . وهكذا مضى الفيلم دون مناقشة فنية جادة . ولكن بعد ان سجل الفيلم رقما قياسيا في طول مدة العرض الاول ، وفي ايرادات شباك التذاكر فليس من شك في انه اصبح من الضروري دراسته ، لا بوصفه فيلما ناجحا فحسب ، بل باعتباره ظاهرة فنية يجب ان نتأملها طويلا وان نفحص كل عناصرها فحصا دقيقا ، لكي نستطيع ان نحدد — بأسلوب علمي — الاسباب الحقيقية لنجاح الفيلم هذا النجاح الذي لم يسبق ان حققه اي فيلم مصري او اجنبي عرض في بلادنا حتى الان .

اما كمال الشيخ فقدم لنا في ١٩٦٩ تجربتين جديدتين .. الاولى هي « ميرامار » . والثانية هي « بئر الحرمان » . والمشكلة التي واجهته كمال في الفيلم الاول انه فيلم حواري ، اي يعتمد على الحوار اعتمادا رئيسيا . فقصته تجري داخل البنسيون . وهذه القصة عبارة عن العلاقات الانسانية بين خمسة رجال من سكان البنسيون وامراة واحدة هي الخادمة زهرة . وهي مشكلة كبيرة بالنسبة لمخرج مثل كمال الشيخ الذي قامت شهرته على اخراج افلام بوليسية وافلام التشويق . اي افلام تعتمد على الحركة وعلى السرعة . فكيف يعالج فيلما لا يحدث فيه شيء تقريبا سوى الكلام بين ابطاله ؟ .. أكثر من هذا ان ثلاثة ارباع مشاهد الفيلم تجري فعلا داخل البنسيون . ومن هنا كان امامه هذا التحدي الكبير بعد فوزه بجائزة احسن مخرج في مسابقة السينما الاخيرة . وهكذا دخل كمال الشيخ هذه التجربة باصرار وبتحد . فكانت النتيجة فيلما جيدا بكل معنى الكلمة .

واسند كمال الشيخ الدور الرئيسي الى يوسف شعبان ، وهو دور شاق معقد اداه يوسف بفهم وباتقان عظيمين .. وكانت هذه نقلة طيبة الى ادوار البطولة ..

وعلاوة على هذا قدم لنا كمال في هذا الفيلم ثلاثة وجوه جديدة اثارت الاهتمام : عبدالرحمن علي في دور منصور باهي ، وهو اهم اكتشاف فني في ١٩٦٩ ، وعصمت رافت في دور ماريان صاحبة البنسيون وقد نجحت فيه نجاحا مذهلا ، وسهير رمزي في دور درية وهي صاحبة وجه جميل معبر سيكون له شأن كبير في السينما .

اما المعارك القليلة التي دارت في الفيلم فكانت تدور في اماكن ضيقة مثل السلم الداخلي في البنسيون ، او الممر الضيق امام المطبخ . وفيها استخدم كمال كاميرا محمولة على اليد .. بأسلوب افلام الموجة الجديدة في فرنسا .. فجاءت المعارك حية ومقنعة .

اما « بئر الحرمان » فهو اول فيلم من نوعه في السينما المصرية . فهو يروي قصة عقدة نفسية . الا ان بطلة الفيلم كانت مصابة بازدواج الشخصية . ويقدم الفيلم شرحا وتحليلا لهذه العقدة ، ثم يوضح كيفية علاجها . هذا اذن فيلم يقوم على تبسيط حقيقة علمية . ويجب أن يعالج بحذر حتى لا يصبح فيلما مملا لا يرضى الا قلة من المتفرجين المثقفين . مرة اخرى كان كمال الشيخ يواجه تحديا ضخما في ١٩٦٩ ايضا . وكأنما كتب عليه ان يسير في طريق وعرة في بداية السنة ، ثم في نهايتها . واجتاز كمال التجربتين بنجاح كبير . وخرج من مباراتي التحدي منتصرا .

وفي ١٩٦٩ قدم صلاح ابوسيف فيلم « شيء من العذاب » . وهو فيلم عاطفي ناعم تدور حوادثه داخل شاليه على شاطىء البحر في الاسكندرية . والقصة تدور بين ثلاث شخصيات هي الرسام يحيى شاهين والفتاة المجهولة سعاد حسني وتلميذ الرسام حسن يوسف . قصة حب في غاية البساطة وفي غاية الرقة . ولولا الخطأ الواضح في نهاية القصة لكان هذا الفيلم من اجمل وارق واخلد قصص الحب في السينما المصرية .

الحب في هذه القصة جديد . فهو حب مكتوم . همس داخلي لا نسمعه . لا قبلات ولا عناق ولا مشاهد فراش . انما حب تشعر به طول الوقت ولا تراه . حب تفضحه نظرة ، أو نبرة صوت ، او ايماءة ، أو حركة خفيفة حذرة . حب لا يمكن ان تجسمه الشاشة الا بأسلوب شاعري رقيق وهادىء . وهذه تجربة جديدة

« البقية على صفحة ٢٩ »



يوسف السباعي



احمد بدرخان



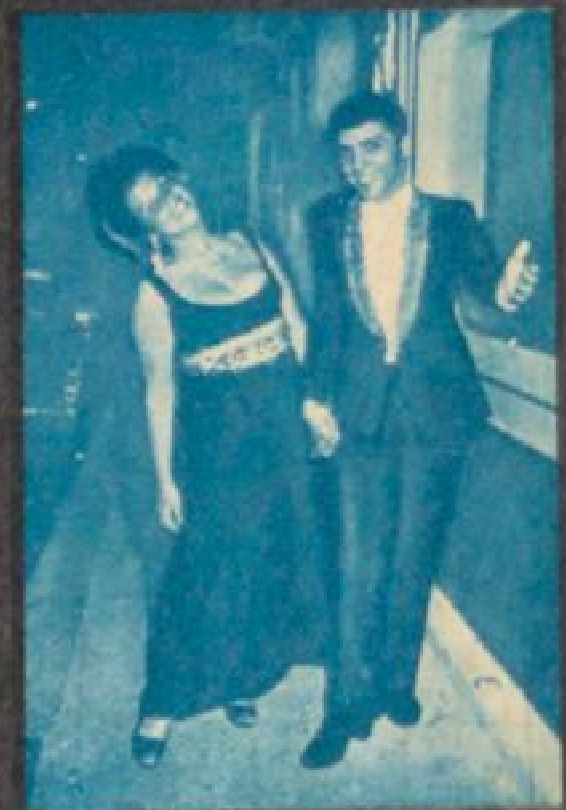
حسين كمال



يوسف شعبان



محسن الرايس مع
صباح الناء وجودها فى
باريس عندما غنت على
مسرح الاوليمبيا ..

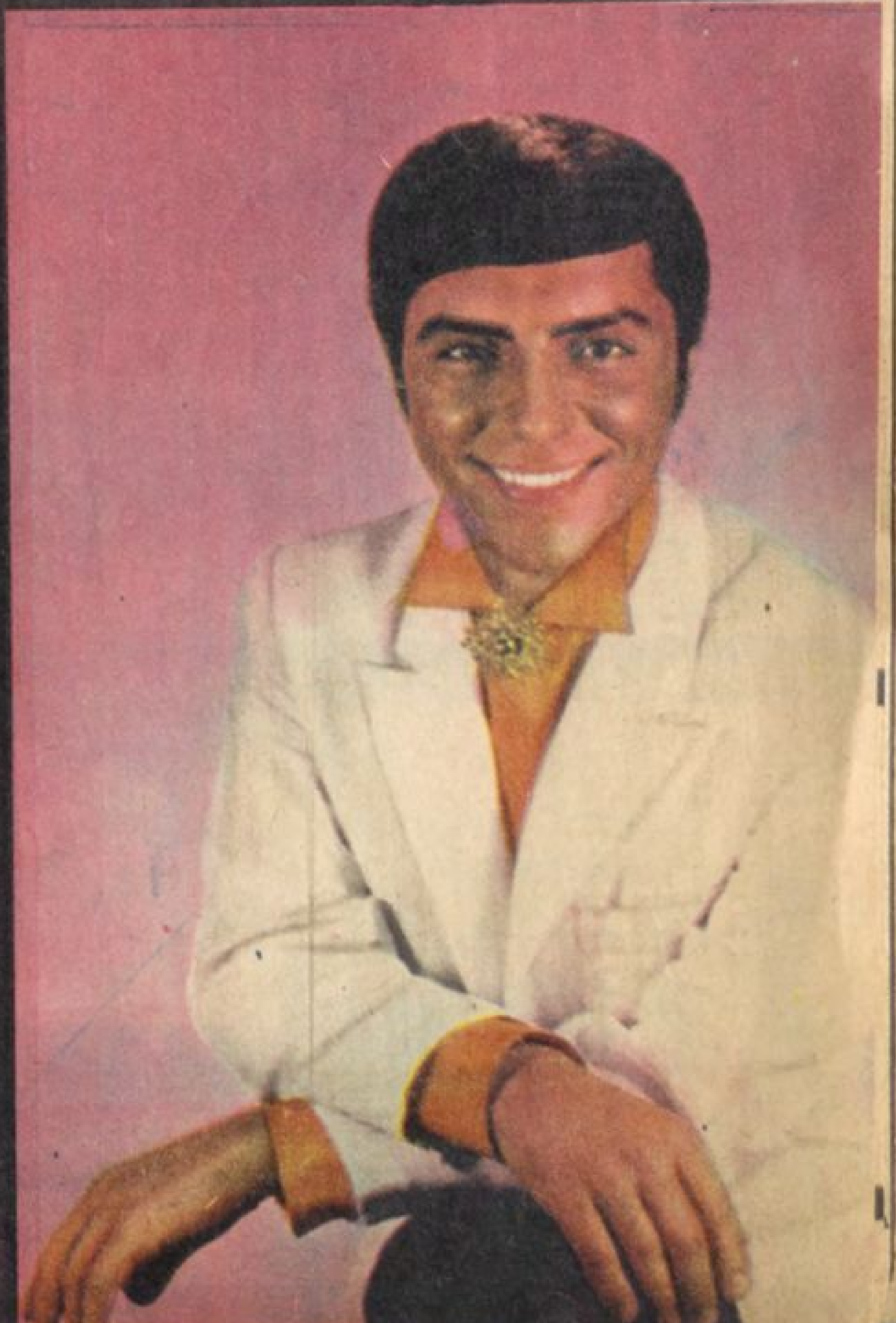


صورة طريفة تجمع بين
محسن الرايس والمطربة
التونسية نعمة فى احد
شوارع باريس ..

تونسي ي

زيارة القاهرة أحدى أمنيات محسن الرايس بعد ان زارتها زميلته المطربة نعمة فى الاسبوع التونسى .





تستمع العاصمة الفرنسية كل ليلة الى صـــوت من اجمل الاصوات التى تغنى الأغنية العربية ، واستطاع صاحب هذا الصوت وهو طـــالب تونسى يدرس الهندسة المعمـــارية ان يلفت اليه الانظار ويصبح المطرب المفضل للجاليـــه العربية فى عاصمة النور !



التخت الشرقى ووراءه محسن الرايس
فى أحد الملاهى العربية فى باريس

ـغـنـى
أغـانـيـنـا المصـريـة

المطرب الكالب اسمه محسن الرايس عمره ٢٨ سنة -جاء الى باريس منذ اربع سنوات ليدرس الهندسة المعمارية والتصـــوير الشمسى والزيتى . وعندما جاء الى باريس لم يكن فى نيته ان يصبح مطربا ، بل كان كل هدفه ان يتفرغ كليـة للدراسة

وليس معنى هذا انه لم تكن له صلة بالغنـاء بل لقـد كانت له محاولات فى الغناء اثناء وجوده فى تونس وقبل رحيله الى باريس ، ولكن كان يغنى من أجل الهواية فقط وذلك أيضا بسبب تدخل عائلته المستمر ومنعه من احتراف الغناء والاصرار على تكملة دراسته الجـامعية . وأول محاولة له للغناء فى تونس كانت سنة ١٩٦٣

وفى بداية محاولاته الغنائية او هوايته للغناء كان يقلد عبدالحليم حافظ ، واول اغنيات تغنى بها هى « لا تلومنى » و « حبك نار » لعبد الحليم حافظ ، وفى نفس الحفلة غنى اغنية تونسية باللغة الفصحى اسمها « يا امى » ..

ومن أول مرة يقف فيهـا على المسرح فى تونس استطاع ان يلفت اليه الانظار ، وبعد شهر من هذه الحفلة كانت الاذاعة التونسية تسجل له اول اغنيـة اســمها « قولوله بالله قولوله » كلمـات مختار فخرى والحان منير ميمون، واصبح مطربا اذاعيا .

وعندما فكر محسن الرايس فى السفر الى باريس ليلتحق بكلية الهندسة المعمارية ، لم يضع فى حسبانه احتراف الغناء فى العاصمة الفرنسية ، ولكنه بعد أيام من وصوله اليها قام بالاتصال بالاذاعة الفرنسية « القسم العربى » ، وزار بعض الملاهى العـربية فى باريس ، وفى سهرة بأحد هـذه الملاهى طلب منه بعض الاصدقاء أن يغنى بعد انتهاء برنامج الملهى، ولبى رغبتهم ، واستطاع أن يلفت النظر اليه ، وبعدها طلب منه صاحب الملهى أن يعمل عنده ، واشترط عليه أن يعمل نمرته ويذهب مباشرة ، ومن خلال عمله تعرف على عدد من منظمى الحفلات فى باريس ، وفى أول حفلة تقيمها الجالية العـربية فى باريس على مسرح « موتياليتى » وهو واحـد من اكبر المسـارح فى العاصـمة الفرنسية بعـد الاوليمبيـا كان محسن الرايس واحدا من نجوم هذا الحفل ، وقـد كانت هـذه الحفلة الانطلاقة الحقيقية له ، واصبح « الرايس » بعـدها نجم كل السهرات العربية فى باريس، وبدات شركات الاسطوانات تسعى اليه ، وكانت اول اغنية يسجلها على اسطوانة فى باريس من تلحين الموسيقار المصرى عطيـة شرارة والمؤلف السكندرى احمد ملوخية واسمها « لـو كنت تهون » ، واصبح رصيده الان ١٦ اغنيـة

واسأل محسن الرايس :

● **هل تنوى أن تهجر الغناء بعد حصولك على الشهادة ؟**

ـ انا أحب الغناء جدا .. وهو يجرى فى عروقى مع الدم .. وقد وعـدت أهلى أن أحصـل على الشهادة ، وبعد ذلك يتركون لى حرية اختيار حيـاتى ، ولا شىء أحب الى أكثر من الغناء !

● **لقد سـمعتك تغنى بعض اغنيات ام كلثوم وعبد الحليم حافظ فى الملاهى والحفلات التى تغنى فيها .. فهل تعتقد أن هذا لا يلغى شخصيتك ؟**

ـ طبعا أم كلثوم هى مطربتى المفضلة ومطربة كل انسان يحب الفن ، ولكن الذى جعلنى أغنى اغنيات عبد الحليم هو اننى أحس بألحان عبد الحليم أكثر من غيرها من الالحان !

● **وهل تعجبك اصوات اخرى غير ام كلثوم وعبد الحليم ؟**

ـ من المطربات فيروز وفايزة أحمد وسعاد محمـد ونازك ومن تونس علية ونعمة ، ومن المطربين عبد الوهاب وفريد الاطرش ومحمد رشدى وعبـد المطلب ومن تونس أحمد حمزة .

● **هـل تعتقـد أن لك لونا وشخصية معينة فى الغناء ؟**

ـ انا لا احـكم على نفسى ، واترك هذا للجمهور ، ولكنى أحس بأى شىء أغنيه ؟

● **هل بقـاؤك فى بـاريس سيساعدك على النجاح كمطرب عربى ؟**

ـ بقـائى فى باريس يساعدنى على انتهاء دراسـتى فقط .. وعندما احصل على الشهادة سوف أتفرغ للفن ..

● **هل حاولت ان تغنى الحانا غربية ؟**

ـ لا .. لانى لا أحس بها على الرغم من اننى اعيش فى باريس.

● **هل زرت القاهرة ؟**

ـ **للاسف لا .. ولكن فى رايى** ان كل انسان عربى يحب الفن يتمنى أن يزور القاهرة لانها فى نظرى هى عاصمة الفن العربى .

وفى النهاية احب أن اقول ان محسن الرايس من الاصـوات الغنائية التى سيصبح لها شان فى مجال الاغنية العربية ، لو اتيحت له فرصة اللقاء مع عدد من الملحنين القديرين

« باريس : سيد فرغلى »

سيد فرغلى يكتب من : لندن



فاتن حمامة تنازلت لعمر الشريف عن ابنتها نادية

نادية ذوالفقار مع عمر الشريف : ان فاتن قالت انها مطمئنة لعمل نادية كسكرتيرة لعمر لانه رباها منذ الثالثة من عمرها وفى مكان والدها !



اذا كنت فى أى مكان فى اوربا وحاولت الاتصال بالنجم العربى العالمى عمر الشريف، فان عاملة التليفون فى أى فندق ينزل به عمر ستحولك مباشرة على سكرتيرة النجم العالمى ، وترد عليك السكرتيرة بلغة البلد الذى يوجد فيه عمر وبطلاقة وبصوت حلوجذاب

وفى لندن حيث كان يقيم عمر الشريف فى فندق « ويست برى » اتصلت به وطلبت « مستر شريف » كما يطلقون عليه ، فحولتنى عاملة التليفون على سكرتيرته فرد على صوت ناعم يتكلم الانجليزية بطلاقة وقالت لى: من يطلبه ؟.. قلت لها : فلان صحفى من القاهرة.. وهنا ردت على باللغة العربية .. وعرفت انها نادية ذو الفقار .. وغابت قليلا ثم حددت لى موعدا لمقابلة عمر

ونادية ذو الفقار هى ابنة المرحوم عز الدين ذو الفقار وسيدة الشاشة العربية الفنانة فاتن حمامة ، عرفتها فى القاهرة وهى طفلة ، وفى أول يناير الحالى بلغت العشرين ربيعا ، واصبحت الان فتاة نضرة رشيقة وقد اخذت الكثير من فاتن

وعندما سألت نادية **كيف اصبحت سكرتيرة لعمو عمر الشريف ؟**

اجابت وعلى شفتيها ابتسامة خجل :

بعد حصولي على شهادة الثانوية العامة فى لندن .. التحقت بمعهد فى سويسرا درست فيه «كورس» لتعلم السكرتارية والعلاقات العامة والضيافة، وقضيت بعد تخرجى فى هذا المعهد فترة فى أحد المكاتب اتدرب فيه تدريبا عمليا على اعمال السكرتارية .. ولكن لم احب العمل المكتبى .. **وفى يوم سالنى « اونكل عمر » .. هل انت مبسوطة فى المكتب.. وبسرعة قلت له : ابدا ..**

واتمنى أن اجد عملا غيره .. وكانه كان يعد لى هذه المفاجاة فقال لى : « تحبى تشتغلى معايا» ..فضحكت اعتقادا منى انه يضحك معى .. ومرة اخرى اعاد سؤاله .. وعندما اكتشفت انه يحدثنى بجدية .. قلت له : يا ريت .. وقد كان ومنذ فبراير من العام الماضى أصبحت سكرتيرة لاكبر نجم فى السينما الان !

واعود فاسأل نادية :

● **ما هى طبيعة عملك بالضبط مع عمر الشريف**

ــ انا سكرتيرته الخاصة اسافر معه الى أى مكان يذهب اليه ، وارد على التليفونات واقابل كل من يريد مقابلته ، واعرف طلبه قبل ان احدد له موعدا لمقابلة عمر الشريف ، كما اننى أرد على خطاباته .

● **وهل أنت سعيدة بعملك ؟**

ــ جدا .. لاننى احب الاتصال بالناس واحب السفر الدائم وهى طبيعة عمل عمر الشريف !

● **لماذا تقولين عمر الشريف دون أن تقولى عمو أو أونكل عمر ؟**

ــ أولا .. دلوقته انا اؤدى عملا معه .. ثم اننى كبرت وهو لا يريد ان اقول له « اونكل عمر » .. علشان ما اكبروش فى السن وتضحك قائلة :

ــ هواللى طلب منى كده!

● **أنت من ابوين فنانين وتعيشين الان مع فنان كبير .. ألم يدفعك هذا الى أن تحاولى التمثيل ؟**

واحمر وجهها خجلا .. وضاع صوتها حتى اصبح همسا ثم قالت لى :

ــ انا معنديش موهبة التمثيل .. ولكننى احب ان اشاهد كل الاعمال السينمائية واموت فى الموسيقى !

وقبل لقائى بنادية كنت قد التقيت بوالدتها الفنانة فاتن حمامة ، وعندما سألتها عن نادية قالت لى

ــ نادية مبسوطة جدا من عملها مع عمر ، وهو فى مكانة ابيها ، لاننا يوم تزوجنا كانت نادية عندها ثلاث سنوات ، وهو يحبها زى طارق واكثر ، وانا شخصيا سعيدة بعملها مع عمر ، واضمن لى انها تعمل معه لانها تحت رعايته .

وقال لى عمر الشريف

ــ نادية تعلمت فى سويسرا لمدة سنتين ... ولما خلصت وعرفت انها عايزة تشتغل اخذتها تعمل معى..وانا مش ممكن الاقى واحدة زيها .. وهى قلبها على ، وفى رأيى انها احسن من أى سكرتيرة كانت عندى .. وكمان انا عينى عليها وتحت رعايتى لانها زى طارق بالضبط !!

←



عمر الشريف ـ الجمهور عايزك بشدة فى مصر تانى



من ألحان بليغ: يغني عمر بالعربية والإنجليزية



هذا هو نص الاغنيتين اللتين لحنهما بليغ حمدى من كلمات محمد حمزة وغناهما عمر الشريف وتذاعان فى « انف وثلاث عيون ».

عاشق

انا عاشق والله ... كل بنات حوا
عاشق والله ..
امتى ح تجينى ... يا بت يا طعمه
امتى تجينى
دايب فى هواكى .. يا بت يا سمره
دايب
وحيرتينى ... يا رقيقه وناعمه
حيرتينى
انا عاشق والله ... كل بنات حوا
عاشق والله

وداع ...

(القاء)
لو ساعات الدنيا وقفت ثانيه واحده
كان يجرى ايه
لو القدر اخر دقيقه ميعاد فراقنا
كان يجرى ايه
(غناء)
كان مشوار ... اخره نار
ألف خساره عليه
(موسيقى)
(غناء)
راجع المشوار وحيد
راجع من طريق بعيد
(القاء)
لو عرف اى بشر فى الدنيا ديه
قبل ما يمشى ف طريقه
نهايته ايه ... ح يمشى فيه !!
لو عرف ان القدر كاتب نهاية قصته
كلمة عذاب .. كلمة غريق
ح يمشى فيه !!
(غناء)
ح نهرب فين ... م المكتوب
علينا
راجع المشوار وحيد ... راجع من
طريق بعيد

تجربة فنية جديدة خاضها النجم العربى العالمى عمر الشريف بعد أن سمعه الجمهور العربى يمثل حلقات اذاعية مسلسلة عن قصة الدكتور طه حسين « الحب الضائع » التى اذيعت طوال شهر رمضان الماضى ، سيسمعه مرة اخرى وهو يغنى باللغتين العربية والانجليزية أغنيتين من تلحين بليغ حمدى وكلمات محمد حمزة تذاعان خلال المسلسلة الجديدة « انف وثلاث عيون » التى سجلتها ايضا لبعثة اذاعة الشرق الاوسط.

برزت فكرة غناء عمر الشريف باللغة العربية عندما استمع بليغ حمدى الى اسطوانة أهداها اليه عبد الحليم حافظ ، كانت الاسطوانة لاغنية من فيلم « فتاة مرحة » الذى مثله عمر مع الفنانة « بربارا سترايسند » ، وفيها يشترك عمر بالغناء مع البطلة..

ويقول بليغ :

عندما استمعت الى الاسطوانة ذهلت لم أصدق أن الذى يغنى هو فناننا الكبير عمر الشريف .. ولما عاد محمد علوان من النمسا بعد تسجيل المسلسلتين قال لى **أن عمر قال يا ريت بليغ يعمل لى اغانى اغنيها فى الحلقات ، ولم يسعفنى الوقت لعمل الحان لمسلسلة « الحب الضائع » وقررت أن الحن له أغنيتين للمسلسلة الجديدة « انف وثلاث عيون »** التى يتم اعدادها الان لتذاع قريبا .. وفعلا بدأ فى اعداد أربع افكار يغنى منها عمر اثنتين ، وانتهيت من اعدادهما وطرت الى لندن ومعى محمد حمزة ، وهناك التقينا بعمر الشريف الذى استمع الى اللحنين واعجب بهما ، وتركت له الشريط وعليه اللحنان ، وعاش عمر مع الالحان حتى حفظها ، ثم سجلنا الاغنيتين

ويكمل بليغ حمدى كلامه :

● **الجديد فى الاغانى التى سجلها عمر انها الحان مصرية صميمة بجملها وايقاعاتها فى قالب عالمى .. وقد اعجب بها كل من سمعها من الانجليز ، ووافق عمر على أن تترجم كلماتها الى اللغة الانجليزية وبعد ذلك يسجلها على اسطوانات توزع عالميا .**

● واساله عن رأيه فى صوت عمر الشريف :

فيقول :

محمد حمزة : مؤلف الاغنيتين



ـ صوت فيه رجولة .. لم يفقد طبيعته المصرية عندما بدأ يغنى باللغة العربية ، واتمنى أن تحقق هذه الالحان نجاحا عالميا .. والذى هزنى فعلا ان عمر عندما استمع الى هذه الالحان رقص عليها رقصا بلديا ..

وقلت له :

● **وكم من الوقت استغرق تسجيل وحفظ هذه الاغنيات ؟**

اجاب :

ـ تم تسجيل الاغنيتين فى ٨ ساعات ، وقبل ذلك استمرت البروفات ٢٠ يوما وسجلت الاغنيتين بصوتى انا وعبد الحليم على شريط واعطيناه لعمر ، وظل هو يحفظ فيهما ، وكان يدير جهاز التسجيل أثناء عمله وأثناء زياراته الخاصة ، وكنت انا وعبدالحليم نلتقى به كل يومين ونعيد معه ما حفظه حتى تم التسجيل .

ويتوقف بليغ حمدى لحظات.. وفجأة يتابع كلامه بحماس :

ـ كانت خطوة لقائى بعمر الشريف هى بداية تفكيرى لطبع موسيقاى المستوحاة من الطابع الشعبى بايقاعاتها المصرية الصميمة على اسطوانات حتى اكون قد خطوت خطوة لخروج اغانينا وموسيقانا الى العالم ، وساعيد كثيرا من الحانى القديمة فى صياغة حديثة تنشر فى الخارج!

ونتيجة لذلك قررت بعد عودتى الى القاهرة ان أقدم فى اذاعة القاهرة برنامجا أسبوعيا عبارة عن موسيقات مسجلة حديثا ، أقوم بكتابتها مع أوركسترا خاص بى ، وأتمنى أن أقدم للتليفزيون خلال نصف ساعة كل شهر برنامجا استعراضيا غنائيا !!

وكان لابد أن اعرف راى عبد الحليم حافظ فى تجربة غناء عمر الشريف وهو الذى قام بدور كبير حتى تم تسجيل الاغنيتين ..

قال عبد الحليم :

ـ كل نجوم السينما فى العالم يستفيدون من شهرتهم كممثلين مرموقين ويقومون باداء بعض الاغنيات الصغيرة فى افلامهم .. وانا سمعت عمر وهو يغنى فى فيلم « فتاة مرحة » .. وكان بيغنى كويس .. ولكنه ليس مطربا كبيرا .. وانما صوته معبر .. ومن الممكن ان نستفيد من شهرة ونجاح عمر فى الخارج فى نشر موسيقانا العربية .. ولذلك وافق عمر أن يقوم مؤلف انجليزى بكتابة كلمات اللحنين اللذين لحنهما له بليغ .

←





عمر الشريف بين عبد الحليم حافظ وبليغ حمدى وهم يستمعون الى الاغنيتين اللتين لحنهما بليغ لعمر .

النجوم قالت لى:

ضياء الدين بيبرس



عائشة محمد محمود

"هى" أو "عائشة"

من مكتب محمد رجائى .. إلى بطولة الشاشة البيضاء

قال لى الفنان الشامخ عبد الوارث عسر انه بدأ يلقى دروسا فى الالقاء ومخارج الالفاظ على « عائشة محمد محمود » مديرة مكتب محمد رجائى رئيس او مفوض شركة القاهرة للانتاج السينمائى ... وذلك بعد أن تلقت عروضا عديدة من مخرجين ومنتجين سينمائيين للظهور على الشاشة البيضاء !

وبدأ عبد الوارث عسر يصف مواهب هذا الوجه الجديد فقاطعته : اننى اعرفها ، ولا استغرب أن تجد عائشة طريقها الى الشاشة ... وان كنت استغرب كيف تاخرت حتى الان فى أن تاخذ فرصتها !

واتصلت بعائشة ... فقالت لى ان الخبر صحيح ، وانها بعد أن راوغت فى قبول دور البطولة فى « فجر الاسلام » مع صلاح ابو سيف ، ودور فى « ٣ وجوه للحب » مع ممدوح شكرى وناجى رياض ومدحت بكير ، ودور البطولة فى مسلسلة سينمائية تليفزيونية ... اخيرا قررت أن تقبل القيام بدور « دولت » فى رواية لسعد الدين وهبة من اخراج الشاب مدحت بكير ... ودور الجارية فى رواية ثروت اباظة على أسناد بطولة

قالت عائشة : صمم مدحت على اسناد الدور الى ، وصمم ثروت اباظة على اسناد بطولة روائية « قلوب فى السماء » الى ... ووجدت أن من العبث أن استمر فى الرفض ...

استطردت عائشة تسألنى :

ـ ما رأيك فى اسمى ؟ اننى افكر فى تغييره

قلت : ان اسم عائشة اسم جميل جدا ، واننى لا انصحك باستبداله باسم فنى اخر ... وهناك ممثلة جديدة أخرى اسمها الاول عائشة قررت أن تسمى نفسها شوشو فكانت كمن يبيع سمسما مقشورا بسمسم غير مقشور ... ولا انصحك بان تفعلى مثلها !

قالت : و « محمد محمود » اسم والدى ؟

قلت : قد لا يكون اسما فنيا فلماذا لا تكتفين باسم « عائشة »

ضحكت وقالت : او « هى » .. نقلا عن رواية سير رايدر هجارد الشهيرة !

واستطردت «هى» او «عائشة» تقول : ان دورى فى رواية سعد وهبة هو دور الفتاة التى تضحى بسمعتها فى سبيل وطنها . ودورى فى رواية ثروت أباظة هو دور الجارية التى عدت كافرا الى دين الله !

وعائشة زوجة وام ، وزوجها مصور سينمائى جديد هو عبد الحميد عمر ، وقد وافق على ظهورها فى السينما .. وسيصور بنفسه افلامها .

مصطفى درويش

الخنافس تعبر عن المستقبل



قال لى القاضى الفنان مصطفى درويش المدير العام السابق للرقابة على الافلام آنه يعتبر ظهور الخنافس أهم ظاهرة فنية فى الستينات !

قلت : هذا رأى غريب منك أنت بالذات !

قال : ابدا .. فالخنافس تعبير عن العصر الجديد ، عصر الانطلاق نحو الفضاء .. عصر نهاية النفاق الفيكتورى وبداية عصر التحرر ...

وطلب الى مصطفى درويش ان اتأمل المعانى المبتكرة والشكل الجديد لاغانى الخنافس ، وصيغتها العالمية ، ومدلولاتها السياسية ... ثم اكون رأيى !

زبيدة ثروت وفاتورة تليفون بمائتى جنيه وواحد

زارتنى زبيدة ثروت وفي يدها فاتورة من التليفونات بمبلغ مائتى جنيه وواحد قيمة مكالماتها الزائدة .. بعض هذه المكالمات محلية ردا على كل طفل من احباء بطبوط اتصل بها .. وبعضها خارجى فى محاولاتها كزوجة تحترم مسئولياتها ، للاتصال بزوجها صبحى فرحات فى محنته بتونس..

قالت زبيدة وقد عجز القلق عن تعكير صفاء عينيها العجيبتين : هل تتوسط لى عند صديقك حلمى رفلة ليدفع لى بقية مستحقاتى لديه من فيلم قبلته اكراما له ؟ .. قل له ان زبيدة سيدة وحيدة ، كل ثروتها الان جمهورها والستر .. وان فاتورة التليفون ذات المائتى جنيه.. وواحد ! - توشك ان تقتحم هذا الستر !

ام بطبوط

قلت للفتاة التي تجلس على عرش من قلوب ملايين الاطفال ، ومن بينهم طفلى الجميلين : لماذا انقطعت من تقديم حلقات الاطفال

قالت : لم انقطع

قلت : اذن ماهى الحكاية ؟

قالت زبيدة : تسالنى انا هذا السؤال ؟ على اية حال لقد قابلت سيادة وزير الارشاد وقلت له ان العلاقة التى تربط بينى وبين اطفال البلاد الان تجعلنى مستعدة لان اضع مسالة الفلوس فى الدرجة الثانية

قلت : اعرف ان وزير الارشاد رجل واسع الافق ، وفنان ، وانسان .. فماذا قال لك ؟

قالت زبيدة ثروت : وعدنى الوزير بان علاقتى بالاطفال لن تنقطع !

انا وصبحى

قلت لزبيدة : ان صبحى فرحات ارسل الى من الجزائر رسالة يقول فيها ان لديه وثائق خطيرة ضد الذين يهددوه فى تونس ..

وقد فهمت من رسالة صبحى انه فى طريقه الى القاهرة ، وانت تعلمين اننى لا احب الخوض فى حكايات الزواج والطلاق والعتاق

.. ولكنى احب ان اسالك عن نياتك بالنسبة للمستقبل . سياتى يوم قريب يطرق فيه صبحى فرحات بابك .. فماذا ستقولين له

قالت زبيدة ثروت ببراءة طبيعية ووضوح : سأقول له .. كانت تجربة السنة الماضية تجربة مريرة. وجدت نفسى وحيدة بلا سند الا من فنى فلجات الى العمل وهذا اشرف ما تلجا اليه سيدة ..وانا غير مستعدة الان لكى اهجر العمل.. فان وافقت فانا زوجتك المطيعة اكراما لبناتى الاربع ، حبيباتى ، ونور عينى ..

اما ان رفضت - زبيدة ما زالت تتكلم - فكل واحد فينا له طريق ..

ثم سالتنى زبيدة : ما رايك !

قلت : رايى اننى ارشحك لتقديم برامج التليفزيون بصفة دائمة . اتصورك مقدمة برامج حوار ومنوعات من الطراز الاول .. ولو كنت مكان المسئولين فى التليفزيون لتعاقدت معك على تقديم برامج الاطفال وغير الاطفال !

واخيرا قالت زبيدة : هل تعرف اننى اخترت افلامى الثلاثة التى عدت بها من بين ثلاثين فيلما .. ما رايك فيها ؟

قلت : احسنها « انا وزوجتى والسكرتيرة » الذى لم يعرض بعد !

قالت : ان الفيلم قصة ومخرج كما تعلم .. وفيلمى الرابع هو قصة « حادثة شرف » ليوسف ادريس ومخرجه شفيق شامية ، مخرج جديد ، لتوقع السينما على يديه الكثير ..

وهؤلاء قالوا لى

● كثيرون ممن يحلو لهم الصيد فى الماء العكر حاولوا الوقيعة بينى وبين الفنان العزيز محمود مرسى . حين عبرت لك فى الاسبوع الماضى عن رايى الموضوعى فى ارسال بعثات للاخراج المسرحى الى الخارج .. حيث ان هذه الدراسات تعتبر مستحدثة فى جامعات ومعاهد اوربا .

ورايى ان محمود مرسى اذكى من ان ينقاد لوقيعة

« احمد زكى »

● تتخذ الترتيبات فى المسرح القومى لانخراطنا نحن الشبان فى منهج تدريبى لاعداد الممثل وصقله فى ظل لائحة داخلية وخطة زمنية

« عبد الغفار عودة »

اقلب الصفحة

عزرائيل يداعب حمدى أحمد وظروف تثير الحليم تواجه أحمد عبد الحليم !

قالت لى عايدة عبد العزيز نجمة مسرح الجيب اثناء تدربها على الرقص ان كل أسرة مسرحية « تحت المظلة » وضعوا ايديهم على قلوبهم طيلة الايام العشرة التى سبقت افتتاح مسرحية « تحت المظلة » لنجيب محفوظ ، فقد تعرضت حياة بطل العرض النجم « حمدى احمد » لخطر الموت نتيجة حقنة خطأ احدثت حساسية خاصة فى جهازه التنفسى وكادت تصيبه بالاختناق ..

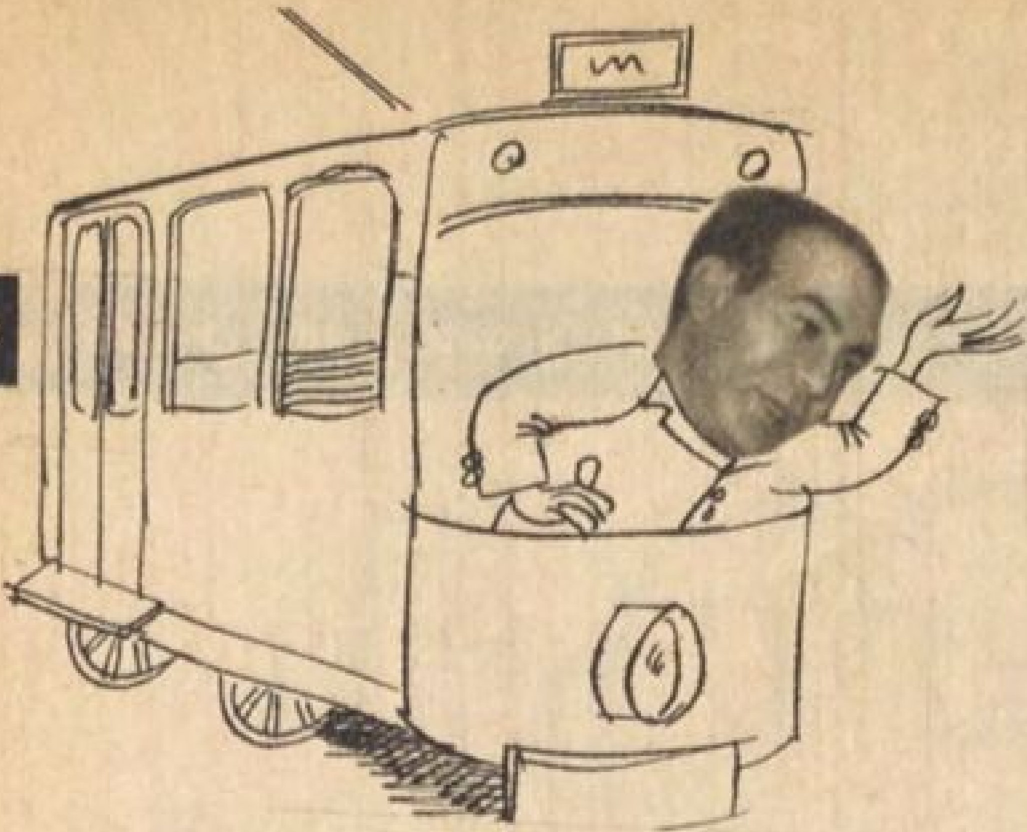
وبعد ايام حافلة بالقلق نجا حمدى احمد .. ونجت المسرحية من تاجيل الافتتاح !! ..وبدات متاعب من نوع اخر ، يصفها لى المخرج احمد عبد الحليم مدير مسرح الجيب بانها تكاد تكون تعجيزا خالصا للعمل الفنى ... وهنا اتركه يتكلم بالفاظه :

« تصور اننا نتسلم المسرح قبل تقديم العرض فعلا بخمسة ايام .. وفى هذه الايام الخمسة على الممثلين ان يباشروا بروفات الحركة ، وعلى منفذى الديكور ان يبنوا الديكور ، وعلى المختصين بالادارة والاضاءة ان يجروا تدريباتهم وترتيباتهم ... وعلى كل من له صلة بالعرض المسرحى ان يؤقلم نفسه مع جو المسرح .. اقول لك الحق ، هذه ظروف صيقة .. ولكننا نتسلح بحبنا للفن وبالاحتفاظ باعصابنا !



عايدة عبد العزيز

النجوم قالت لى :



المخرج الذى باع الترام لكمال الملاخ

قال لى كمال الملاخ ان مخرجا جديدا طرق بابه ذات يوم ... وطلب اليـه أن يكتب سلسلة افلام تسـجيلية على هيئة ريبـورتاجات فيلمية عن أيام الفراعنة ... وطلب كمال ستمائة جنيه فقال له المخرج الجديد : « حرام عليك .. انا ما زلت فى بداية حياتى واريد تشجيعك » .. ومازال بكمـال حتى نزل المبلغ الى ثـلاثمائة . . ومقسطة . وقبـل كمال واذا بالمخرج الحديث الحدق يرجوه تاجيل القسط الاول !

واخذ كمال المسالة على انهـا جد .. واخـذ المخرج الشـاب الى الانتكخانة ، وراح يريه على الطبيعة النماذج الفـرعونية التى سيجعلها موضوعا لاول سلسلة تسجيلية من نوعها فى العـالم مثل : يوم فى حياة كاهن فى معبد رع .. يـوم فى حيـاة ملك فرعونى .. يوم فى حياة طبيب فرعونى .. الى اخره !

وبدا كمـال يكتـب .. واذا بالمخرج الشاب يذهب اليه ومعه صورة له ـ اى للمخرج ـ مع خبر عنه وعن نشاطه والمعيتـه مع رجاء « ببروزته » فى صفحـة الملاخ بالاهرام ..

ابتسـم المـلاخ ابتسامته الساخرة الملعونة وقال للمخرج الجديد : من تقاليدى الا اكتب عمن اتعامل معه الا اذا كان نشر الخبر امرا لا يمكن تجنبـه كان يكون مثلا اخترع القنبلة الذرية او ركب صاروخا الى الفضاء ..

ومن ساعتها اختفى المخـرج الجديد ، ليطوف على مكاتب اخرى بـ «سرحة» أخرى من سرحاته!

عزيزى المحرر

والله العظيم .. والله العظيم .. ثلاثة بالله العظيم ... لقد كنت مديرا للمسرح الشعبى سـنة ١٩٥٦ ، **وكان كرم مطاوع مجـرد خريج** فى معهد الفنون المسرحية فى نفس السنة ... ثم أصبح واحـدا من خريجى المعهد الذين وقع عليهم اختيارى لتدعيم فرق المسرح الشعبى آنذاك .. ثم كونت فرقة نموذجية كان هو **مجـرد عضو** فيها ، شـانه شأن زملائه **نجيب سرور ، وحسن عبـد السلام ، ورجاء حسين ، وسامى طموم ، وعبد الرحمن ابو زهرة ،** وغيرهم ... وقدمت الفرقة أعمالا محلية وأجنبية ذات مستوى فنى وفكرى عال تعالج كلهـا مشاكل الفلاح والعامل فى اطار فنى وفكرى عال .. وكانت فرق المسرح الشعبى تجوب ريف مصر وقراها من أقصاها الى أقصاها .

اقول هذا بمناسبة حـديث للسيد كرم مطاوع بمجلة المسرح قال فيه بالحرف الواحـد :

« أما من تجاربى **الاولى** فى المسرح فقد بدأت مع عمـلى بالمسرح الشعبى سـنة ١٩٥٦ ، **وقـد فكـرت فى عمل فرقة نموذجية من معهد التمثيل** تحمل عـلى عاتقها تطوير المسرح الشعبى شاركنى **فيها** كثيرون : **عبـد الرحيم الزرقانى .. نجيب سرور .. حسن عبد السلام .. رجاء حسين .. سامى طموم .. عبد الرحمن ابوزهرة الخ الخ .** »

اذا كان كرم مطاوع يقول هـذا فى حياتى .. فماذا عساه يقول بعد أن اموت !

المخلص : « عبد الرحيـم الزرقانى »

بدلاً من القاهرة والناس : المرأة والتقاليد

قالت لى وفية خيرى كاتبـة السيناريو الوحيدة التى تخصصت فى تشريح أعمـاق المرأة ان التليفزيونية الذكية امانى ناشد فكرت بسرعة فى اجتذاب جمهور « القاهرة والناس » الى عمل تليفزيونى جـديد يملأ فراغ البرنامج المحتجب . فاسندت الى مصطفى كامل وعاصم توفيق كاتبى « القاهرة والناس » مضـافا اليهما وفية خيرى كتابة مسلسلة جديدة بعنوان «المراة والتقاليد»

سيتولى مصطفى كتابة مشاكل المراة مع **العمل** ، وتتولى وفيـة معالجة مشاكل المراة فى **الحيـاة الزوجية** ، وسيتولى عاصـم زاوية مشاكل **الخطبة والزواج** .. وستخرج هذه المسلسلة **انعام محمد على** زوجة فاضـل مخرج القاهرة والناس ...

استطردت وفية تقول ايضـا : ان سعد لبيب وافق على استمرار مسلسلتها « **وسط الزحام** » التى تقدم فيها بالتصـوير السـينمائى والتليفزيونى بالاشتراك مع المخرجة **علية يس** قصص ناس يعيشون وسط زحام المدينة سواء قادمين اليهـا أو مستقرين فيها ... الحلقـات الثلاث القادمة تعالج قصة ممثلة مشهورة (**سميحة ايوب**) ومهندس ديكور يفرش لها بيتهـا (**نور الشريف**) ، وقصة مذيع (**صلاح قابيل**) مع مستمعة من المستمعات (**فاطمة مظهر**) ، وقصة باحثة علمية (**مديحة حمدى**) مع مريض من أمراض الابحاث (**ممثـل لم يستقر عليه الراى بعد**)



وفية خيرى



مديحة حمدى



امانى ناشد

٤٥٠٠٠ جنيـه مرهونة بنزوات ساحر النساء ..



قال لى عبد الحميد عمر المشرف على الشئون الفنية لادارة الانتاج المشترك ان المشكلة الحقيقية للفيلم الفرنسى المصرى المشترك هى خلاف بين الممثل المدلل جونى هوليداى الذى يطلقون عليه لقب « ساحر نساء فرنسا » وبين المنتج الفرنسى للفيلم فقد اعتاد هـذا النجم ان يركب الطـائرة كل خميس عقب انتهاء العمل فى الفيلم وان يقضى اجازة الجمعة فى باريس .. ثم يزوغ السبت والاحد .. ثم يحضر الاثنين .. وهكذا .. وفى اخر مرة ذهب ولم يعد لانه كان وما زال مرتبطا بتعاقدات فى باريس : بعض هذه التعاقدات عملى فى علب الليل والملاهى الليلية ، وبعضها غرامى لانه معروف بهذه الحكاية

استطرد عبد الحميد قائلا : ان للطرف الفرنسى معدات ثمنها ٤٥٠٠٠ جنيه فى مصر ، وهى تضمن عودة الممثل ذى النزوات الى مصر .. والذى بلغ من تدلله انه رفض النزول فى «عمر الخيام» مع باقى الممثلين وصمم عـلى النزول فى جناح بالهيلتون ايجاره اليومى خمسون جنيها !

والله العظيم


صلاح ذو الفقار ابراهيم الشقنقيرى

اقول الحق

●● « عين الحياة » جوهرة ثمنها نصف مليون جنيه .. هربتها عصابة دولية الى القاهرة كتمهيد لتهريبها الى هونج كونج، ولكن الجوهرة ضاعت فى القاهرة ...

وتتصادم أقدار العصابة التى تبحث عنها مع أقدار محررة تسعى الى خبطة صحفية ، وأقدار ضابط شرطة يريد ان يعيد الجوهرة الى أصحابها ... وينتج عن هذه المطاردات فيلم بوليسى جيد ومثير ، يقدم به المخرج « ابراهيم الشقنقيرى » نفسه فى محاولته الروائية الاولى التى تسجل له ميلاد حياة حافلة بالنجاح كمخرج سينمائى سيكون له أسلوبه المتميز وطابعه المستقر .

●● بصمات اصابع الاثارة التى تتجلى فى الافلام البوليسية الامريكية المتقنة واضحة على الفيلم ـ وهذه ميزة تحسب للمخرج لا عليه ، بعيدا عن الوقوع تحت تأثير اى عقدة أو ارهاب ـ وهذه البصمات ليست منقولة نقل مسطرة ، وانما متفاعلة مع الاتزان العقلى والوضوح الفكرى اللذين يتمتع بهما المخرج ابراهيم الشقنقيرى ... والمخرج هنا رغم سيطرته المتمكنة على أسرار حرفة الكاميرا يفلت بنجاح من مصيدة استعراض العضلات التى يقع فيها معظم المخرجين السينمائيين الجدد ... فهو يستوعب الجديد فى التكنيك السينمائى دون ان يبالغ الى الحد الذى يفسد عليك متعة المشاهدة بحجج غريبة مثل « الخروج عن الواقع » او « صناعة فيلم للاذكياء فقط » او « البحث عن الهيولى الازلية فى الانغلاق الاستبطانى » !

●● وليس من قبيل التشجيع او من باب الحنو على البدايات ان أقول ان « ابراهيم الشقنقيرى » بفيلمه الاول يضع نفسه الى جوار كمال الشيخ فى افلام منتصف مرحلته مثل « حياة أو موت » أو « الشيطان الصغير » ... وقد لعب السيناريو فى « عين الحياة » دورا هاما فى هذا النجاح ، فكاتب سيناريو الفيلم محمد عبد الرحمن ، الى جانب حساسيته المرهفة ، ضابط شرطة يعرف أصول مهنته ، ونجاحه فى تقديم عناصر الاثارة والحبكة فى روايته يدفعنا الى ان نتمنى عليه لو كان عالج صورة الحياة فى الصحافة بنفس النجاح الذى عالج به صورة الاجراءات البوليسية ، والواقع أن الجانب الصحفى فى الفيلم مولع بسذاجة تتسم بحسن النية !

●● وربما كان اهم ما يؤخذ على الفيلم ان المخرج استغرقته السيطرة على الجانب الحرفى من صناعة السينما ، ابتداء من اختيار كادرات التصوير لغاية ادق لمسات المونتاج ، فاخذت من اهتمامه على حساب الجانب الانسانى .. لقد كانت المعالجة تحتاج الى تعميق وتأصيل للعلاقات الانسانية وقصة الحب اكثر مما ظهر فعلا فى الفيلم ... كما ان معظم الممثلين كانوا يحتاجون الى ما يسميه شادى عبد السلام « بالتبريد الداخلى » والتبريد كان يحتاج الى تدريب ، او على الاقل الى توجيهات حاسمة من المخرج .. ان الممثل الذى يقتل بالسم وهو يشم زهرة اشد تأثيرا من الممثل الذى يصيح على طريقة يوسف وهبى ايام مسرح رمسيس ... واصدقاؤنا ممثلو « عين الحياة » ـ باستثناء صلاح ذو الفقار وسميرة أحمد ـ كانوا من النوع الثانى .. !

●● وأخيرا .. فان قصة انتاج الفيلم والظروف الاقتصادية التى وضعته من حيث الامكانيات فى عنق زجاجة ضيق ... هذه القصة تستحق وحدها ان يؤلف عنها فيلم سينمائى مستقل ، وهى تبرهن على أن المجهود البشرى الصادق اثمن راسمال ، وافعل من الدونات الصرف التى تغدق على المحظوظين الذين لا يجيدون شيئا الا السيطرة على اذان بكوات المكاتب فى دهاليز العمارات الفخمة !

تحية للثلاثى ابراهيم الشقنقيرى ، محمد عبد الرحمن ، والمصور الفنان المخلص سعيد بكر ...

« ضياء الدين بيبرس »


سميرة أحمد

نقد الكواكب

بقية ..

فى حياة صلاح ابو سيف الفنية الذى اشتهر بأسلوبه الواقعى فى افلامه الستة الخالدة « لك يوم يا ظالم » و « الاسطى حسن » و « ريا وسكينة » و « الوحش » و « شباب امرأة » وفى اقوى فيلم مصرى ظهر حتى الآن « الفتوة » ثم فى « بداية ونهاية » و « القاهرة ٣٠ » ..

هنا دخل صلاح ابو سيف شارعا جديدا لم يسر فيه من قبل . ماذا يفعل فى هذا الشارع الهادىء ذى الانوار الخافتة حيث لا يسمع الا حفيف أوراق الشجر ؟ كيف ينقل الى المتفرج هذه المشاعر المكتومة وهذه الهمسات غير الواضحة ، ويقنع المتفرج فى الوقت نفسه انه هو برضه صلاح ابو سيف ؟..

فى هذا الفيلم حقق صلاح الجو الشاعرى . وذكرنا بنفسه من آن لآخر عندما قدم مشهد الجريمة مقسما على دفعات . وهكذا زرع فى فيلمه عنصر التشويق ببراعة فائقة . فأنت لم تعرف ما هى الجريمة التى ارتكبتها هذه الفتاة الا فى نهاية الفيلم . فقط كانت هناك ملامح من الجريمة تظهر ـ ويا للبراعة باللون الاحمر ـ من وقت لآخر .. وهكذا حبس صلاح انفاس المتفرج حتى المشهد الاخير من فيلمه . ثم جاءت المحاكمة وقدمها صلاح أبو سيف نهاية مفتعلة غير السينما المصرية .

وفجأة انهار كل شىء . وكان ختام القصة غير منطقى وغير متوقع . وبدا الامر كله خداعا للمتفرج . كيف يحدث هذا مع المخرج الذى هزك بنهاية فيلم « الفتوة » عندما بدأت القصة تحدث من جديد ، وكأنها دائرة لا تنتهى ، نهاية بليغة تقول كل شىء وتضع خطا عريضا تحت السطر الرئيسى فى القصة كلها ؟ .. وهناك ايضا النهاية الرائعة فى فيلم « القاهرة ٣٠ » والمنشورات تلقى فى الهواء حتى تملأ الشاشة . كيف اذن يقبل صلاح أبوسيف نهاية مفتعلة غير مقبولة كتلك التى قدمها لنا فى فيلمه الاخير « شىء من العذاب » ؟.

والآن نأتى الى فيلم أثار ضجة كبيرة ، وأثار مخرجه ضجة اكبر . الفيلم هو « يوميات نائب فى الارياف » . والمخرج هو توفيق صالح .

فى هذا الفيلم اجتمعت عناصر فنية كفيلة بأن تحقق له النجاح الفنى والنجاح المادى ايضا . فهناك قصة ـ بل تحفة ـ توفيق الحكيم . وهناك المصور الفنان الواعى أحمد خورشيد . وهناك المخرج القدير ـ القدير بلاشك رغم كل ما قيل وما سيقال ـ توفيق صالح .

ماذا بقى اذن ؟ .. قصة ممتازة ومصور ممتاز ومخرج ممتاز وحشد ممتاز من الممثلين المختارين بعناية وبفهم لطبيعة كل دور حتى أصغر الادوار ، مثل دور عبد السلام محمد سارق كوز الذرة ، ودور ريم « راوية عاشور » الريفية الجميلة الغامضة التى تقول شيئا وتخفى اشياء والتى تحرك مشاعر لا حدود لها عند كل من دخل فى قضيتها .

لماذا لم يقبل الناس على هذا الفيلم ؟.. اين وقع الخطأ ؟.. المأساة تكمن فى أعداد قصة توفيق الحكيم للسينما . فهى ليست قصة عادية . انما هى لوحات متتابعة يربط بينها خيط رفيع ـ لا اهمية له ـ وهو قضية ريم وقمر الدولة علوان . وكان ينبغى عند اعداد القصة السينمائية قلب هذا الوضع كله . فتأتى قضية ريم وقمر الدولة فى مقدمة الصورة . تصبح هذه القضية والعلاقة الغامضة بين ريم وقمر الدولة هى الخط الرئيسى فى القصة . ثم تنسج من حولها اللوحات الاخرى ، فتظهر على هامش القصة الرئيسية .

هكذا تقول ألف باء السيناريو .. فأنت لا تستطيع ان تحافظ على اهتمام المتفرج الا اذا كانت هناك حدوتة تشده وتأخذه مع تطوراتها وتدفعه دفعا الى متابعتها وتشوقه الى نهايتها . اما أن يجلس المتفرج ليرى لوحات او أسكتشات من النقد الاجتماعى فهذا شىء لم يكن من المستطاع ـ فى الستينات على الاقل ـ ان يهضمه المتفرج المصرى .

ولكم تعب كاتب السيناريو الفريد فرج ـ وهذه هى اول محاولة له فى هذا الميدان ـ وهو يقوم بترجمة امينة جدا جدا ، بمنتهى الحذر والرهبة لكتاب الاديب العملاق توفيق الحكيم . جهد مشكور ولا شك . ولكن الترجمة الجيدة ـ فى السينما ـ ليست الترجمة الحرفية الدقيقة . وانما الترجمة الجيدة هى نقل الفكرة ، نقل الجو ، نقل الروح فقط . ثم تدخل بعد ذلك وظيفة السيناريست الخلاق . فيضيف مواقف وشخصيات ، ويحذف مواقف وشخصيات . وهذا شىء لا يتأتى لسيناريست مبتدىء فى أول خطوة يخطوها فى ميدان جديد عليه .

وللانصاف اقول ان « يوميات نائب فى الارياف » من احسن ما أخرج توفيق صالح فى حياته الفنية كلها ، ومن أحسن ما ظهر فى السينما العربية فى الستينات .

سعد الدين توفيق





الألوان والزمن في مقابر الفراعنة المنهوبة

صوت وصورة

محمد صبري







التشكيل والاضاءة الطبيعية كانت تسود كل لقطات الفيلم كما هو واضح من هذه الصور

انطونيوني .. ليلوش .. جودار .. و.. و.. عشرات من مخرجي العالم الذين رأينا افلامهم هنا في القاهرة واحسسنا اننا نشاركهم انفعالهم .. وان ما يقدمونه هو لحن رائع من الالوان والموسيقى وكادرات الصوت ..

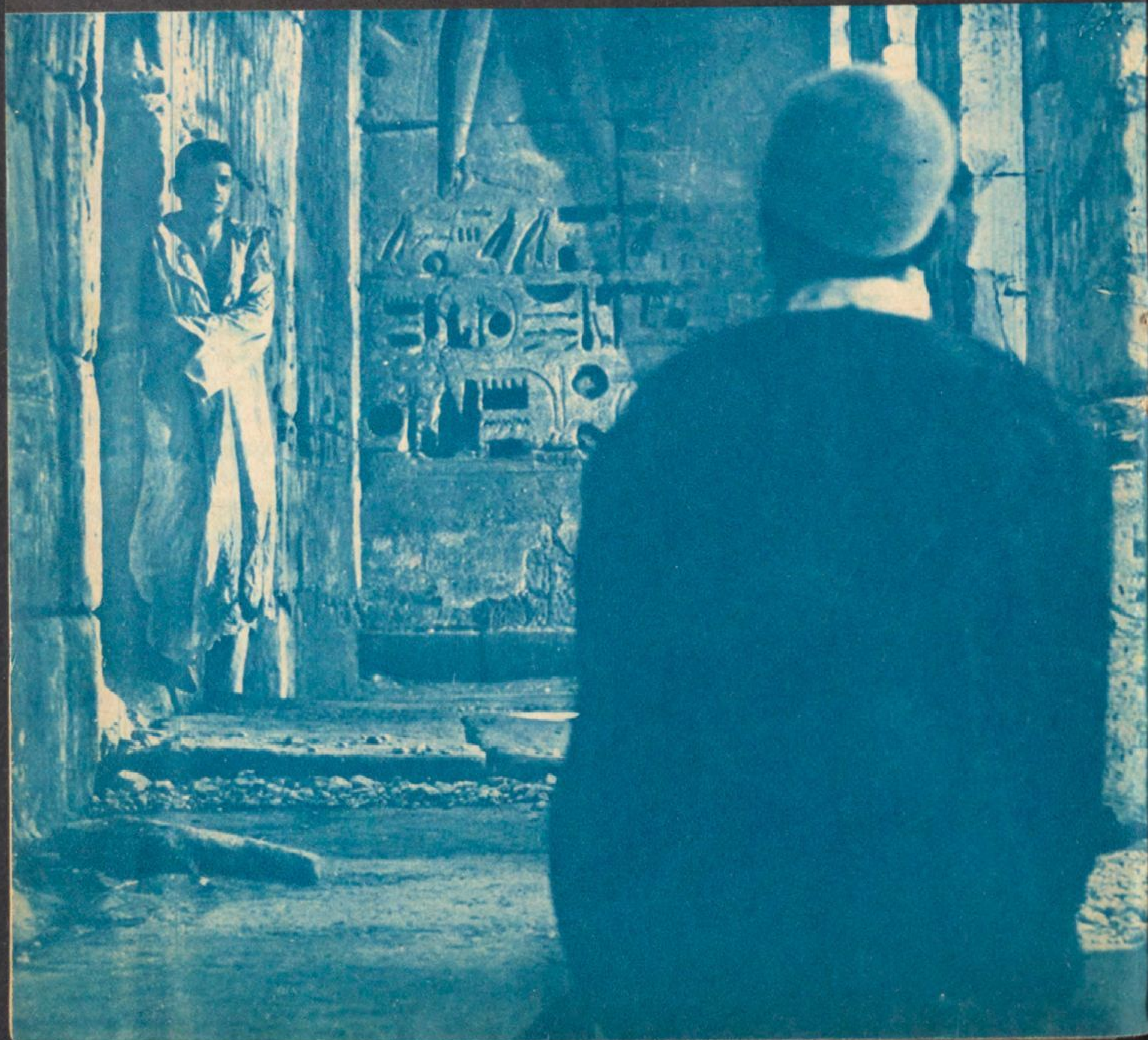
واحسسنا جميعا أن سر نجاحهم ان كلا منهم قد استطاع ان يعبر عن نظرته، فهو المخرج والمصور، وأحيانا السيناريست ولهذا تجد الصدق في الموضوع، وتتفاعل وتشارك رغم ان الحكاية قد تكون عادية .. عادية جدا ..

ومنذ ايام وفي عرض خاص شاهدت فيلما مصريا يقترب من هذا المستوى

العالمى .. فيلما يكفى ان تتذوقه مرة واحدة حتى تدخل منطقة جاذبيته التى لا تقاوم .. هذا الفيلم هو فيلم « المومياء » لقد تحول المخرج والمصور الى شخص واحد .. استطاع شادى عبد السلام وعبد العزيز فهمى القوتين المتناقضتين ان يتحركا فى اتجاه واحد ، ووقت واحد .. حتى انت لابد ان تقف امام هذا العمل الفنى. ويقدم لنا هذا الفيلم ما يسمى فعلا باللغة السينمائية فهو يخرج بنا من اطار الحركة المسرحية التى سادت افلامنا الى اطار الصورة السينمائية واحترام التشكيل فى تكوين اللقطات. فقد وفق المصور عبد العزيز فهمى فى تجسيم الافكار والمعانى والاحاسيس التى سجلها شادى عبد السلام كتابة فى السيناريو وفى هذا الاطار السينمائى استطاع الاثنان تقديم قصة واقعية قديمة ، تدور احداثها فى احدى المناطق الاثرية ، فى قالب اسطورى ، سينمائى متجول وربما لا يعرف الكثيرون ان شادى عبد السلام مخرج الفيلم. بدا اتصاله بالسينما وهو مازال طالبا بقسم العمارة فى كلية الفنون الجميلة ، وعمل بعد تخرجه مساعد مخرج. ثم مصمم ديكورات وازياء ، واتجه بعد هذا الى الافلام القصيرة .. وكان فيلم المومياء اول افلامه الروائية ..

اما عبد العزيز فهمى فقد بدا حياته كمصور مساعد فى جريدة مصر الناطقة ، وكان اول فيلم يصوره هو فيلم « الخير والشر » منذ ٣٦ سنة .. وكان بين من نادوا على صفحات الجرائد بانشاء معهد سينمائى يتخرج فيه هواة الفن السينمائى ، وتحققت دعوته ، واصبح عبد العزيز فهمى استاذا لمادة التصوير السينمائى .. ويتميز اسلوبه السينمائى باستعمال الاضاءة غير المباشرة . حتى يعطى للمتفرج الاحساس الهادىء الطبيعى الواقعى .

ان فيلم المومياء يعتبر عملا مشرفا للسينما المصرية التى تستطيع ان تمثلنا فى الخارج ..



رجل الشارع يقول :

● كان كالنسمة الرقيقة ، او الاغنية الحلوة ، او القصيدة الحالمة او كان كل هؤلاء جميعا، ثم مضى ، تاركا وراءه قلوبا صديقة ، محبة معجبة ، اكتسبها طوال ٢٨ عاما جنديا مجهولا فى بلاط صاحبة الجلالة، يسهر ليبنى مجد الاخرين ، ويشقى ليخرج للناس الصحيفة الانيقة الجذابة ، كان هشام توفيق بحرى ، سكرتير تحرير الاهرام ، صحفيا فنانا ، وكان انسانا خسرته الصحافة ، وخسره الخلق القويم ، وخسره الفن الجميل ، ومما يزيد فى هول مصابنا فيه انه راح ضحية طيش سائق اوتوبيس لا يرعى الله فى عمله فخرج بسيارته بدون « فرامل » فاصاب بحرى وستة من رفاقه ، هل من حملة لتعديل قانون العقوبات ، لتكون عقوبة مثل هذا السائق المستهتر الاشغال الشاقة المؤبدة !

● قالت لى والدموع تملأ ماقيها ،انا اعرفكم معشر النقاد انكم تغرقون فى المدح وفى القدح، لغرض ،قلت لها:الا هذا . قالت من اليوم سأقرأ الكواكب لامسك لك على الواحدة، قلت ستتعبين كثيرا بدون فائدة ، ومع هذا فما اسعدنى اذا راجعنى احد فيما اكتب وما اكثرنى سعادة اذا وجدت نفسى مطالبا بالعدول عن خطأ ارتكبته ، قالت :الا تعرف انك جرحتنى وان درجة حرارتى ارتفعت الى الاربعين بسبب كلمتك القاسية ، وتحشرج صوتها من الدموع واعتذرت عن اتمام الحديث التليفونى ، ولم اتم ليلتها ، لقد ظللت احاسب نفسي حسابا عسيرا فلعلى اكون قد اخطات فى حقها ..ما اصعب مهمة الكاتب اذا كان حسابه بينه وبين نفسه ، وما اشق صناعة النقد، لمن درس القانون .. والحياة !

● سعدت ليلة كاملة فى سهرتى مع الشاعر الرقيق ، عبدالرحمن صدقى الذى اجله واحترمه لعلمه ، وادبه ، ولانه اخ لعبد الرازق صدقى وزير الزراعة الاسبق ، والخبير الزراعى الكبير فى الامم المتحدة ووجدت نفسى اوافق على كل حرف قاله عبد الرحمن صدقى ، الا فى ذلك الراى الذى ابتدعه ، وهو ان الفنون تنمو فى عهود الراسمالية كما تنمو فى عهود الاشتراكية ، لقد جاء هذا الراى خاطئا ، وخطيرا فى الوقت نفسه فالفنون فى العهود الاشتراكية للشعب ومن الشعب والى الشعب اما الفنون فى الدول الراسمالية فهى للخاصة وخاصة الخاصة ، وان جاء اصحابها من الشعب ، لقد ظل عبد الرحمن صدقى اكثر من ربع قرن فى دار الاوبرا سكرتيرا ومديرا ، ولست اعلم أن رجلا من عامة الشعب قد استطاع ان يدخل الاوبرا ايام زمان ، الا لينظف الصالة !

● اكثر من تليفون رقيق وخشن عاتبنى على قسوتى على برنامج فنجان شاى الذى تقدمه الصديقة ، والزميلة القديمة سامية صادق وذكرنى البعض بحلقتى البرنامج ، مع د. فايز سايغ الذى سبق ان اشدت به هنا . الذى اريد ان اقوله واتمناه ان يكون فنجان شاى شعبيا ككل البرامج التى تقدمها سامية .. معلهشى ياسامية ، جت جامدة شوية !

● عندما يوجد بالقاهرة ١٥٠ فنانا من خيرة فنانى تونس ولا يستغل وجودهم فى السينما يكون ذلك عيبا ، لقد استطاع المنتج الذكى رمسيس نجيب ان يلتقط الفرصة من القطاع العام الداعى للفرقة لينتج فيلما عن الفرقة ، واستطاع بذكائه ايضا ان يقترض ما يريد اقتراضه من المؤسسة .. اما صحيح القطاع الخاص ذكى ، ونهاز للفرص !

● كلما ظهرت صحيفة جديدة شعرت بسعادة غامرة ، ولان الصحيفة الجديدة فى هذه المرة تحمل اسم النصر احب الاسماء الينا فى هذه المرحلة فقد كانت السعادة أكبر ، واعظم .. ان مجلة النصر ، التى تصدرها ادارة التوجيه المعنوى للقوات المسلحة ، ويشرف عليها الرائد عبد الحكيم عبيد فتح جديد فى صحافتنا، ومما اسعدنى ايضا فى هذه المجلة الكلام عن الفن والمعركة، هل تستطيع صحافتنا ومن بينها مجلة النصر فى هذه المرحلة ، ان تجعل من كل فنان مقاتلا، أمل كبير يراه البعض بعيدا ونراه قريبا ! تحيتى لكل العاملين فى مجلة النصر من اجل النصر !

صبرى أبوالمجد

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* هدى خالد عفيفى – مدينة الضباط – شبرا الخيمة – فيللا ١٠٨ – القاهرة
* نشوى رجال عبد الوهاب – ٩ درب السادات – درب البرابرة – ش الجيش بالقاهرة
* احمد عبد الفتاح عرفة – مكتب بريد الازهر – القاهرة
* سيد ابراهيم يوسف – العمرانيــة الغربية – ٢٦ ش مصطفى عولة – جيزة
* محمد احمد جابر – الوحدة ٦٢٢٨ حـ ٤٨ بريد حربى
* عاطف مصطفى محمد – ١٩ حارة الحربكية – شارع باب الوزير – الدرب الاحمر – القاهرة
* نفيسة كامل – ٧ ش الشيخ سلامة حجازى بالسيدة زينب – القاهرة
* على حسن حامـد – طالب بكلية الشرطة – ش ٢ – القاهرة
* جرجس عوض بطرس – مشطا – طما – سوهاج
* ابراهيـم تاوضروس جرجس – منزل نسيم بولس – خلف شارع حسنين هيكل – المندرة البحرية – اسكندرية
* منال محمد عبد الله – ٤ حارة الزاوية عزبة الورد – شبرا بالقاهرة
* احمد فؤاد محمـد احمـد ٦٣ شارع باب الوزير – بالدرب الاحمر بالقاهرة
* نبيلة محمد رشاد – ١٦ ش قائد جوهر – المنشية الصغرى – قسم اللبان – اسكندرية
* محسن عبد المولى عبد الله – ١ – ش الشهيد اسماعيل عبد الرحمن – الحضرة القبليـة – اسكندرية
* مالا عبد الحميد قورة – ١٨ ش علاء الدين – ارض الطـويل – شبرا – القاهرة
* منال محمد حسن السيد المصرى – ٦٠ ش أبو رية – ش زكى مطر – امبابة – الجيزة

قلوب حائرة

* أبو بثينة *

بين الحب والصداقة

انا فتاة فى السابعة عشرة . فى الثانوية العامة . وهو شـقيق صديقة لى يسكنان بجوارنا من ١٥ سنة .. لم اكن اشعر بوجوده . وفى مايو الماضى كنت أسهر فى المذاكرة ، واذا به يفتح شباك غرفته . وهو يطل على غرفتى ويقذف لى بعض البسكوت . وفى الصباح اخبرت والـدتى ووالدى بما حدث . ومنذ ذلك اليوم أصبح الجميع يعلمون ان بيننا صداقة . وبعدما نجح ودخل كلية الطب . وفى الصيف تنزهنا معا بعلم الاهل ، ولكنه شعر بعدم ارتياح اهله لمحادثتى . فكان يقابلنى دون علمهم وكنت اتألم لذلك . ولكنه اقنعنى بقبول هذا الوضع ، قائلا انه لا يمكن للجيل القديم ان يفهم عواطف الجيل الجديد . وذات مرة ذهب معى الى المدرسة ، ولما رآه زميلاتى بدات المشكلة .. سألننى « هل قال لك احبك؟ » ولما افهمتهن أن المسألة مجرد صداقة .. اكدن لى انه لاتوجد صداقة بين شاب وفتاة .. واكد لى ذلك مدرس علم النفس .. وهنا بدات افكر فى قطع علاقتى به فلم استطع .. انه لم يمنعنى من قطع علاقتى به ، ولكنه يؤنبنى لأننى لا اعتنق مبدأ « الصــداقة » والتمسك به مهما حدث . المشكلة اننى اريد أن انجح .. وعلاقتى به تجعلنى افكر فيه باستمرار .. واخشى العواقب .. هل استمر فى صداقته ؟

ل . مصطفى

● على الرغم من اننى تجاوزت الستين ، فاننى لست رجعيا .. اومن بوجود صداقة يمكن ان تقوم بين شاب وشابة .. ولكن لااومن بأن هذه الصداقة يمكن ان تظل « صداقة » مع الايام .. انهـا لابد ان تتطور ، فهى ككل كائن حى تكبر وتتحول الى شىء اخر .. وكما يكبر الطفل فيصبح شابا .. تكبر الصداقة فتصبح «حبا» .. ولهذا اقول ان راى زميلاتك ، وراى مدرس علم النفس صحيح .. اما صديقك ، فانه يخدع نفسه ، ويزعم انه صديقك لتظل العلاقة بينكما مستمرة .. وهاانت قد لمست بنفسك تطور هذه العلاقة .. اذ تعترفين بانك لاتستطيعين قطع علاقتك به .. وهذا هو الحب السافر ، الذى اذا لم تقاوميه .. لم تحوليه الى حب هادف ينتهى بالزواج ، فانه لابد ان يتحول الى حب « سافل » .. ان صاحبك له مصلحة فى ان يخدعك بما يسميه « الصداقة » ولكن ماهى مصلحتك فى ان تخدعى نفسك ؟

حدث التسمم

انا صاحب المشكلة التى نشرتها فى مايو الماضى بعنوان « خيانة » .. والتى حذرتنى فى الرد عليها من ان اتزوج المدرسة المتزوجة التى احببتها ، والتى حملت منى .. لقد طلقت من زوجها وتزوجتها غير انهـا أجهضت الجنين الذى حملته منى .. عشت معها فى غاية السعادة لمدة شهرين . وبعد ذلك بدات الاحظ انها تخرج كثيرا بلا مبرر وتتأخر عن موعدها ، وقد عرضت عليها ان اذهب لاخذها من المدرسة يوميا ولكنها رفضت .. راقبتها فوجدتها تركب سـيارة يملكها احد الشبان وبعد ان يتنزه معها ينزلها بقرب المنزل .. ليتنى سمعت تحذيرك حين قلت لى انه « اذا تزوجتها فان معنى ذلك اننى سآكل فى الاناء الذى ملأته بالاقذار .. وليس ببعيد ان يصيبنى من هذا الاناء تسمم جديد من سـم جديد يضعه غيرى فيه .. » اننى احبها ولا استطيع ان اطلقها .. فماذا افعل .. مع العلم باننى تعرفت على زميلة لى فى الجامعة وبدات احبها ؟

كلية الطب – م.ز.

● مرة اخرى اقول لك يا طالب الطب انك اذا لم تطلقها الان فلن تستطيع ان تطلقها غدا برضـاك ورغبتك .. لان جرعات «الاستكراد» التى تحقنك بها ستجعلك انسانا بليد الاحساس ، ميت الوجدان ، لاتحس باى امتهان لكرامتك .. تماما كما يعتاد متعاطى المخدرات على تناولها فلا تؤثر فيه التأثير القوى الذى تفعله فى غيره .. هذه المراة ترتكب الحرام وهى تعرف انه حرام . ولكنها لاتشعر بهول جريمتها .. انها تخون زوجهـا وتزنى بكل بساطة .. فاذا اردت ان تكون « دلدولا » فلا تطلقهـا وعش معها رجلا بالاسم فقط !

اما صديقتك الجامعية الجديدة فحبك لها ليس مشكلة ، فلا دخل لى فيه ولكنه قد يشتد فيدفعك الى طلاق هذه المدرسة المدنسة .. ولهذا ارجو ان يشتد وان ينسيك المراة التى تدنس شرفك .

عرايس وعرسان

١ – س.ف.ا – شاب ليبى مسلم عمره ١٩ سنة يشـتغل بالاعمال الحرة ودخله ٩٠ جنيها . يطلب الزواج من آنسة ليبيـة مسجلة بالسفارة الليبية بالقاهرة متوسطة الثقافة طيبة الاخلاق

٢ – س.م.ع. مسلم . عمره ٢١ سنة دبلوم المعهد العـالى للدراسات اللاسلكية مرتبه ٢٣ جنيها . يرغب فى فتاة موظفة مثقفة من أسرة طيبة لا تقـل من ١٧٥ سم طولا

٣ – ا.ع.ن – مصرى . مسلم مدرس . مجنـد الآن دبلوم معلمين مرتبه ٢١ جنيها سنه ٢٤ سنة . يرغب فى الزواج من فتاة طيبة الاخلاق متوسطة الثقـافة والجمال فى حدود ٢٢ سنة متدينة

٤ – ا.م.ا. – مهندس مصرى مسلم . عمره ٣١ سنه مرتبـه ٢٤٫٥٠٠ جنيه متزوج وزوجتـه مريضة بمرض مستعصى الشـفاء ولا يريد طلاقها . ليس له اولاد – يريد الزواج من موظفة او ذات دخـل ثابت . جميلة ومن أسرة محترمة

٥ – هـ.ا.ا. آنسة مصرية مسلمة مدرسة مرتبها ١٨ جنيها دبلوم معلمات عمرها ٢٦ سنة ترغب فى الزواج من احد ابناء الاقطـار الشـقيقة بشرط أن يكون على خلق وفى مركز حسن

٦ – س . ا . ب . سيدة مصرية مسلمة عمرها ٢٠ سنة . مطلقة . ليس لها اطفـال . متوسطة الجمال . تجيد القراءة والكتابة . ترغب فى الزواج من رجل بين ٣٥ – ٤٠ مصرى أو من احد الاقطار الشقيقة . يشترط حسن الاخلاق

● من محمد على كلاى إلى عبد الرحمن الشرقاوى!

محمد على كلاى

عبد الرحمن الشرقاوى

● العملان العملاقان هذا الموسم!
● فاطمة رشدى الجديدة .. اسمها سميرة!

حكايات

بقلم: صالح جودت

« ان الذين يصنعون المسرح ، هم الذين يؤلفون او يمثلون او يغنون او يرقصون او يخرجون .. اما الذين ينتقدون ، فانهم لا يستطيعون ان يؤلفوا او يمثلوا او يغنوا او يرقصوا او يخرجوا .. كل ما يستطيعونه ، هو ان يتكلموا .. فليتكلموا .. فليقولوا ما يشاءون »

هذه الكلمات الجميلة لم يقلها رجل عرفتموه اديبا او فيلسوفا .. وانما عرفتموه رياضيا عالميا هز حلبات الصراع بضرباته ، وهز وجدانات الناس بعقيدته

انه محمد على كلاى ، بطل العالم فى الملاكمة ، الذى اعتزل الرياضة اخيرا ، ووقف على مسارح برودواى ممثلا ، وادرك ان الذين حاربوه بدافع العنصرية لانه اسود البشرة ، والذين حاربوه بدافع الغيرة لانه بطل العالم ، والذين حاربوه بدافع التعصب لانه اعتنق الاسلام ، لن يكفوا عن محاربته وهو يمثل على خشبة المسرح

انني أذكر كلماته الجميلة ، واهمس بها لصديقى عبد الرحمن الشرقاوى ، لعلها تثلج صدره وهو يواجه كل يوم حملة جديدة مخططة على مسرحيته الكبيرة « وطنى عكا »

ان الذين يشنون عليه هذه الحرب العوان كل يوم ، لايستطيعون ان يكتبوا .. لااقول مسرحية كاملة كمسرحيته ... وانما هم اعجز من ان يكتبوا لقطة واحدة من هذه المسرحية ، كلقطة الفدائى عندما وقف على ربوة من ربا بلاده المحتلة ، يتطلع الى وطنه .. عكا .. ويودع ليلاه الماثلة امامه .. ويسألها الاتذرف عليه - اذا استشهد - دمعة .. بل تضع على قبره زهرة ، وتوقد على شاهده شمعة

***

وعبد الرحمن الشرقاوى يعرف انني أختلف معه فى ايديولوجيته المجردة من كل صور الانتهازية التى تزيف ايديولوجيات هذه الايام وهو يعرف ايضا انني اختلف معه فى تقييم الشعر الجديد .. ولكنه يعرف ايضا انني لا اسمى لغته فى هذه المسرحية ، وفى شقيقتيها السابقتين « مأساة جميلة » و « الفتى مهران » .. شعرا ... بل اسميها لغة مسرحية جديدة ، تتميز بالموسيقية الدافقة والايقاع الدافىء .. وهى لغة كبيرة الصلاحية لمتطلبات المسرح الواقعى الحديث

وانا اختلف كل الاختلاف مع الذين يغضون من اللمحات الشاعرية فى لغة الشرقاوى فى هذه المسرحية بالذات ، وارى ان لغته هذه المرة اغنى باللمحات الشاعرية منها فى مسرحيتيه السالفتين ، وحسبى أن اطرح منها هذا النموذج الذى تجيب به « ليلى » عندما يفاجئها القائد الاسرائيلى فى قريتها ، ويسألها اين يختفى الفدائيون ؟ تقول له :

« انهم فى كل ذرات التراب
« انهم ملء التماعات الشهاب
« انهم فى كل طاقات العواصف
« انهم فى ومضة البرق .. همو ملء الاثير
« فلتفتش فى الاثير
« فاذا مالم تجدهم فلتفتش فى الصخور
« انهم فى كل اعراق الصخور
« انهم فوق السحب
« ستراهم فى انطلاق الضحك الساخر او مجرى المدامع
« ستراهم فى الندى .. فى الصدى .. فى العاصفة »

ليت الذين يغضون من قدر هذه الكلمات ، يحدقون بعيونهم ليروا دموع الناس وهى تسمع هذه الكلمات .. ويضعون ايديهم على قلوب الناس ليعدوا نبضاتها وهى تسمع هذه الكلمات !

***

هناك عملان عملاقان يقفان بشموخ فى هذا الموسم ، فيجعلانه قمة مواسمنا الفنية :

« ميرامار » لنجيب محفوظ .. على الستارة

و « وطنى عكا » لعبد الرحمن الشرقاوى .. على المسرح

ونقطة اللقاء بين العملين ، هى النقد الذاتى فى اجرأ صوره ، لهذه المرحلة من حياتنا ، مرحلة النكسة وما بعد النكسة

والواقع اننا لن نستطيع أن نرنو الى النصر فى رؤية واضحة ، الا اذا تخلصنا من عقدة الخامس من يونية

ومثل هذه الاعمال العملاقة تساعدنا على غسل آثار تلك العقدة

ان عبد الرحمن الشرقاوى يعرض علينا آثامنا وخطايانا التى أدت الى الهزيمة ، ويشير باصبعه الى المسئولين المباشرين عن النكسة ، ولكنه يشير ايضا الى غيرهم من المواطنين كشركاء من الدرجة الثانية فى الجريمة كهؤلاء الذين كانوا يتكالبون على غزة ،

★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★

تعقيب على الحكايات

كم كنت سعيدا عندما كلفتنى هيئة المسرح التابعة لوزارة الارشاد لانشىء مسرحين للاطفال احدهما بالاسكندرية والاخر بالقاهرة عام ١٩٦٤ ، سارا فى طريق مفتوح وقدمنا اكثر من ثمانى مسرحيات فى عام ونصف عام ... وكم كنت امينا ان استقيل من وظيفتى بوزارة الصحة ، وكم كنت وفيا ايضا ان الغى تعاقدى مع التليفزيون الذى اتقاضى منه ثمانين جنيها شهريا لاعداد برامج الاطفال .. كل هذا لاتفرغ لرسالة مسرح الاطفال ، حتى اذا ما انشئت وزارة للثقافة وضمت اليها مؤسسة المسرح فى فبراير سنة ١٩٦٦ لم تقم الوزارة بمعاونة هذه المسارح وتساندها فى تجربتها الاولى بل اوقفتها اكثر من ثلاثة اعوام لتقدم مسرحيتين ثم تتوقف مع مشاكل المسرح الى يومنا هذا ولا تستدعينى بخبرتى او لاكمل تجربتى تحت اشرافها ، فاصبحت صاحب معاش بالعافية .

فانا لم اصل بعد لسن اصحاب المعاشات ابقاهم الله ومتعهم جميعا الا لضياعى بين وزارتى الارشاد والثقافة التى لم تطلب منى التعاون رغم انى معين بالمؤسسة بقرار محفوظ للاسف بالارشيف ، فلعل كاتب الارشيف يعثر عليه صدفة ويجد امر التعيين الذى وقعه محمد امين حماد ولم ينفذ هذا الامر منذ ١٤ فبراير سنة ١٩٦٦ الى يومنا هذا .. لماذا ؟ ! لا ادرى !

الا ترون انها مأساة الا امارس حقى فاصبح من اصحاب المعاشات رغم انفى ؟ !

حسبى الله ونعم الوكيل ، وشكرا لك يا صالح .

حسين فياض

★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆

لا ليشهدوا مأساة اللاجئين فى خيامهم الشقية ، ولا ليمدوهم بما يرد عنهم غائلة العراء والضياع .. بل ليشتروا الاقمشة الفاخرة والخلاطات الكهربائية وانية المورانو من اسواق غزة .. وكهؤلاء الذين هيأوا لانفسهم اسباب الثراء غير المشروع بالاتجار فى السيارات المرسيدس .. وكهؤلاء الذين شغلتهم معركة الاهلى والزمالك عن معركة المصير .. وكهؤلاء الذين نسوا من شباب هذا الجيل حتى بعد النكسة ، ان هناك جولة حياة قادمة ، هى جولة حياة الى الابد ، او موت الى الابد ، للامة العربية ، واستغرقتهم رقصات الهالى جالى والجيرك ، والسايكولوجى فى حدائق المنتزه ورمال الهانوفيل

ولعل عبد الرحمن الشرقاوى اراد – بعد ان استعرض المسئولية فى القطاعات المصرية – ان يستعرضها فى القطاعات العربية عامة ، فأشار الى موقف احدى الدول العربية العدائى من الفدائيين ، كانموذج ، ولعله خشى ان يطيل اذا استعرض بقية المسئوليات العربية ، فوقف عند تلك الدولة وحدها ..

ثم استعرض الشرقاوى قطاعات الراى فى اسرائيل ، فقدم لنا انموذجا من لغة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية التى تلعب الدور النازى فى صورته « السامية » .. وانموذجا من لغة اليهودى الغربى الذى جاء من بلاده على حلم الجنة الموعودة ، فراى مدى الخديعة فى الشرك الصهيونى .. وانموذجا من لغة اليهودي الشرقى ، الذى عايش الحياة العربية اجيالا طويلة ، ثم وقع فريسة لفكرة السيادة ، فاذا هو يجد نفسه . فى الارض التى نشأ فيها . مواطنا من الدرجة الثانية ، ويجد رأسه تحت اقدام اليهودى القادم من الخارج ، الغريب عن الارض

واخيرا .. استعرض انموذجين من الراى العام العالمى ، لصحفيين جاءا من الخارج ، ليزورا الجبهتين جاءا براى محدد معاد للعرب ، هووليد فاعلية الدعاية الصهيونية وقصور الدعاية العربية

ولكنهما انتهيا فى اخر الامر الى الشعور بالذنب ، وبمدى الضلال الذى استغرقتهما فيه اسرائيل ، فأفاقا على عدالة القضية العربية ، وانتصرا لها

ولم يستطع التعصب للحق العربى أن ينأى بعبد الرحمن الشرقاوى عن الواقعية الكامنة فى تركيب الانسان – عربيا كان او غير عربى – فكما عرض علينا نماذج من الانحرافات فى خلق الاسرائيليين والاسرائيليات ، فانه عرض علينا فى الوقت ذاته انموذجا لشاب عربى تخلف عن المعركة لانه جبان ، وانموذجا اخر لشاب عربى تأخر عن اللحاق بركب المعركة لانه كان مشغولا بجمع المال ، وانموذجا ثالثا لشاب عربى لم تشغله المعركة عن الجنس ..

فى هذا العمل العظيم ، كما فى كل عمل عظيم ، هنات صغيرة احصيها على المؤلف ، واخرى على المخرج

فى الاولى ، تطويل الحوار فى حكاية الحب والجنس بين الام العربية ، نعيمة وصفى ، والصحفية الاجنبية ، سميحة أيوب ، تطويلا اوشك ان يجعل الفصل الثانى مسرحية مستقلة تعالج موضوعا اخر ، هو موضوع الصراع بين العقليتين الشرقية والغربية فى مذاهب الحياة اليومية ومطالب الروح والجسد وقضية الشرف والمتعة

ومنها ما تراه الصحفية الاجنبية – المؤمنة بالحق العربى – من ان كلمات الحماسة تسيء الى الحركة الفدائية ، وهذا – فى ظنى – غير صحيح ، فالكلمات .. كلماتنا نحن الكتاب والشعراء .. وكلمات القادة والساسة .. هى من وقود المعركة . وهذه المسرحية قوامها الكلمات .. فهل ينكر عبدالرحمن الشرقاوى انه جمع هذه الكلمات لتكون من وقود المعركة ؟

ومنها قصة الصندوق الذى نجره احد الفدائيين لقتل الحشد الاسرائيلى .. حتى من كان منهم متعاطفا معنا

وكان فى استطاعة المؤلف ان يجعل اصابع الديناميت على جسد الفدائى ، وتحت عباءته الفضفاضة .. ليموت .. فى سبيل ان يقتل من حوله

وكان فى استطاعة الفدائى أن يوعز الى « ليلى » المائلة بجواره ان تستدرج المتعاطفين معنا من اليهود ، ليبتعدوا عن مكان الانفجار ... وبهذا لا يقال اننا نقتل اصدقاءنا كما نقتل اعداءنا

كان على المخرج اللامع كرم مطاوع ان يفطن الى ذلك ... وكان عليه أن يشارك المؤلف فى تصحيح هذا المشهد ، كما شارك كمال الشيخ نجيب محفوظ فى تجسيم كثير من مواقف « ميرامار » .. بشهادة نجيب محفوظ نفسه

وكنت احب أن تكون موسيقى التقديم ، التى اقترنت بافتتاح الفصول ، عربية اللمسة ، لا اوبرالية كما جاءت فى المسرحية .. اوبرالية الى حد عدم الفهم ، وعدم التأثير فى بعض الاحيان

فيما عدا هذه الهنات الصغيرة اومن بأن عبد الرحمن الشرقاوى قدم عملا من اعظم الاعمال المسرحية فى هذا الجيل .. وان كرم مطاوع كان رائعا ومبتكرا وخلاقا

لا اظن أن الممثلتين الكبيرتين نعيمة وصفى وسميحة ايوب فى حاجة الى كلمة ثناء ، فهما فوق الثناء ولكننى لا استطيع ان اتحدث عن هذه المسرحية بلا تحية كبيرة للممثل الكبير محمد السبع الذى كان انموذجا رائعا لمدرسة البساطة

وتحية كبيرة اخرى الى ممثلة اراها لاول مرة على المسرح ... اسمها سميرة عبد العزيز .. صاحبة دور « ليلى »



قصة في رأس أديب مشهور

«زانتي البيضاء» الغرام الحقيقي ليوسف إدريس

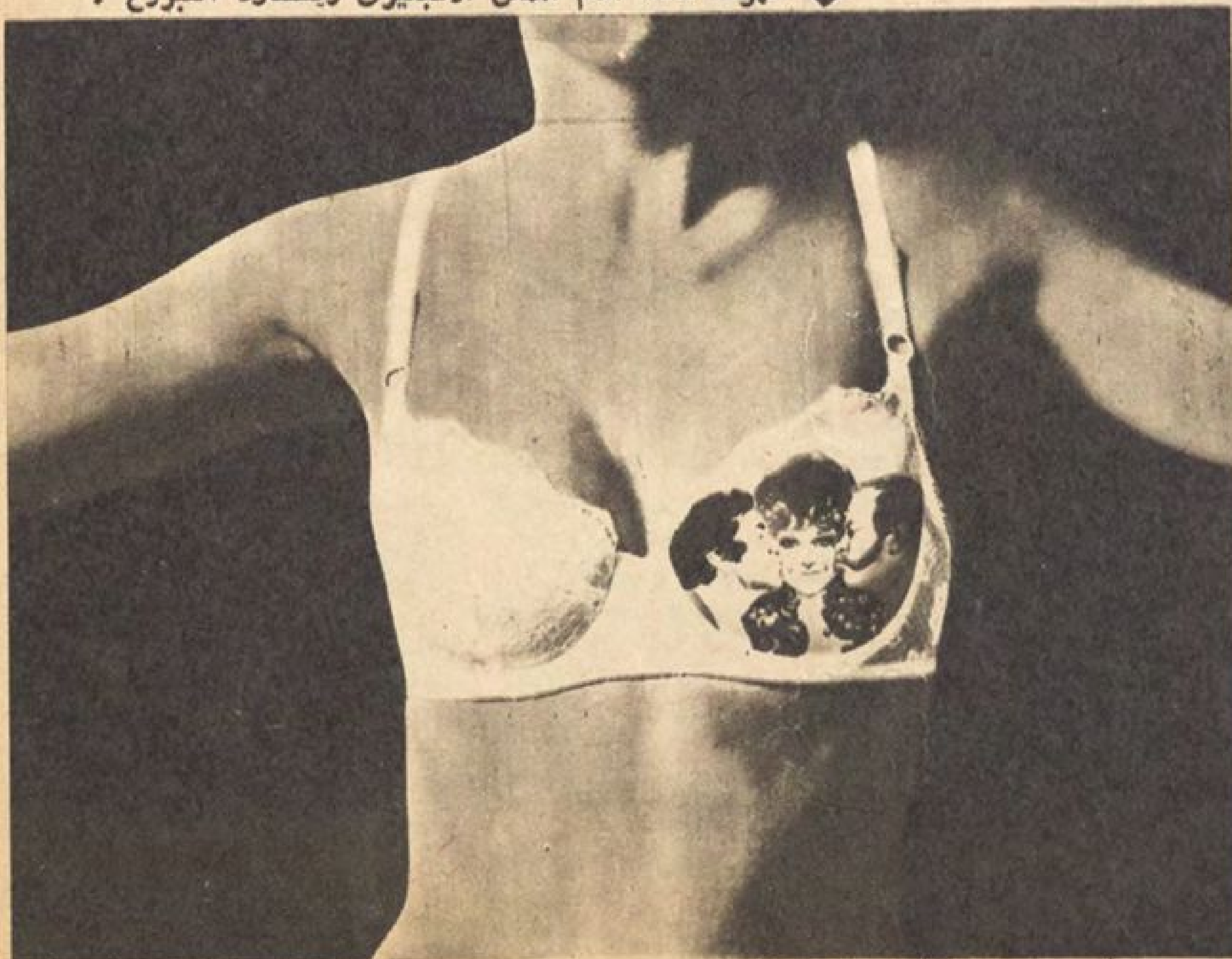


هل كتب تاريخ المنظمات السرية للحركات الوطنية المصرية التي كانت تختفي تحت الارض قبل ثورة ٢٣ يوليو المجيدة، هل روى روائي او مؤرخ كيف خرجت هذه المنظمات الى النور في ظل الثورة !؟ .. ان الاجابة على هذا السؤال تملأ حياة الدكتور يوسف ادريس ، وتأكل أوقات فراغه كلها .. لقد كان يوسف وثيق الصلة بالحركات الوطنية منذ بداية الخمسينات والى ما بعد الثورة ، وكتب يوسف من قبل رواية ـ لا هي بالطويلة ولا بالقصيرة ـ تحت عنوان « قصة حب » عن بداية حركة المقاومة المسلحة للانجليز في منطقة القناة خلال عام ١٩٥٢ ، وهذه الرواية نفسها اخرجها صلاح ابو سيف للسينما تحت اسم « لا وقت للحب » ومثلتها فاتن حمامة ورشدي اباظة ، وكان يوسف طوال السنوات الاخيرة يفكر في ان يكمل تلك القصة بالاحداث المتممة لها حتى قامت الثورة وبعدها الى نهاية عام ١٩٥٥ ، كان الموضوع كله يغريه ، خاصة وفي هذه الفترة بالذات ٥٠ ـ ٥٥ عاش يوسف ادريس ـ كما اعترف لي ـ قصة الحب الحقيقية الواقعية في حياته ، وكنت أعرف يوسف عندما تخرج في كلية الطب وعمل طبيبا بالعنابر في بولاق ، وكثيرا ماكنا نجلس وامامه صف طويل من العمال المرضى ، ويأكل قلبه أنه لايستطيع ان يفعل شيئا لهم الا ان يعطيهم اجازات مرضية او ماء ملونا ببعض المركبات الكيماوية على أنه دواء .. وفي هذه الفترة بالذات كنت اعرف ان يوسف تملأ حياته قصة حب كبير ، وان لم يكن يكثر الحديث عن حبه ، ولكن الرغبة في ان يروى هذه القصة كانت دائما تلح عليه .. وربما فرضت قصة الحب هذه ـ وبطلتها اوربية حسناء بيضاء البشرة ـ نفسها على يوسف في بعض قصصه القصيرة ، ولكنها بالتاكيد بطلة روايته الطويلة « البيضاء » التي يكتبها الان .. لقد اطلق على الفتاة المحبوبة في الرواية أسم « زانتي » ومعناها باللاتينية « البيضاء » اما الفتى فهو يحيى الذي يمثل الجيل-الباحث عن نفسه في مصر في زمن القصة ، المنجذب الى الحضارة الاوربية المنبهر بها ، ورغم هذا الانبهار ، ورغم حبه للفتاة «زانتي» فهو يدرك ان هذه الحضارة ليس فيها الخلاص ولا تقدم الحل الذي يبحث عنه .. ومن الطبيعي جدا ، أن يضع يوسف في بطله يحيى الكثير من انفعالاته في هذه الفترة ، خاصة قصة الحب الحقيقي الواقعي في حياته ، وهي تفرض نفسها عليه فرضا في قصته الطويلة التي يعتبرها اطول قصة يكتبها .



• تقاليع سينمائية •
العشاق على صدر شيرلي ماكلين

موجة الجنس التي تفرض نفسها على السينما في العالم، تتفتح كل يوم عن تقليعة جديدة .. آخر تقليعة جنسية ظهرت تكشف عنها الصورة .. ولا تتعب نفسك في البحث عن اسم صاحبة الصورة فهي النجمة العالمية شيرلي ماكلين ، ظهرت هكذا أمام الممثل الانجليزي ريتشارد آتنبروغ .



• سامية جمال تعود للرقص بأربعين جنيهًا فى الليلة •



خلال ثلاثة أسابيع على الاكثر تعود سامية جمال لترقص كل ليلة فى ملهى احد الفنادق السياحية المعروفة .. وان لم تخنى الذاكرة فسامية لم تواجه الجمهور كراقصة منذ ست سنوات ، فقد قدمت اخر رقصاتها على مسرح المهندسين مع فرقة القاهرة الاستعراضية الغنائية ، قبل ان يتحول المسرح الى دار للسينما ، وتنفض الفرقة نفسها وتتفرع الى فرق أخرى استعراضية ..

وسامية .. أرشق وأجمل راقصات مصر ، قد فرضت عليها العزلة .. وربما كانت هى التى تفرغت لبيتها فى البداية لكى تعنى بزوجها رشدى اباظة ، وبابنة زوجها قسمت التى كانت تحتاج قطعا الى رعاية وعناية بعد أن تركتها أمها الامريكية لابيها ، ولكنها بالتأكيد لم تعتزل .. حتى فى السينما ، لم تعلن سامية الاعتزال ولكنها تلقت عروضا بأدوار لا تناسبها ، ووجدت نفسها مضطرة الى نوع من الاعتزال أيضا ..

ولكن سامية كسرت حاجز الاعتزال المفروض عليها ، ووافقت على أن تعود الى الرقص فى ملهى أحد فنادق الدرجة الأولى السياحية ، وانتهت المفاوضات فعلا الى أن تتقاضى سامية ٤٠ جنيها فى الليلة مقابل رقصتها .

كوميديا أوديب

هل تتحول إلى انت اللى قتلت الوحش ؟



على سالم

كاتب المسرح على سالم له اخراج خاص يحكم مسرحياته ، ولم أعرف من قبل كاتبا يكثر الحديث والنقاش عن كل مسرحية جديدة قبل ان يكتبها كما يفعل على .. وقلما تلقاه الا وهو يدير فى راسه افكارا عديدة ، يبحث عن مضامين وفلسفات لها .. وقد يتناول من امامك ورقة ليكتب « اوديب لا طيبة – القدر + اللغز / الوحش = الطاعون .. ولكى تفهم هذه المعادلة لا بد من ان تدخل مع على سالم فى مناقشة تمتد لساعات ..

وعلى اية حال ان « كوميديا اوديب » مسرحية على سالم الجديدة التى بدات بروفاتها امس فى مسرح الجيب هى نتاج هذه المعادلة المعقدة التى ذكرتها .. ان على سالم يبعد القدر عن اوديب وبالتالى يخلصه من لعنة قتل أبيه والزواج من امه ويجعله لا يفقأ عينيه انتقاما من نفسه فى النهاية ، ويبسط مشاكل اوديب أو مايسمى فى الادب العالمى بعقدة أوديب ، ويجعلها فقط مواجهة للوحش الذى يلقى فى وجوه ملوك طيبة باللغز ، ثم يفتك بهم عندما لا يتوصلون الى حله .. وعندما يواجه أوديب الوحش ويحل اللغز يصبح ملكا لطيبة .. وكان اتجاه المخرج جلال الشرقاوى الذى يخرج المسرحية لمسرح الحكيم الى ان يغير عنوانها ليجعله « انت اللى قتلت الوحش » جريا وراء الرواج التجارى ولان العبارة تتردد كثيرا فى المسرحية ، ولكن استبعد هذا الاتجاه ، واستدعى جلال ماجدة الخطيب وكانت فى رحلة طويلة فى اروبا لتعود وتمثل دور البطولة المسرحية مع عبدالله غيث وحمدى احمد ومحمد نوح وعادل بدرالدين وفاروق نجيب ، وعادت ماجدة فعلا وبدات البروفات فى اليوم التالى لعودتها .



ماجدة الخطيب وعبد الله غيث وحمدى احمد فى بروفات « كوميديا اوديب »

بعد خمس سنوات

يبدا اسبوع الافلام القصيرة الذى يقام فى القاهرة فى ٨ مارس بعرض الفيلم التسجيلى الطويل « النيل » للمخرج الكندى جون فينى .. وقد بدا فينى اخراج هذا الفيلم منذ ست سنوات وصور اجزاء فيه عند منابعه فى الحبشة والسودان بالالوان .. الاسبوع تشترك فيه ايضا مختلف الهيئات الاجنبية السينمائية زيادة على افلامنا القصيرة ..

نظارة إحسان السوداء تعقبها محاكمة فى التليفزيون

شكل جديد لبرنامج « كاتب وقصة » الذى تقدمه سميرة الكيلانى على الشاشة الصغيرة بدأ يفرض نفسه .. فعلى غرار سهرة « محاكمة سرحان البحيرى » التى اخرجها ابراهيم الصحن ، وتناولت الشخصية التى قدمها نجيب محفوظ فى ميرامار ، بدأ صالح مرسى يكتب « النظارة السوداء » لاحسان عبد القدوس ليحاكم بطلها .. والمفروض أيضا ان يعقب العرض الدرامى للشخصية حوار مع احسان عن بطلته وعن ادبه وقصصه تديره سميرة الكيلانى .. وقد كانت نادية لطفى قد مثلت شخصية البطلة فى الفيلم السينمائى وشاركها فيه احمد مظهر ، اما سهرة التليفزيون فيخرجها يحيى العلمى وتمثلها زيزى البدراوى



● الباليه ● هل ينقذ بطلاتنا من قسوة ريجيم النحافة؟!




تدريبات « النحافة » تمارس بالباليه

ليس سرا ان بطلاتنا الكبار مثل ماجدة وهدى سلطان وسهير المرشدى وغيرهن يعانين الكثير لكي تظل كل منهن في رشاقة غصن البان ، ولكي تظل دائما في «عود» يناسب كاميرا السينما اللعينة التى تنقل حجمهن الطبيعي مضافا اليه ثلث هذا الحجم بحكم التفاصيل الفنية التى لا ذنب لهن فيها .. وهذه المعاناة تصل احيانا الى المجهود البدني الشاق ، من التمرينات العنيفة ، الى « علقة الحزام » الشهيرة التى نسمع عنها .. ان فن الباليه الان سيبدأ استخدامه كعلاج للسمنة .. والمعروف ان اية راقصة باليه تتبع في حياتها اليومية روتينا قاسيا لكي تحافظ على لياقتها البدنية العالية القدرة ، ومن هذه التمرينات اليومية للباليرينا ، تفرعت فكرة المحافظة على لياقة كل انسان يحتاج الى هذه اللياقة ، كالفنان الذى تفضحه الكاميرا او لاعب الكرة الذى يجرى ٩٠ دقيقة في الملعب .. هذه التجربة بدات تنتشر في اوربا بشكل واسع ، وتصحبها عادة موسيقى الجاز او « البيت » .. والملاحظة الواضحة هو ان هذا « العلاج » يقبل عليه شبان وشابات من كل الاعمار ، فضلاً عن ربات البيوت والفنانات .. هل ينقذ « الباليه » فناناتنا من قسوة « ريجيم » التخسيس؟!

باربارا هل تخلف جولي أندروز؟

باربارا ستريساند . زميلة عمر الشريف في فيلم « فتاة المرح » الذى جاءها بالاوسكار في العام الماضي مثلت فيلما استعراضيا آخر عنوانه « دوللى » هى في الفيلمين تنافس جولي اندروز التى انخفضت اسهمها بعد كساد فيلمها « النجمة » .. باربارا بدات راقصة وممثلة في مسارح برودواى وهى يهودية الاصل .



الاسبوع الثانى فى : مسابقة الكواكب للوجوه الجديدة

● لجنة مسابقة الكواكب السينمائية للوجوه الجديدة ، عقدت اجتماعا قررت فيه أن تتم تصفية الصور التى يرسلها المتسابقون أسبوعيا .. يشترك مدير التصوير وحيد فريد والمخرج كمال الشيخ ومحمد صبرى في تصفية الصور ، واختيار افضلها لكى تراه اللجنة كلها في التصفية النهائية ..

● هناك عدة استفسارات بحثتها اللجنة وقررت الا يجوز دخول المسابقة لمن هم اقل من ١٨ سنة الا بموافقة ولى الامر ، وأن يسمح للمتسابقين من انحاء الوطن العربى بالاشتراك على ان يتحمل كل من يرشح للفوز منهم نفقات حضوره الى القاهرة

مسابقة الوجوه الجديدة

٢

الاسم : ....

السن : ....

العنوان : ....

بيانات أخرى : ....

لا تقبل الصور بدون كوبون

أفلام طويلة بعد «الثلاثيات» من إخراج شباب معهد السينما



ممدوح



اشرف

السيدة العظيمة آسيا داغر ، قابلتها فى احدى حجرات المونتاج باستوديو الاهرام .. وفى لحظة واحدة استرد ذهنى صورتها المضيئة على الشاشة كنجمة من نجوم الاربعينات فى افلام «المتهمة» و « اما جنان » ولحظات من ذاكرتى وهى تبدأ اول يوم من ايام التصوير فى « الناصر صلاح الدين » فى صحراء ابى رواش وقد آلت على نفسها ان تقدم فيلما عربى الهدف بعد فيلمها الثورى الهدف « رد قلبى » .. وراحت عيناها تتابع صورا تتوالى على « الميفيولا » تمثل فصولا من فيلم اشرفت على انتاجه وتنفذته لمخرج شاب من مخرجى معهد السينما هو ممدوح شكرى .. واذا كان ممدوح – وهو قد تخرج فى قسم الاخراج بمعهد السينما – قد اخرج للمرة الثانية فيلما طويلا هو « قصة حب » بعد ان اخرج الفيلم الطويل «الوادى الاصفر» فقد كانت تجربته الاولى هى اخراج قصة من ثلاثية « ٣ وجوه للحب » .. وكانت اللقطات التى تتوالى امام عيوننا يشترك فى تمثيلها يوسف شعبان ونجلاء فتحى ويوسف فخر الدين وفتحى عبد الستار ، تجعل ذهنى يقفز الى زملاء لممدوح عرفتهم فى معهد السينما وتابعتهم وهى يعملون كمساعدين للاخراج او مخرجين لفقرات من الثلاثيات « ٣ وجوه للحب » و « ابيض واسود » .. وعلى بعد خطوات ، فى بلاتوه من نفس الاستوديو كان أشرف فهمى يبدأ تصوير اول فيلم طويل له يشترك فى تمثيله نبيلة عبيد ويوسف شعبان وامين الهنيدى ، عن موظف فى الشهر العقارى وطابور طويل من الناس يمر به كل يوم ، وكل واحد فى هذا الطابور له قصة ..

ان لحظات البداية ، بداية عصر الجيل المثقف من مخرجى السينما الدارسين مشحونة بعشرات من المشاعر ، واجمل هذه المشاعر ، أن تجمع هذه اللحظات بين جيلين : جيل كسب الخبرة وعايش السينما طوال تاريخها وجيل متفتح بالامل .

محمد رشدى فى مهرجان الربيع



تليفزيون المغرب يقيم حفلة منوعات غنائية كل شهر .. وفى هذه الحفلة يستضيف التليفزيون مطربا من مطربى الاقطار العربية الشقيقة .. ضيف الشهر فى تليفزيون المغرب هو المطرب محمد رشدى .. الذى يصل الى هناك خلال عشرة أيام بعد ان يشترك فى مهرجان الربيع الذى يقام سنويا فى الموصل .



اللوحة للفنان مصطفى بطة الذى رشح للاشتراك فى بينالى الاسكندرية عام ١٩٧٠ ، وهو عادة يقام فى النصف الثانى من فبراير .. وقد استوحاها من القرية التى يعيش فيها وتميزت خطوطه بملامح القرية واهلها البسطاء

• وهذا حدث أمس

●● كتب الناقد السينمائى جان لوى بورى فى مجلة « نوفيل اوبسرفاتير » التى تصدر فى باريس مقالا بعنوان « قصيدة شعرية عربية عن الارض » هذه مقتطفات منه : « استلهم يوسف شاهين احداث رواية مشهورة لعبد الرحمن الشرقاوى ومشهورة فى البلاد العربية وقد حافظ على كل تراثها الرومانسى من حيث المدة وتعدد شخصياتها ونسج قصة عريضة ملتوية ومرنة ولكنها غير غامضة . انه لشىء رائع ، فالسرد يغنى باستمرار مع احتفاظه بالوضوح . فالارض تثير اهتمامنا بمصير العديد من النماذج التى تقترب احيانا منا لتبعد ثم تتلاشى ثم تعود حسب المصادفات الحقيقية للحياة . ويكفى منظر واحد ولقطتان وثلاث جمل من الحوار لكى تتحدد تماما شخصية فلاح معين او راعية بقر معينة . انه عرض ممتع نرى فيه المالك الاقطاعى الذى يستفيد من علاقاته فى القاهرة لكى ينظم شبكة رى الحقول كما يحلو له ولكى يضغط على القرية ، كما نرى الفتاة الجميلة التى تبحث عن عريس يأخذها الى القاهرة .. نحن هنا بصدد مواقف فكهة قوامها اللؤم الفلاحى والعنفوان وهى تمتزج بالمأساة والرقة فى حرية متناهية .. الاحداث غير المتوقعة تأتى دائما مضحكة او فظيعة .. تأتى عن طريق الوحى الانسانى فهذه « الارض » يمكن ان تكون فى مقاطعة «بوس» او «بريتانيا» فاليد التى تنشب اظافرها فى الارض فى اللقطة الاخيرة هى القبضة الدامية التى يتشبث بها الفلاح عندما تنتزع منه ارضه .. ارض اى فلاح فى العالم لان الارض هى الحياة والحب بالنسبة له . »

« اننا بصدد مأساة وقعت فى اطار تاريخى محدد ، فالملك مازال يتولى العرش فى مصر والانجليز يحكمون والفلاحون واقعون تحت سيطرة الاقطاع ، ولكن يوسف شاهين يدعونا الى تخطى حدود هذا الاطار التاريخى بفضل روحه الدفاقة وثراء وصدق شخصياته . »

« هذه القصيدة العربية عن الريف ، هى قصيدة زمننا لان الاعمال والايام لا تنفصل فيها عن المعارك التى تتطلبها كرامة الانسان ففى اللحظة التى تتراجع فيها المصائر الفردية لتلتقى من جديد وتنصهر فى انطلاقة واحدة ، رغم تعدد مظاهرها يجد يوسف شاهين تلك اللهجة التى تذكرنا بالسينما الروسية فى عصر عظمتها . ماذا عن الالوان ؟! .. خضرة يانعة الى حد غير معقول .. الوان الحياة فالخضرة تتدرج الى الاصفر والرمادى عندما يحل الجفاف والموت .. والموسيقى جميلة جدا تنطلق وسطها اغانى جموع الرجال عندما نكون بصدد حياة القرية بأسرها لا بصدد سكان القرية وحدهم .. « الارض » ليوسف شاهين . ج.ع.م ١٩٦٩ ، ليس هذا حدث بالنسبة للسينما العربية وحدها ولكن بالنسبة للسينما العالمية ايضا . »

كان جان لوى بورى قد شاهد الارض خلال مؤتمر المائدة المستديرة الذى تشرف عليه اليونسكو فى بيروت .



كلمات لها معنى..

● يا اختى كلنا لسه بنقعد على « الحصيرة » !..
سهير المرشدى

● انا بحب « أم ايهاب » مراتى ... وبس !..
احمد غانم

● حليانه الدنيا فى عينى الايام دى !..
نزهة يونس
« مطربة لبنانية »

● انا المنلوجست بتاع المواسم ... بيشغلونى فى الاعياد وبس ! ..
شكوكو


شويكار

سهرات أهل الفن

● **فطين عبد الوهاب** والمنتج عباس حلمى ومعهما المطربة رويدا عدنان سهروا فى ملهى رمسيس بالهرم .. للمرة الثالثة والعشرين « احصائية »!.

● **شويكار** وفؤاد المهندس وميمى جمال وحسن مصطفى – يعنى كل واحد والست بتاعته – نضوا السهرة يوم الخميس الماضى فى شقة الممثلة زوزو شكيب !..

● **ليلى طاهر** ويوسف شعبان ظهرا معا لاول مرة فى سهرة رأس السنة بملهى شاليمار .

● **سيد الملاح** فاز بالجائزة الاولى فى مسابقة احسن راقص جيرك وذلك اثناء سهرة كان يقضيها مع زوجته فى كازينو مونت بيللا بالمقطم .

تنبؤات مأذون..

● **ميرفت امين** من المنتظر زواجها من الممثل ابراهيم خان .. لوحظ فى الايام الاخيرة انهما لا يفترقان خاصة فى سهرات شارع الهرم .

● **ممثلة صغيرة فى السن** وزوجة ممثل صغير فى السن أيضا – من باب المجاملة – قامت بينهما مشادة حادة بسبب اصرار الزوجة على السهر يوميا مما لا تحتمله اعصاب الزوج صغير السن – من باب المجاملة لثانى مرة – وربما تؤدى المشادة الى الطلاق بينهما !..

● **حلمى بكر** انتهى من تأسيس عش الزوجية سيتم زفافه فى بداية الشهر القادم على شقيقة الممثلة شويكار .


نزهة يونس

حكمة

مافيش حد « افشل » من حد !..
محمد سلمان
« مخرج لبنانى »

سر المشوار السرى الذى أغضب بعض الممثلين

فرقة الفنانين المتحدين قامت بعملية « توفير » لبعض الممثلين والراقصين فقد استعانت اثناء البروفات على مسرحية « مجنون بطة » بأكثر من مائة راقص وراقصة وكومبارس ظلوا يعملون فى البروفات لمدة تزيد على ثلاثة اشهر .. وعند الافتتاح فوجئوا بالمنشور التالى يوزع عليهم « نظرا للضغط المصروفات التى اضطرت الفرقة الى انتهاجه فقد تقرر الاكتفاء بتشغيل السادة الاتية اسماؤهم .. سعيد مصطفى .. محمد عبد المجيد .. ليلى حسين .. كريمة محمد .. اشجان .. مها محمود .. نعيم فؤاد والفرقة تشكر باقى السادة وتتمنى لهم حظا اسعد فى اعمالها القادمة وتأسف لهذا القرار المفاجىء !» .. وبعد ذلك ولا كلمة شكر واحدة ! ..

زيزى .



حديث قصير جدا .. فى حجم الميني جيب

الاسئلة من « عنديانى » .. يعنى من عندى والاجوبة من « عندياتها » يعنى من عندها والحوار دار بينى وبين الممثلة زيزى البدراوى ..

● **رايحة فين ؟! ..**
– اشترى حاجة من شارع قصر النيل .

● **وبعد كده ؟ ! ..**
– على البيت طوالى ..

● **واخبارك العاطفية ؟! ..**
– معدن ! ..

● **واخبارك الصحية ؟! ..**
– انفلونزا ! ..

● **واخبارك العاطفية ؟ ! ..**
– يعنى ضرورى ! ..

● **دا لازم ..**
– عايشة قصة حب ! ..

● **مع مين ؟ ! ..**
– فلان الفلانى « قالت لى اسمه ومهنته » .

● **طيب ننشر اسمه ؟ ! ..**
– لا .. والنبى ! ..

نجيب محفوظ .. يرفض أمينة رزق !

الحكاية فى اقل من نصف دقيقة محمد سليمان المخرج بالتليفزيون يقوم باخراج قصة « زيارة » للاديب نجيب محفوظ .. اتفق المخرج والمؤلف على ان تقوم سناء جميل بدور البطولة .. قبل ميعاد التصوير بثلاث ساعات سافرت « سناء » فجأة الى الاردن للقيام بتمثيل فيلم من بطولات الفدائيين وتقرر ان تمكث هناك فترة قد تمتد الى ثلاثة اسابيع وامام الحاح التليفزيون للتسجيل اضطر المخرج ان يسند الدور الى امينة رزق فى الوقت الذى عرض فيه الامر على نجيب محفوظ الذى اعترض بدوره على امينة رزق واصر على تأجيل التسجيل لحين عودة سناء .. ولا كلمة ! ..


امينة رزق



ليست كل مذيعات التليفزيون ممثلات سينما .. ولكن يسرى عليهن ما يسرى على نجوم السينما تماما .. كل منهن تحرص على الرشاقة والنحافة والوجه الذى يستريح له الناس .. وليس المطلوب ان تكون مذيعة التليفزيون جميلة..ولكن المطلوب هو أن يوجد بينها وبين جمهور الشاشة الصغيرة ود .. وحتى لا تكون المذيعة مثل «شجرة الجميز» ، هربت الكثيرات منهن بعيدا عن « الملعونات » مثل الارز والمكرونة .. وتعرضن لعذاب كل يوم « الريجيم » ولا مفر من هذا العذاب حتى لايخرجن من دائرة « النجومية » ..

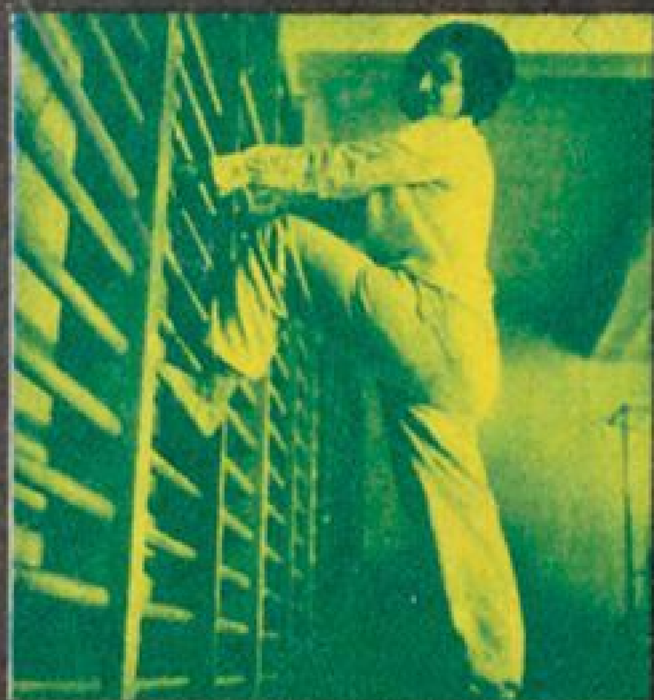
وامتنعت مذيعة التليفزيون عفاف عبد الرازق عن كل النشويات والسكريات .. ومع هذا فهى قابلة « للبدانة » .. واخيرا وجدت الحل فى ممارســة التمرينات الرياضية الخفيفة والعنيفة حتى تحافظ على ما تتطلبه الشاشة الصغيرة ..

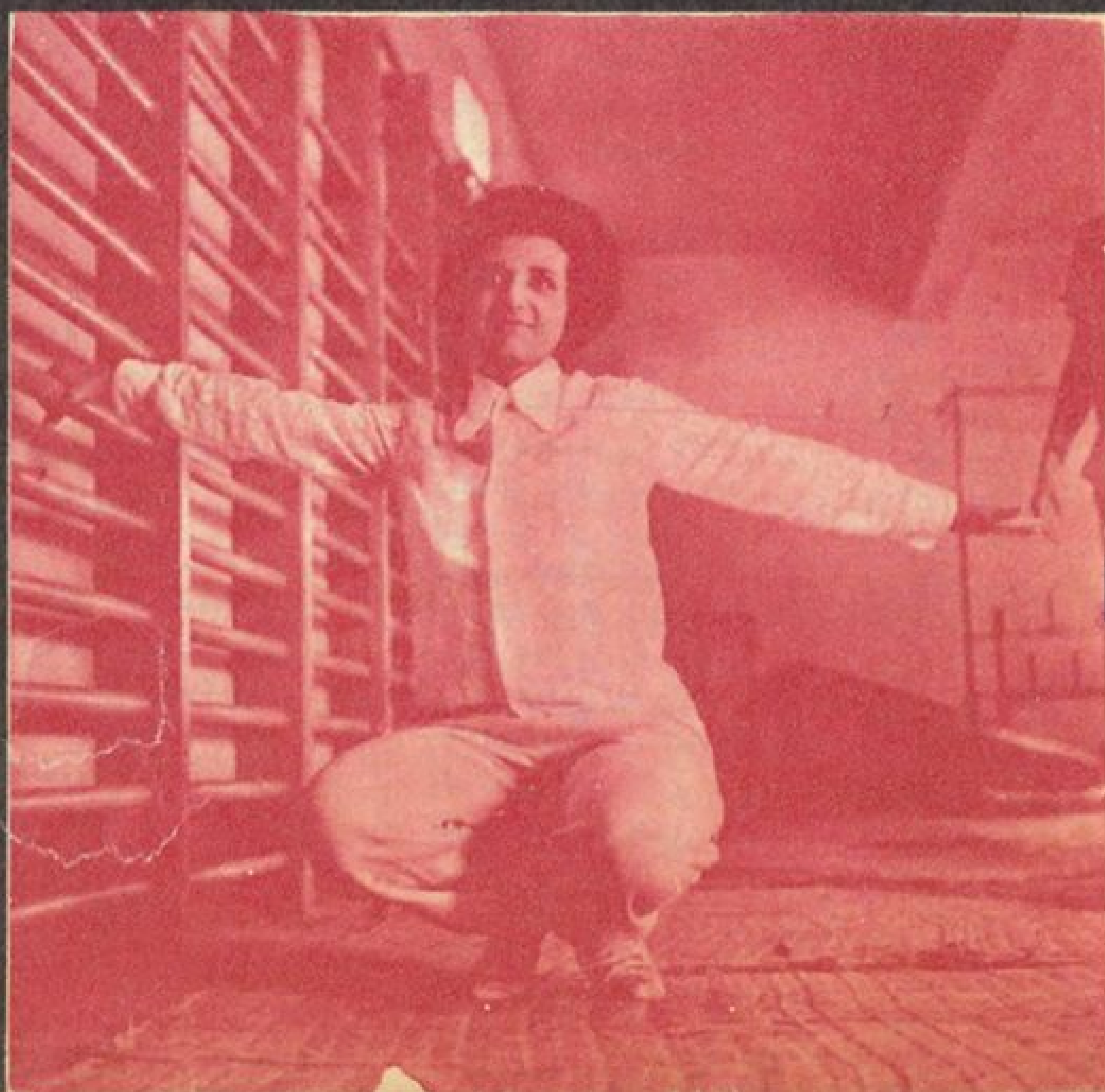
« صلاح البيطار »

عذاب الشــاشــة الصــغــيــرة









تمـــارس عفاف عبد الرازق التمرينات الرياضية الشاقة على العقلة والعجلة الثابتة وحمـــل الاثقال من اجل المحافظة عـــلى رشـــاقتها « التليفزيونية » والاستعداد للحصول على البطولة فى لعبتها المفضلة « الكروكيه » التى تحمل مضربها على كتفها ..

ستوديو ٣٧ اذاعة

يقدمه: طه قابيل

تليستار وطبيب أعصاب وعلامات استفهام



زيزى مصطفى

● **علامات استفهام** .. برنامج جديد . يعده معاد شرف ، يقدمه حمدى الكنيسى . يقوم على علامات الاستفهام فعلا .. مثلا من هو الكاتب الذى يطلق عليه لقب « دكاتره » .. ولماذا هذا اللقب . وكيف اطلق عليه . وماذا تعرف عن التقاويم . ثم يقدم الاجابات ، فى حلقة يوم السبت القادم يقدم بيانا بالكتب الجديدة التى دخلت دار الكتب ، وفى الحلقة التالية ، مساء السبت ٢٤ يناير يحتفل بذكرى «الدكاترة» زكى مبارك يقول حمدى الكنيسى انه يتجه الى تقديم الثقافة الجادة فى شكل يشد المستمع العادى ، قبل المستمع المتخصص .

● هل تذكر حسن حامد المذيع بالبرنامج العام ، انه الان رئيس القسم العربى فى اذاعة طوكيو ، ويوجه اذاعته الى منطقة الشرق الاوسط . سافر منذ شهرين ، بعقد للعمل هناك اربع سنوات . حسن الان ايضا يقدم برنامجا تليفزيونيا ، يذاع من طوكيو ، وموجه الى منطقة الخليج العربى . انشىء هذا القسم حديثا ، ويعتمد على التلستار فى نقل برامجه . برنامج حسن التليفزيونى يقدم فقرات من معرض طوكيو الدولى ، الذى تشترك فيه القاهرة . ويفتتح فى مارس ويستمر حتى نهاية العام .

● نحن البشر ، البرنامج الذى قدم فى الاذاعة وانتقل الى التليفزيون . بدأ فى الاذاعة عام ١٩٦١ .. كان يخرجه ايهاب الازهرى ، فى حلقات . الحلقة ساعة ونصف . ويقدم الدراما النفسية قدم منه فى التليفزيون حتى الان حلقة عن الغيرة ، وحلقة عن الاخرس . يقدم مرة فى الشهر لمدة ساعة . تمثل هذه الحلقة زيزى مصطفى . عبد العزيز مكيوى . عبد الرحيم الزرقانى . صفية اسماعيل . رجاء الجداوى . ناهد سمير . مؤلف الحلقات هو نفسه الممثل سيد الريس . من الاوائل فى دبلوم معهد التمثيل عام ١٩٥٥ ، دفعة عبد الله غيث ومحمد الدفراوى . ودرس فى كلية طب قصر العينى . حصل على بكالوريوس الطب والجراحة . ودبلوم امراض باطنة . ثم دبلوم الامراض العصبية والنفسية عام ١٩٦٩

مسلسلة فبراير .. « الرجل الثعلب »

دوى صوت فى الفضاء ثم ساد صمت . وفتح باب الفيللا . دخلت منه مجموعة تحمل رجلا . قالوا انه صاحب الفيللا ، واسرعت الزوجة تتلقاه فى لهفة واحاط به الشاب سليمان وكيل الدائرة . ودسوقى خادمه ولواحظ الخادمة الطيبة .. افاق العجوز « رضا بك » من الحادث فلم يعرف من حوله . لا الزوجة ولا وكيل الدائرة ولا الخدم . حتى الكلب الذى فى البيت لم يعرفه العجوز .. وتاتى ليلى الاخت الصغرى للزوجة « كاميليا » .. لولا روابط الزوجة لاختار رضا بك ان يتزوج ليلى . اتجه الحب فيه اليها . اتجه حب سليمان ايضا اليها . وتغار كاميليا ، فهى لا تريد ان يتجه زوجها الى غيرها ، مع انها لا تحبه . وتغار ايضا من حب وكيل الدائرة الشاب .. لا تريده ان يتجه الى ليلى .. ويدهش رضا بك لانه لم يعد يعرف اى شىء فى هذا البيت . حتى قيادة السيارة نسيها . لكنه يالف الكلب من جديد . تقوم مبادىء صداقة . يبدأ جولات فى الفيللا معه . انهم لا يريدون له آن يبرح هذه الفيللا ، ويريدون الا يقوم بهذه الجولات . وفجاة يموت الكلب . ويغزو القلق قلب رضا بك مما يحيط به من غموض . هكذا تتتابع احداث هذه القصة .. اسمها « الرجل الثعلب » . تأليف حسين رشدى احمد . الذى يكتب المسلسلة لاول مرة . ويخرجها محمود شركس . استقر الراى على ان تكون هذه هى مسلسلة فبراير فى البرنامج العام . وان كان الراى لم يستقر نهائيا على ادوار البطولة حتى الان . مرشح لها يحيى شاهين . ويتردد اسم ماجدة ونادية لطفى وسميرة احمد للبطولة النسائية كما يشترك جلال الشرقاوى بدور سليمان فى المسلسلة. تقوم المسلسلة على التسلل الى العلاقات الزوجية فى بيوت . وتركيز الضوء على احد اسباب الشقاء التى تزحف عليها ، عندما ينسى الرجل نفسه ويخطىء فى المقاييس التى يختار زوجته على اساسها .

حلقات جديدة

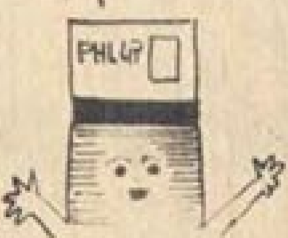
قلت لسامية صادق ماذا عندك .. قالت :

● الحلقة القادمة من « هؤلاء والقمر » مع يوسف السباعى . نجاة الصغيرة . احمد رجب . هذه هى الحلقة الرابعة من البرنامج . تعده فاطمة محمود . تذاع الحلقة فى سهرة الاحد ٢٠ يناير

● وحلقة « فنجان شاى » مع صالح جودت . تذاع مساء السبت ١٧ يناير .

● وحلقة حول الاسرة البيضاء ، مع حفلة غنائية كاملة بدون موسيقى . كنا فى دمنهور وسجلنا حفلة فى المستشفى مع لقاء مع مديرها . وغنت فايدة كامل ، محمد حمام ، ليلى نظمى لمدة ساعة بدون فرقة موسيقية ، الاغنيات كاملة ، تذاع فى حلقة الخميس ١٥ يناير

● وحلقة صباح الخير ، عن الطفولة ، بمناسبة عيد الطفولة . تذاع صباح الخميس ١٥ يناير





سامية صادق

● وحلقة ابناؤنا فى الخارج ، الذى يقدمه صبرى يس ، عن تجنيد المبعوثين . فيها اغنية ام كلثوم الجديدة . «اسال روحك » ، واغنية نجاة « الطير المسافر » ، تذاع الجمعة ١٦ يناير

نادى العزاب .. من ٣ خماسيات

● **نجحت العمة اخيرا فى ان تنفذ الى بيت اخيها ، فلم تكن مرتاحة الى سعادته مع زوجته .. نجحت فى ان تجعله يكره زوجته ، ثم تدخل الموت لياخذ الزوجة ويفسح الطريق امام العمة ، وانتقلت العمة لترث الزوجة فى بيتها ، وتبسط سلطانها على البيت كله . لكن الابن الاكبر « برهان » يتمرد على سلطانها .. ويتحرر من سلطان راقصة ، ليذهب الى عمته ليحرر املاكه منها . غير انه هناك يلتقى بفتاة اخرى ..**

ثم تمضى قصة « اصابع بلا بصمات » . التى كتبها انيس منصور . وتقدم فى خماسية باذاعة البرنامج العام . يخرجها عبده دياب .. من اعداد عصام بصيلة . وتمثيل كمال الشناوى . زيزى البدراوى . سناء مظهر . سامية رشدى . محمود ياسين ..

● **فى سهرة السبت ١٧ يناير بالبرنامج العام**

● **وخماسية** ثانية ، عن تاجر السمك ، الذى فتح الله عليه . كسب مالا كثيرا . وانتقل ليعيش فى فيللا بالزمالك . فى حياته يحب المال ، والنفخة الكذابة ، يقوم بالبطولة محمد رضا ، ونعيمة وصفى .. كتب الخماسية طاهر ابو فاشا ويخرجها محمود شركس

● **تذاع فى سهرة السبت ٢٤ يناير بالبرنامج العام**

● **والخماسية الثالثة عن « نادى العزاب » . عدد من الشباب الذين اكتووا بمقالب البنات . اقسم كل منهم الا يتزوج . ثم اجتمعوا فى نادى . يدافعون عن مبادىء « العزوبية » . لا**

الحدث الكبير .. والكاتب الكبير

خرجت السيدة العذراء مريم . تركت وراءها بيت لحم . معها وليدها العظيم . تطعت القرى والمدن فى طريقها الطويل عبر مصر . حتى لا تتم الجريمة التى دبرها

الطاغية هيرودس ، الذى اعتزم ان يذبح جميع الاطفال . لقد عرف النبوءة التى تؤكد أن عصر الحق سوف ينتصر على يد طفل يولد فى بيت لحم . واذا انتصر الحق فسوف تزول دولة هيرودس . أمر بقتل الاطفال . فعلا تمت المذبحة الرهيبة . غير

ان المسيح عاد ، فما كان للحق ان يموت .. هذا حدث كبير فى تاريخ البشرية . تناوله قلم موسى صبرى بالتحليل، والبحث وراء أسرار المجتمع الاسرائيلى يومئذ . قدمه

فى تمثيلية تتابع نضال السيد المسيح ، فقدم ايضا نبوءة على لسانه . عندما يقول « يا أورشليم يا أورشليم . يا قاتلة الانبيــــاء وراجمة المرسلين . اردت ان اجمع بنيك كما تجمع الدجاجة فراخهــا تحت جناحيها فلم تريدوا . هاندا اتــرك

لكم بيتكم خرابا .. فانه ستـأتى أيام ، ويحيط بك اعداؤك بمترسة . ويحدقون بك ويحاصرونك من كل جهة ، ويهــدمونك وبنوك فيك . ولا يتركون فيك حجرا على

حجر . لانك لم تعرفى زمان انتقامك » . هذا حدث كبير ، وكاتب كبير . يخرجه على عيسى . فلماذا لا يتكرر هذا . لماذا لا يكتب محمد التابعى . ويوسف ادريس . ويوسف السباعى ويحيى حقى ومحمد عبد الحليم عبد الله . لماذا لا يكتب توفيق الحكــيم

ونجيب محفوظ للاذاعــة . لاشك أن فن الكاتب الكبير يجعله ايضا يختــار أحداثا كبيرة . على الاقل كبيرة الاهمية فى حيــاة الانسان . ان موسى صبرى قدم حياة السيد

المسيح ، من خلال نسيج جميل يجمع ايات القرآن والانجيل والتوراة . واستطاع المخرج على عيسى أن يفيد كثيرا من أغنية فيروز الطفل فى المغارة . التمثيلية نفسهــا

اسمها « الطفل فى المغارة » ، فى نصف ساعة سجلت يوم الاربعاء فى الصباح . واذيعت فى سهرة نفس اليوم

حلقـــــات جديــــدة

يسمح بدخول هذا النادى للبنات ، ولا حتى للشبان الذين لم يكتووا بالمقــالب . وفى مواجهته « نادى البنات » . ايضا اضربن عن الزواج، وان كانت فى قلب احداهن رغبــة تخفيهــا ، فى ان تتسلل الى نادى العزاب لتناقشهم فى مبادىء ناديهم . تتخفى فى ملابس الشبان وتدخل .

وفى احد الاجتماعات تدور المناقشــات العنيفة . وعندما تنفعل يفلت صوتها ليكشف حقيقتها . اختير للادوار محمد عوض . حســن مصطفى . خــيرية احمد . مرشــح حتى الآن امــين الهنيــــدى . الخماســية . من تاليف حسن عبد الله ويخرجهــا محمود يوسف

● تذاع فى سـهرة السبت القادم ٣١ يناير بالبرنامج العام

الجــائــزة الأولى لإذاعــة القــاهــرة

انهالت التهانى على البرنامج العام . قالت الانباء ان اذاعة القاهرة فازت بالجائزة الاولى. رايت بنفسى القبلات تطرقع بين المخرجين فى مراقبة التمثيليات . قال على عيسى نعم فزنا بالجائزة الاولى . قدرها ٢٥٠ دولارا . كنــا قد أشتركنا ببرنامج اسمه « ابنة النيل » .

قرات ابنة النيل . انها مصر ، تمثلها سميحة أيوب . تفتح قلبها وسط اخواتها الافريقيات ، ليروا ما فى قلبها من حب لافريقيا . حب بدا منذ المصريين القدماء . ونما فى العصر المسيحى،

وازدهر فى العصر الاسلامى . وعاد قويا فتيــا فى عصر ثورة الشعب المصرى . بالدليـــل والبرهان . والافريقيات كل منهن ترد على ابنة مصر . لتؤكد لها ان هذه هى الحقيقة ، من واقع تاريخ نضالها ، واعداد من زعماء افريقيا تربوا فى القاهرة ، ان رحلات المصريين الى البلاد

الافريقية كانت لخير هذه البلاد ، ان المــاضى مشترك . ان النصر مشترك ، حتى الالم كان مشتركا بين البلاد الافريقية . البرنامج فى نصف ساعة . اعد فى القاهرة . ارسل بعد ذلك الى داكار عاصمة غانا . عدد اخر من دول افريقيــا اعد برامج مماثلة . كل دولة تعد برنامجــا

تقدم نفسها للدول الافريقية . اجتمعت لجنــة تحكيم فى داكار . ليس بينها « ج.ع.م » . واختارت الدول الفائزة . اختارت « ابنـــة النيل » للجائزة الاولى . ترجم البرنامج الى

اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية أيضـــا ، بالاضافة الى لغته العربية . وسيذاع فى اذاعات الدول المشتركة فى المسابقة . هذه المســابقة نظمها اتحاد هيئات الاذاعة والتليفزيون القومية

الافريقية . موضوعها التعريف بالدول الاعضاء فى الاتحاد دون الدخول فى السياسة . من الدول المشتركة فى المسابقــة مع ج.ع.م ، تونس ، الجزائر ، غانا . وكانت لجنة التحــكيم من

الجزائر وتونس وغانا ايضا . البرنامج الفائز « ابنة النيل » كتبه الشاعر عبده بدوى . ليس شعرا، لانه تسجيلى ، وان كان فى شكل حوار. واختيرت موسيقى سليمان جميل له ، واخرجه على عيسى . يقول تصور كانت حرارتى اربعين وانا اخرج هذا البرنامج . سالته: وماذا ستفعل

بالجائزة . قال سأسلمها الى صفية المهندس ، مديرة البرنامج العام ، لتوزعها كما ترى . . المعروف ان الاذاعة فازت من سنـــوات طويلة بجائزة عندما اشتركت ببرنامج خوفو الذى قدمه عبد الوهاب يوسف . يبدو أن من يتحدث عن مصر دائما يفوز فى النهاية




فريد الاطرش


ليلى مراد


نجاة الصغيرة


سليمان جميل


على عيسى

● طريق واحد .. تغنيها ام كلثوم كلمات نزار قبانى. لحن عبد الوهاب. يوم الثلاثاء الساعة ٧٫٣٠ البــرنامج العام .

● الحب .. اغنية شــادية . كلمات مرسى جميل عزيز . لحن بليــغ حمدى . الثلاثاء. الساعة ١٢٫٤٥

● يا ظالمنى . اغنية ام كلثــوم . كلمات احمد رامى لحــن رياض السنباطى. الاربعاء الســاعة ١٢٫٣٠ مساء

● الدنيا غنوة اغنية ليلى مراد. كلمات حســين السيد . لحــن عبــد الوهاب . الخميس الســاعة ٧٫٥٥ صباحا

● ضحكواعب اغنية عبد الحليم .. كلمــات مرسى جميل . لحن منير مراد . الخميس الساعة ٩٫٤٠ ص

● اغانى رابعة العــدوية . ام كلثوم . الخميس ٧٫٤٠ مساء .

● قمر بلدنا. اغنية نجاة الصغيرة كلمات عبد الرحيم منصور . لحــن بليغ حمــدى . الجمعة ٨٫٠٥ ص

● بساط الريح فريد الاطــرش وعصمت عبد العليم كلمات بيرم التونسى لحن فريد الاطرش السبت ٩٫٤٠

● الى عرفات الله . اغنيــــة ام كلثوم . كلمات احمد شوقى لحن رياض السنباطى السبت ١٫٠٥

● سلامات . اغنية شــادية . كلمات احمد انور عبده. لحن حسن ابو زيد . الاحد ٥٫١٠ م

● يا رايحين للنبى . اغنية ليلى مراد . كلمات ابو السعود الابيارى لحن محمــــد القصبجى. الاثنين ٨٫٤٠ م

كلمات في الفن

● ما زلت ادعو فرقة الموسيقى العربية الى الاهتمام بالاصوات الفردية ، وليس معنى هذا ان تكف الفرقة عن تقديم الالحــــان والاغانى الجماعية .. كلا .. المطلوب هو ان تقدم الفرقة اللونين معا .. المجموعات والافراد ، فهناك كثير من الالحان العربية القديمة لا تظهر قيمتها الا بالاصوات الفردية القوية ، وهى اصوات موجودة بكثرة فى بلادنا . وهذه خطوة ضرورية لا بد منها اذا اردنا لفرقة الموسيقى العربية ان تتطــور وتتقدم وتجدد نفسها ، بدلا من الحركة فى دائرة واحدة لا تتغير ، حتى لو كانت هــذه الدائرة ناجحة . فالنجاح وحده لا يكفي . ولكن استمرار النجاح على مر الايام هو المهم .. وهــذا ما ننتظره من فرقة الموسيقى العربية وما نرجوه لها فى نفس الوقت

● وبهذه المناسبة سمعت من بعض الموسيقيين المتخصصين ان فى فرقة الموسيقى العربية جنديا مجهولا هو نبع من منابع الالهام الاساسية فى هذه الفرقة واسمه : محمود عبد السلام .. وهــذا الفنان يحفظ الكثير من الادوار والالحان القديمة وهو مرجع المراجع فى هذا الميدان . اذا كان هذا الكلام صحيحا فلماذا لا تسلط الفرقة على هذا الفنان بعض الضوء وتعطيه جزءا من حقه وتقدمه للناس ؟ سؤال اتوجه به الى الفنــان عبد الحليم نويرة مايسترو الفرقة وقلبهــــا النابض .. اننا لا ننتظر منه فنا جيدا وحسب ، بل ننتظر عدلا فنيا يعطى لكل انسان حقه .. وهذا هو الفرق بين الفن الذى يخدم رسالة رفيعة مثل رسالة فرقة الموســيقى العربية ، والفن الذى لا يخدم رسالة وانما يقوم على التجارة وسحق المواهب بلا رحمة ولا ضمير

● اقرا كثيرا فى الصحف اللبنانية والمصرية عن سميرة احمد ، ولكنني لا اجد لها اثرا فى السينما ولا فى الاذاعة ولا فى التليفزيون .. ترى هل اصبحت سميرة من المقتنعات بان « درهم دعاية خير من « قنطار » فن ؟ .. اذا كان ذلك كذلك فهو امر مؤسف .. لان سميرة فنــانة نجحت بعرقها ولم تنجح بمداد حبر الصحافة . ولعلها تلتفت مرة اخرى الى ان الفن ابقى من الدعاية واكرم !

● اعظم الادوار التى مثلتها فاتن حمامة فى رايى هو : اعتزالها للحياة الفنية وهى فى قمة النجاح .. واسوا الادوار فى حياة عدد كبير من الفنانين والفنانات عندنا انهم يفرضون انفسهم على الحياة الفنية بعد فوات الاوان بالنسبة لهم .. وبعد ان فقدوا كل البريق ولم يبق لديهم الا رماد الذكريات القديمة . ان اختيار الفنان للوقت الذى يعتزل فيه هو موهبة لاتقل عن موهبة الفن نفسه .. وبهذا المقياس تبدو فاتن حمامة اعظم الموهوبات !

● شاهدت مجموعة من شباب الاسماعيلية فى فرقة فنية قدمت عرضا فى التليفزيون .. كان افراد الفرقة متحمسين وصادقين .. ولــكنهم كانوا فقراء فى كل شىء .. فى ملابسهم وتدريباتهم وآلاتهم الموسيقية . وقد خطر على بالى وانا اشاهدهم بكل هذا « الفقر » وسوء الحال ان اسال عثمان احمد عثمان ، رئيس مجلس ادارة « المقاولين العرب » ، والذى يمنح تشجيعه المادى والادبى لفريق « الاسماعيلية » الرياضى .. اريد ان اسال هذا الرجل الفاضل : الم تفكر مرة فى تقديم التشجيع والمساعدة لفريق الاسماعيلية الفنى ؟ .. ام ان « الكرة » افضل وابقى واهم من الفن والفنانين ؟!

● صديقى الفنان سمير الاسكندرانى فى غاية الحيرة والقلق .. انه يبحث عن المجد فى اوروبا .. ويجرى وراء عمــــر الشريف .. ويغنى بالانجليزية والفرنسية .. ويستقر فى القاهرة يوما ليبتعد عنها ستة اشهر .. ثم يعود ليغنى فرانكو آراب .. وارابو فرانك !! .. ويطيل سوالفه ويربى ذقنه ليبدو مثل « الهيبيز » ..و .. سلسلة طويلة عريضــــة من التصرفات الحمقاء الشاذة يلجأ اليها هذا الصديق الفنان .. كل ذلك وهو يبحث عن الشىء الذى ينقصه ليصبح مشهورا مثل عمر الشريف وان لم يتيسر فمثل عبد الحليم حافظ وان لم يتيسر فمثل محمد قنديل وان لم يتيسر فلعله يصــل الى مستوى كارم محمود ! .. من امنياتى ان احبس سمير الاسكندرانى فى حجرة واضربه علقة ساخنة واقول له وهو يجفف دموعه : موهبتك فى صوتك ومكانك فى بلدك ، وبلدك ليس فيــــه مكان للهيبيز .. فاعقل وحاول ان تستثمر موهبتك الحقيقية بعيدا عن التافق والصياعة وعــــدم التركيز والبحث عن الموضات السخيفة فذلك كله سوف يجعل منك آفاقا عالميا ولكنه لن يجعل منك فنانا ولو من الدرجة العاشرة !

رد الله الى الاسكندرانى غربته وعقله ..آمين!

● يستحق محمد الموجى تهنئة كبيرة على لحنه الجديد لام كلثوم . ورغم كل التعليقات التى سمعتها وقراتها ضد هذا اللحن .. الا اننى مع ذلك اشعر انه لحن ممتاز ، وان جماله سوف يظهر ويتالق مع الايام .. فالجمال الاصيل لا يكشف عن نفسه من اللحظة الاولى .. بل يحتاج الى بعض الوقت .. ولحن الموجى جديد واصيل وجدير بهذا الفنان الموهوب .. كل ما ارجوه من المعترضين على اللحن ان يقولوا رايهم فيه بعد ان يسمعوه للمرة الثالثة !

● قالت : ان القيود التى يفرضها على هى منتهى الحرية بالنسبة لى .. واوامره التى يوجهها الى تبدو الحانا عذبة استمتع بها اكثر واكثر كلما نفذتها بدقة .. صدقنى ان الحب اجمل من الفن .. لان الحب هو الحياة والفن صورة من الحياة .. والاصل دائما اجمل واحلى الف مرة من الصورة !

رجاء النقاش


عبد الحليم نويرة


سميرة أحمد


فاتن حمامة


عثمان أحمد عثمان

محمد الموجي



مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١٥٤ »

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ح	ه		و	س	ى		ا	ل	ه	ل	ب	■	و	■
٢	ه	و	■	ل	ن	ع	■	ع	ف	ع	ع	لا	ا	ط	ج
٣	ر	ه	س	ى	[illegible]	م	ج	ى	ن	■	ل	■	ا	ا	ا
٤	ز	ا	ع	■	■	ن	ر	ا	ع	■	■	م	م	ب	ر
٥	ا	ن	د	ر	ى	ه	ج	ى	ر	■	■	ن	ج	ر	ه
٦	ر	ى	ا	م	ا	■	ا	■	ا	ل	ه	ا	و	ن	■
٧	■	ا	ل	ع	ى		■	م	ر	■	ا	ج	ن	ا	س
٨	ا	■	ر	[illegible]	■	■	ر	ش	■	ا	م	ل	■	ل	ع
٩	ب	ر	ى	و	م	ى	■	ا	ع	ر	د	ا	ب	ا	د
١٠	ه	ا	ن	ش	م	ل	ا	ه	ا	■	■	ب	ا	ى	ب
١١	م	ى	ق	ر	و	ج	و	ل	ى	ع	ا	م	■	ا	ن
١٢	■	■	و	ب	ر	■	■	■	ص	ى	د	ا	■	م	م
١٣	ا	ى	ف	و	■	ر	ر	ر	■	■	و	ع	ا	■	ع
١٤	■		ى	ر	ج	ى	ا	و	ر	م	ه	ى	■	م	ا
١٥			ص	■	ه	و	ف	ا	د	ى	س	■	ى	ح	د

أفقيا :

١ ـ اغنية قديمة لام كلثوم من الحان داود حسنى .

٢ ـ ضمير مذكر ـ ملك « بلغة اجنبية » ـ فيلم لزبيدة ثروت من اخراج السيد بدير .

٣ ـ منتج سينمائى مصرى ـ تجدها فى « ارامل » .

٤ ـ نصف كلمة «النزاع» ـ عاصمة اوربية ـ فى المسجد .

٥ ـ اديب فرنسى ـ الاسم الاول لمثلة مصرية اشتهرت بادوار الشر .

٦ ـ دار سينما بالقاهرة ـ من اسلحة الجيش .

٧ ـ من مسارح القاهرة ـ بسط ـ انواع .

٨ ـ ثلثا كلمة دار ـ فى الحمام ـ يخصنا «معكوسة» ـ لا «بالصعيدى»

٩ ـ جزيرة يوغسلافية ـ مدينة هندية .

١٠ ـ فيلم قديم بطولة مارى كوينى ـ غليون .

١١ ـ دار اوبرا شهيرة بلندن ـ اداة نصب .

١٢ ـ من الامراض « معكوسة » ـ ميناء لبنانى ـ متشابهان .

١٣ ـ مدينة بالوجه القبلى ـ حروف متشابهة ـ تجدها فى « وثائق » .

١٤ ـ مخرج روسى من افلامه الجياد النارية ـ للنفى .

١٥ ـ صعب ـ فيلم بطولة روبرت تايلور وديبوراكير ـ يخرج عن المالوف

رأسيا :

١ ـ مطربة مصرية ـ اخرس .

٢ ـ من دول حلف وارسو ـ الممثل الامريكى الدو ... ـ من الحيوانات « معكوسة » .

٣ ـ ناقد فنى معروف

٤ ـ قص ـ ممثل امريكى «معكوسة».

٥ ـ عملة امريكية ـ ستة ـ حيوانات مفترسة ـ نصف «برجك».

٦ ـ يبعده ـ من العاب الاطفال « معكوسة » ـ دار سينما بالاسكندرية

٧ ـ مدينة بالوجه القبلى ـ للتخير ـ الممثل .... فالونى .

٨ ـ تجدها فى « مانيانى » مصاعب ـ فى اوراق اللعب .

٩ ـ فيلم بطولة الممثل الهندى الراحل سابو ـ صراخ « معكوسة » ـ اجابة .

١٠ ـ الامر من « يقف » ـ احد الابوين ـ حرف انجليزى ـ حرف موسيقى .

١١ ـ ربما ـ يد « بلغة اجنبية » ـ ماركة سيارات معكوسة .

١٢ ـ ظهر ـ فيلم هندى بطولة نرجس .

١٣ ـ عاصمة بورما ـ الرمز الكيميائى للباريوم .

١٤ ـ احدى مؤلفات ثروت اباظة ـ جبنة قديمة .

١٥ ـ كلام فارغ « معكوسة » ـ زعيم الاوس .


راوية محمد

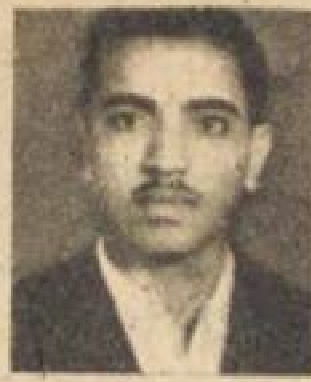

عبد الغنى جلال


عبد الدايم محمود

حل وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ١٥١ »

اعداد : ابراهيم عطية

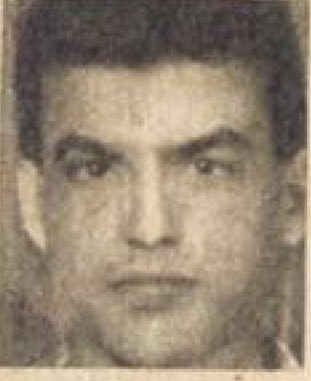
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ت	ى	ر	د	و	ر	ب	ل	ه	ا	ر	ز	■	س	ا
٢	ش	ا	ر	و	ن	ث	ى	ت	■	■	ع	ع	ا	ف	ل
٣	ى	و	س	ف	ش	ع	ب	ا	ن	■	■	ل	ز	ن	ا
٤	ه	ر	■	ر	■	■	ل	ق	ى	ط	ه	■	ه	د	ر
٥	و	د	ع	■	د	ع	■	م	س	■	ا	ل	ا	ر	ض
٦	س	ه	■	ر	■	ن	و	■	ا	ل	د	■	ر	■	د
٧	ل	ا	ن	و	س	د	ل	■	ن	ص	ا	ب	■	م	ا
٨	و	ل	د	ا	ل	ه	د	ى	■	■	ى	ل	ا	ى	ل
٩	ف	ح	م	■	ب	■	■	ط	ق	■	■	ج	م	■	ع
١٠	ا	ب	ر	ا	ه	ن	م	ا	ل	م	د	ى	ل	ح	ى
١١	ك	■	■	ل	■	ل	■	■	ب	ل	ا	ه	■		ا
١٢	ى	ك	■	ف	ل	■	ى	م	■	ب	■	ا	س	ا	ل
١٣	ا	ا	■	ر	و	ب	ى	ن	ه	و	د	■	د	د	■
١٤	■	ر	ب	ا	ع	ا	ل	ا	د	ر	ا	س	■	ى	د
١٥	ك	ى	ف	ت	ت	غ	ل	ص	م	ن	ز	د	ج	ت	ك


حمدى عبد المنعم


عبد الوهاب سالم


عاطف عوض


سامر تادرس


سيد النقلى


عبد الهادى عمر


محمود عبد الجواد


هدى العزيزى

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 963-13-1-1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ « القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجما الغلاف
عمر الشريف
نادية ذو الفقار



الكواكب

يبدو ان الفضائح فعلا .. هى الطريق الى الشهرة . فبرغم الخناقات الكثيرة .. والفضائح التى انتهت بالطلاق بين نتالى ديلون وزوجها آلان ديلون .. فان المنتجين يقبلون عليها .. ليوقعوا معها عقودا لبطولات الافلام . ونتالى .. اسمها الحقيقى فرنيش كاتون .. اما اسمها الفنى ، فقد اخذته من ابنتها .. ومن زوجها الثاني . فاسم ابنتها هو نتالى .. واسم زوجها الثانى .. آلان ديلون . .. نتالى مولودة فى المغرب .. وكانت نتالى قد طلقت من زوجها الاول وعملت كموديل للمصورين ، حتى رآها آلان ، وقام بينهما حب عاصف ، انتهى بالزواج وانجبا ابنهما « انطوان » . ولم تهدا الخلافات بينهما ، ولا الفضائح .. حتى توقفت حياتهما بالطلاق . اول فيلم مثلته هو « ساموريا » . بعده اشتركت فى افلام: « دروس خصوصية » . «الاخوات». و « السيد » ..

